

صَدَقَ الْوَصِيُّ



أنامل ذهبية توصل الهوية العراقية..

بإنجاز مشروع شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام



١٠

العتبة العباسية المقدسة
توفر مختبراً لفحص الطرق
بمواصفات قياسية



٦

١٨

العتبة العباسية المقدسة
تقيم فعاليات متنوعة لذكرى زواج النورين

١٢

الكافل..
نظام يقدم التكنولوجيا في مجال الاعمال الإدارية

مركز الدراسات والمراجعة
يقيم دورات ثقافية لنخب شبابية بغدادية

٢٦

برامج ثقافية وفكرية متنوعة تقيمها
العتبة العباسية المقدسة للأوساط الجامعية
والتربوية

٢١

٣٠

المركز العراقي لتوثيق جرائم
التطرف
يقيم ندوة علمية حول
انتهاكات جريمة سبايكر



٣٤

مسلم بن عقيل عليه السلام
واتفاق شريك بن الأعور



٥٨

٦٤

الامبالاة..
المقدمات والنتائج



٥٤

قصر العطشان
إرث وتاريخ وحضارة تحتضنها
بقايا جدران متصدعة

٣٦

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

د. إحسان التميمي

... سكرتير التحرير ...

م. طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح - علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي - محمود أحمد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

علي السعدي - أزهر الأسدي

ليث الموسوي - سامر الحسيني

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي - عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

فريق موثقون

حكمت العياشي/ كربلاء المقدسة

منتهى محسن/ بغداد

تراب علي حسين/ كربلاء

د. يوسف الرضوي/ لبنان

امير البركاوي/ النجف

محمود هاشم/ كربلاء

شيماء جواد عطية

مرتضى محمد/ الحلة

اسعد عبد الرزاق/ كربلاء

رزنة صالح/ اليمن

حوراء ناصر

الحاج سهيل الزبيدي/ النجف الاشرف

سوسن عبد الله/ النجف

زينب عباس فرهادي

رحاب البهادلي

سعد عبد الرسول الغفافي

شفاء الحساني



(الوجدان)

الإنسان..

لابد ان يعتقد

حتى يعمل،

الايمان اولاً،

وأخطر الافات

حين يستسيغ الإنسان باطله،

وينسى حكم الوجدان.



رئيس التحرير

٦٦

دور الأب في التربية



٧٠

مركز إحياء التراث

يسلط الضوء على إرث

عالمين بإصدارات محققة



الاستفتاءات الشرعية

شرائط وجوب حجة الإسلام

الشرط الأول: البلوغ

فلا يجب الحج على غير البالغ، وإن كان مراهقاً، ولو حج الصبي لم يجزئه عن حجة الاسلام وإن كان حجّه صحيحاً على الأظهر.

مسألة: إذا خرج الصبي إلى الحج فبلغ قبل أن يحرم من الميقات وكان مستطيعاً - ولو من موضعه - فلا إشكال في أن حجّه حجة الاسلام.

وإذا أحرّم فبلغ بعد إحرامه قبل الوقوف بالمزدلفة أتمّ حجّه وكان حجة الإسلام أيضاً على الأقوى.

مسألة: إذا حجّ ندباً معتقداً بأنّه غير بالغ، فبان بعد أداء الحجّ أو في أثنائه بلوغه، كان حجّه حجة الاسلام فيجترئ به.

مسألة: يستحبّ للصبي المميّز أن يحجّ، ولكن المشهور أنّه يشترط في صحته إذن الولي، وهو غير بعيد.

السؤال: إذا تمّ الإحرام بالصبي المميّز من دون إذن وليه فما هو حكمه؟

الجواب: لا يبعد بطلان إحرامه من دون إذن الولي.

مسألة: لا يعتبر إذن الأبوين في صحّة حجّ البالغ مطلقاً.

نعم، إذا أوجب خروجه إلى الحجّ المندوب أدية أبويه أو أحدهما شفقةً عليه من مخاطر الطريق مثلاً لم يجز له الخروج.

مسألة: يستحبّ للوليّ إحجاج

الصبي غير المميّز-وكذا الصبيّة غير المميّزة- وذلك بأن يلبسه ثوبي الإحرام ويأمره بالتلبية ويلقنه إياها -إن كان قابلاً للتلقين وإلا لبيّ عنه-

ويجنّبه عمّا يجب على المحرم الاجتناب عنه، ويجوز أن يؤخّر تجريده عن المخيط وما بحكمه إلى فح -إذا كان سائراً من ذلك الطريق-

ويأمره بالالتيان بكل ما يتمكّن منه من أفعال الحجّ، وينوب عنه فيما لا يتمكّن، ويطوف به، ويسعى به بين الصفا والمروة، ويقف به في عرفات

والمشعر، ويأمره بالرمي إن قدر عليه، وإلا رمى عنه، وكذلك صلاة الطواف، ويحلق رأسه، وكذلك بقية الأعمال.

السؤال: إذا كان الأب يحرم قبل

الميقات بالنذر فكيف يصنع بولده الصبي المميّز أو غير المميّز حين ارادة الإحرام به بالنذر؟

الجواب: لا يصح ان يحرم الصبي

التميّز بالنذر ولا ان يحرم الولي بالصبي غير التميّز بالنذر.

السؤال: إذا حجّ الرجل بولده غير التميّز فأخل ببعض واجبات الحجّ فهل هناك فرض يكون فيه الولد باقياً على الإحرام؟

الجواب: لا، بل يحكم ببطلان إحرامه من الأول إذا ترك ما يبطل الحجّ بتركه.

السؤال: إذا لم يقيم الولي بالنيابة عن الصبي فيما لا يقدر عليه من الاعمال فما حكم احرام الصبي هل يبطل أو يبقى؟

الجواب: إذا كان احرام عمره التمتع أو احرام الحجّ يبطل بفوات الوقت وان كان احرام العمرة المفردة يبقى عليه.

السؤال: اذا احرم الاب بابنه الصغير للعمرة المفردة ثم صرفه عن تكميل الطواف وارجه إلى البلد فهل يبقى الولد على احرامه إلى ان يأتي بأعمال العمرة ام تبطل عمرته؟

الجواب: يبقى على احرامه.

طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه





إزاحة الستار عن قبة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بعد صيانتها وترجيحها

خاص: صدى الروضتين

وقال المشرف على هذه الأعمال ومسؤول وحدة المرايا في قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة السيد حسن سعيد مهدي:

إن هذه الأعمال نفذتها ملاكات القسم، حيث تعد الأوسع والأشمل، وتمت ضمن خطة وضعت لهذا الغرض اتسمت بالدقة والحرفية، وإضافة لمسات جمالية تتناغم مع ما هو موجود في الحرم والصحن المطهرين.

وأضاف: التصاميم المنفذة الخاصة بالنقوش الزخرفية

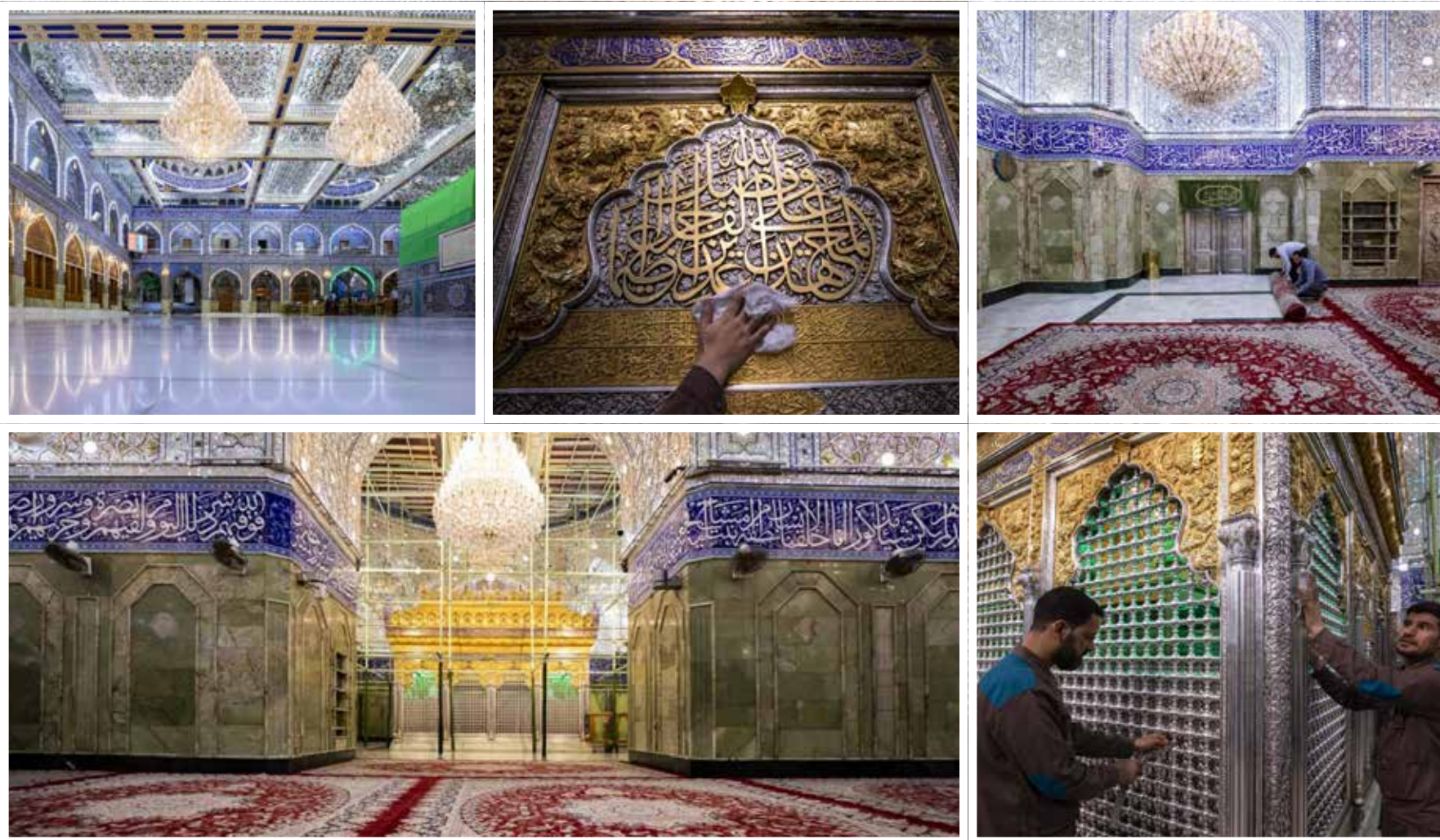
أنهت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة كافة أعمالها في إنجاز تأهيل وصيانة وترجيح القبة والسقف والجدران الداخلية لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، ليزاح الستار عنها وسط بهجة الزائرين. وسميت هذه الحملة بالكبرى، فمُنذ تسعينيات القرن الماضي لم يشهد المرقد الطاهر حملة تأهيل كهذه حتى وصفت بأنها الأوسع والأشمل والأجمل.

أثر واضح على التصميم الهندسي والجمالي.

يذكر أن: كل ما تقوم به الملاكات من أعمال التخطيط والتصميم والصيانة، هو باكتفاء ذاتي من الناحية الفنية والهندسية وبأياد عراقية من ملاكات القسم، وإن العمل يجري بشكل مستمر من دون حصول أي إعاقة أو تقاطع مع حركة الزائرين، وتبعاً لخطة عمل مدروسة يتم من خلالها تقسيم العمل إلى مقاطع عدة.

الإسلامية، جاءت مطابقة لما سبقتها من نقوش كانت موجودة في السابق، مع إضافة بعض اللمسات الفنية الحديثة، وإن الزجاج المستعمل يمتاز بجودته العالية ومقاومته للظروف المحيطة، وقد جاء متناعماً ومنسجماً مع طريقة تثبيته.

يشار إلى: أن هذه الأعمال تندرج ضمن أعمال صيانة وتطوير حرم مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، التي تنفذ حسب خطة وضعت لهذا الغرض، على نحو يلائم قدسية هذه البقعة المشرفة، وأيضاً لما لها من



خدام حرم مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام العيون الساهرة لراحة الزائرين

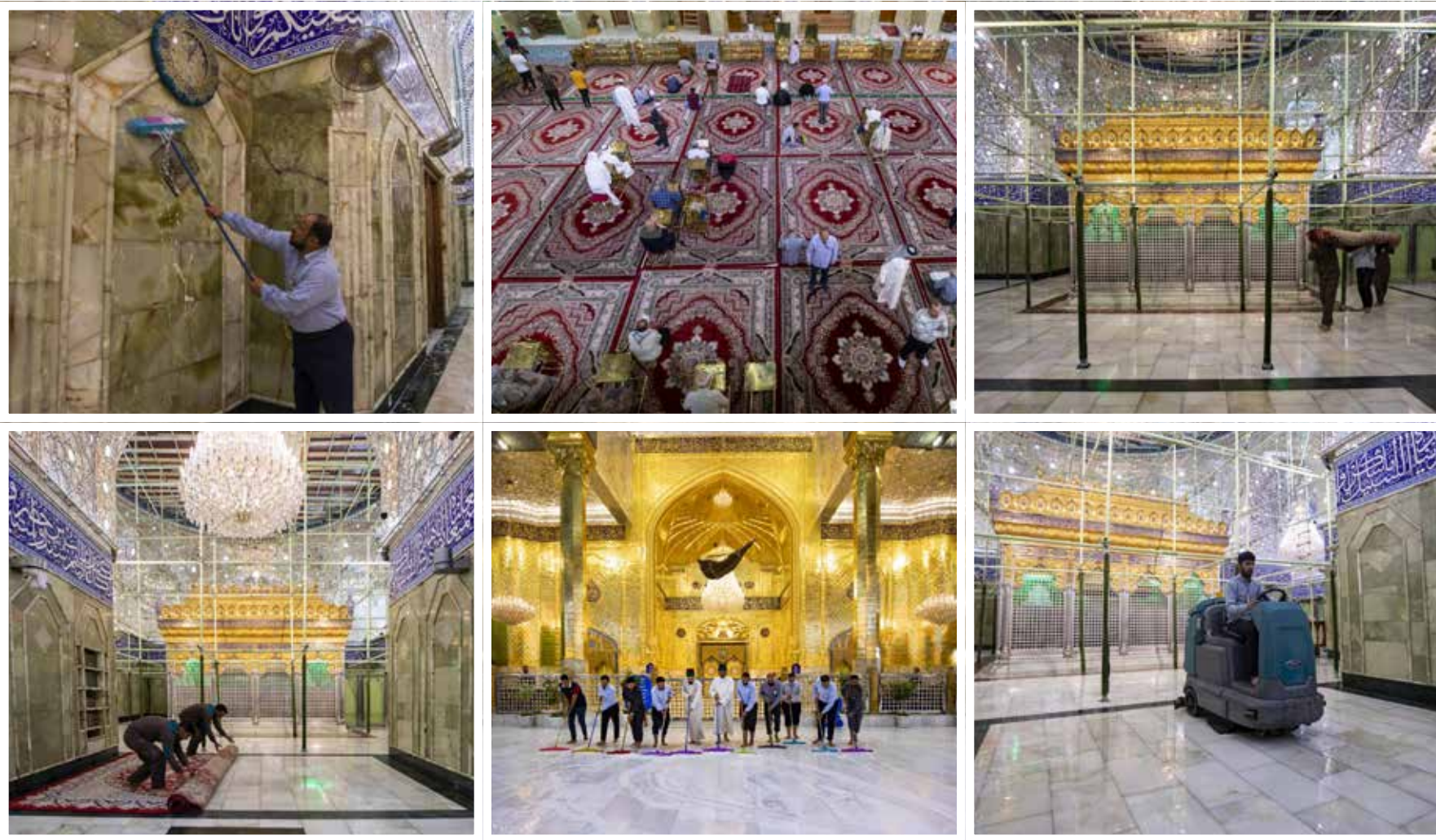
طارق صاحب

مقطع من مقاطع الصحن المطهر، بدءاً من بواباته وصولاً إلى الحرم الشريف، وقد شهدت في بادئ الأمر أعمال رفع السجاد المفروش منذ مدة، من ثم بوشر بأعمال الغسل والتنظيف التي أجريت حسب كل مقطع من الصحن الشريف. وأضاف: فور الانتهاء من مسح المياه والتنشيف، بوشر بأعمال فرش طقم من السجاد بقياسات

ملاكات شعبة رعاية الحرم وقسم الصحن الشريف، إضافةً إلى عدد من ملاكات قسم الشؤون الخدمية والسادة الخدم وجمع من الزائرين الموجودين. **لتوضيح ذلك، يتحدث معاون رئيس قسم الصحن الشريف الأستاذ زين العابدين القريشي إلى صدى الروضتين، قائلاً:** إن الأعمال تجري بحسب كل

وهناك، تحتفي بمجهودها ويسعون للأفضل، ويرفضون استراحة المحارب؛ لأنهم مخلصون في خدمتهم المعطاءة. لذا يقومون بين الفينة والأخرى، بحملات موسعة لغسل الحرم الطاهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام وصحنه الشريف، إضافةً إلى فرشهما بطقم من السجاد الفاخر، وتتشف بهذه الأعمال

لأجل أن يؤدي الزائر فرائضه وزيارته باجتهاد يتناغم مع جو نفحات المكان الطاهر؛ يعمل خدام الحرم الطاهر لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام كخلية نحل متواصلة لا تكل ولا تمل لخدمة الزائرين، دائمة الحراك في الليل والنهار، هنا



وأرسل لمعمل غسل سجاد العتبة العباسية المقدسة، ليستفاد منه في مواقع تابعة لها أو يخزن لفرشه مرة أخرى مستقبلاً. ومن الجدير بالذكر، أن الحرم المطهر والصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، يشهد على مدار العام إجراء حملات للتنظيف، لكن هذه الحملات تكون أوسع وأشمل وأدق بعد اختتام كل موسم زيارة، ويشترك في هذه الأعمال عدد من ملاكات الأقسام المعنية إضافةً إلى ملاكات أقسام آخر.

وجدراناً، لتختتم الأعمال بفرش (٩٤) سجادة ذات قياسات مختلفة ومن النوعيات الفاخرة كذلك. وأضاف: استعملنا في أعمال التنظيف مواد خاصة تساعد في الحفاظ على بريق الحرم الشريف وشبائه المقدس ورونقه، وإزالة أي عوالق فيها قد تؤثر على شكلها، لتختتم الأعمال بالتعطير وإعادة فرشها بالسجاد حسب موقع كل سجادة، وتبعاً للقياسات التي أخذت مسبقاً. يشار إلى: أن ما تم رفعه من السجاد المفروش سابقاً رزم حسب قياس كل قطعة سجاد،

وقال مسؤول شعبة الحرم الحاج نزار غني علي: إن الحرم الطاهر يشهد أعمالاً متواصلة للغسل والإدامة على مدار الساعة، لكن في حال استبدال طقم السجاد تكون هناك حملة موسعة مثل التي قمنا بها مؤخراً، وقبل المباشرة بالأعمال تغلق مداخل الحرم وتتم تأدية الزيارة لصاحب المرقد الطاهر بصورة جماعية، للاستئذان ببدء هذه الأعمال التي شملت رفع السجاد القديم والمباشرة بالتنظيف، بدءاً من الشباك الشريف والمساحات المحيطة به وصولاً إلى أروقته الأربعة أرضية

مختلفة على مساحة بلغت ألف متر مربع، وجاء بألوانه ونسيجه الفاخر متناغماً مع ما فرش في الحرم الطاهر من جهة، ومع الزخارف المستوحاة من نقوش وزخارف العتبة العباسية المقدسة، لتختتم الأعمال بإعادة محتويات الصحن كالقواطع وحاملات كتب الزيارة والأدعية وغيرها، ليصبح بحلة جديدة شارعاً أبوابه لاستقبال الزائرين. واتجهت بوصلة العمل بعد ذلك بنفس الهمة المستمدة من صاحب المرقد الشريف، إلى الحرم المقدس لإجراء الأعمال نفسها،

سنان البطل الخارق على مسرح دار الثقافة في محافظة كربلاء

خاص: صدى الروضتين

وللتعرف أكثر عن هذا العمل
تحدث مسؤول الشعبة المذكورة
السيد حسنين فاروق، قائلاً:

إن هذا العمل المسرحي يعد
أحد أهم الأعمال المسرحية التي
قدمتها الشعبة لشريحة الأطفال،
وحصل على جائزة أفضل عمل
متكامل في النسخة السادسة من
مهرجان الحسيني الصغير الدولي

شهدت خشبة مسرح دار الثقافة
في محافظة كربلاء المقدسة حضوراً
لافتاً للأطفال والكبار لمسرحية
(سنان البطل الخارق) من إنتاج
شعبة الطفولة والناشئة في العتبة
العباسية المقدسة، لتخطف أنظار
الحاضرين وإمتاعهم في مشاهدة
فصول العمل المسرحي.

وتدور أحداث المسرحية
المخصصة للأطفال عن الصراع
بين الخير والشر وتحسين سلوك
الأطفال كلابتعاد عن الكذب
والنميمة والغيبة وتجنب إفشاء
الأسرار لاسيما الأسرية، والالتزام
بتوجيهات الأبوين والبالغين.

لمسرح الطفل، وعرض في أكثر من
مناسبة ومنها العطلة الصيفية،
وذلك لمستواه من الناحية الفنية
والإبداعية، إضافةً إلى انسجام فكرة
العمل مع خيال الطفل، والرسائل
التربوية والأخلاقية والقيمية في
الأعمال وسلامة اللغة العربية.
وأضاف: أن العرض المسرحي
الذي استمر خمسة أيام شهد



حضوراً واسعاً وكبيراً من قبل شريحة
الأطفال، من ضمنهم المشتركين في
مشروع الدورات القرآنية الصيفية،
حيث بلغ عدد الحاضرين أكثر من
(٧٠٠) طفل للعرض الواحد.
وبين فاروق: أن العمل يحمل
بين طياته العديد من الرسائل
التربوية والتعليمية والتوعوية،
لتحسين سلوك الأطفال والابتعاد
عن الكذب وتجنب إفشاء الأسرار
لاسيما الأسرية، والالتزام بتوجيهات
الأبوين والبالغين، إضافةً إلى موضوع
أخلاقي آخر يتمحور حول ضرورة
التوكل على الله تعالى في جميع
شؤون حياتنا اليومية، وتقديم
علاجات لمشكلات كثيرة منها
تعرض الأطفال لأنواع مختلفة من
أفلام الكرتون، التي تترك آثاراً سلبية
على سلوك الطفل.





لجنة الإرشاد والدعم المعنوي

تجري جولات ميدانية لقواطع عمليات صلاح الدين

خاص: صدى الروضتين

الفضل العباس عليه السلام، مقدمين لهم هدايا من بركاته.

يذكر أن: الزيارة تأتي مواصلة لسلسلة الجولات والزيارات التي قامت بها اللجنة في الفترة السابقة، واستمرارا لدورها الإنساني والاجتماعي الذي انتهجته منذ انطلاق فتوى الدفاع الكفائي في تقديم دعمها لملي الفتوى المباركة.

الوحدات الأمنية التابعة للواء/ ٢٦ المرابط في قضاء بلد -تكريت- ناحية العلم، إضافة إلى اللواء/ ٢٧ في منطقة سبع البور ومحور عمليات محافظة ديالى (فوج العمليات)، وكان للوفد لقاء جمعه بآمري هذا التشكيل والاطلاع على أحوالهم، إضافة إلى تذكيرهم بوصايا المرجعية الدينية العليا، وحثهم على التمسك بها وجعلها منهجا لهم، كذلك نقل الوفد سلامها ودعائها لهم إضافة إلى دعاء إخوتهم خدمة مرقد أبي

محافظة صلاح الدين وما يجاورها..

وقال مسؤول الشعبة فضيلة

الشيخ حيدر العارضي:

إن هذه الجولة تندرج ضمن سلسلة أنشطة وفعاليات الشعبة التواصلية مع القوات الأمنية، في مختلف المحافظات وقواطع عملياتها، التي ابتدأتها منذ اللحظات الأولى لانطلاق فتوى الدفاع المباركة وما زالت مستمرة.

وأضاف: أن الجولة في هذا القاطع المهم شملت عددا من

تواصل شعبة الإرشاد الديني والدعم المعنوي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة تفقدها قواطع العمليات الأمنية لأبطال قواتنا الأمنية والحشد الشعبي وتقديم الدعم المعنوي واللوجستي الضروري للمرابطة ومواجهة العدو الداعشي الاجرامي. وهذه المرة قامت بزيارة ميدانية لعدد من قواطع العمليات الأمنية في





العتبة العباسية المقدسة

توفر مختبراً لفحص الطرق بمواصفات قياسية

خاص: صدى الروضتين

سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى انشاء مشاريع ذات اثر واضح على الواقع الملموس، بتوفير بيئة عمل متكاملة داخل منظومة عملها الهندسي؛ سعياً منها الى تذليل العقبات التي قد تواجه نهضتها العمرانية. وبعد سنوات من العمل اسس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة مختبراً خاصاً

بالمفحوصات المختبرية للمواد الانشائية، مقسماً الى عدد من المختبرات التخصصية ومنها مختبر الطرق الذي يعد حلقة مهمة في انجاز الاعمال الانشائية..

ولمعرفة تفاصيل عن هذا المختبر بين رئيس قسم المشاريع الهندسية المهندس ضياء الصائغ، قائلاً:

يعد المختبر الهندسي الانشائي أحد المراكز المهمة؛ لما يقدمه من دور استراتيجي يضمن النتائج

الجيدة للمشاريع العمرانية التي تنفذها الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وهو احد الخطوات التي ينطلق منها المشروع حيث يتم فحص المواد الداخلة في العمل وفق تقنيات حديثة اثبتت نتائجها على ارض الواقع، وينضوي تحت المختبر الهندسي مجموعة من المختبرات التخصصية منها مختبر الطرق وهو واحد من المختبرات ذات الاهمية البالغة لما يقدمه من خدمة للمشاريع.

الحرق (سوبر بيف)، إذ يقوم هذا الجهاز باختصار عملية الحرق على عكس الطرق التقليدية التي كانت متبعة في الفحوصات السابقة، وهي طريقة المضافات التي تستغرق وقتاً طويلاً، فضلاً عن المخلفات المطروحة منها وهي مواد سامة. أما الطريقة الحديثة باستخدام هذا الجهاز وفرت الكثير من الوقت، مع تقليص الانبعاثات الغازية من المواد المحروقة، وقد حقق مختبر الطرق نتائج ايجابية ملموسة على مستوى جودة العمل، والافادة من الوقت والجهد.

يشار الى: إن إسهامات العتبة العباسية المقدسة بتطوير قطاع البناء والاعمار يتضح عن طريق مشاريعها الداعمة برفد الحركة العمرانية في المحافظة، ومنها المختبر الهندسي الانشائي الذي يعد كأحد المراحل المهمة عند المباشرة بالمشروع؛ سعياً الى توفير منشأ رصين وبمواصفات معتمدة عالمياً.



انطلقت مشاريع العتبة المقدسة
نحو تحقيق اهداف كبيرة بتركيزها
على عنصر الاكتفاء الذاتي، فجاءت المبادرات
ضمن هذا الإطار بتوفير أول المرتكزات
الضرورية باستخدام مختبر انشائي متطور

الطبقة الأرضية التي يتم العمل فوقها، بالإضافة الى فحوصات مادة الاسفلت، مع اجراء فحص الضغط للطرق.

موضحاً: شهد هذا المختبر ادخال أجهزة متطورة في عملية فحص مادة الاسفلت وهو جهاز

الخطوات المهمة التي نعتمدها في انجاز المشاريع، بالارتكاز على مجموعة من الخطوات التي تمر بها المواد الداخلة في عملية انشاء الطرق.

مبيناً: يتم فحص مادة (السبيس) من حيث جودة النوعية، واختبار

مبيناً: حرصت العتبة العباسية المقدسة على توفير العناصر الكفيلة لإنجاح المشاريع المختلفة، مع اعتماد الوسائل الأكثر فاعلية وتطوراً كلاً في مجاله، حيث انطلقت مشاريع العتبة المقدسة نحو تحقيق اهداف كبيرة بتركيزها على عنصر الاكتفاء الذاتي، فجاءت المبادرات ضمن هذا الإطار بتوفير أول المرتكزات الضرورية باستخدام مختبر انشائي متطور يتضمن مجموعة من الفحوصات المختلفة منها مختبر الطرق الذي يعد من احدث المنشآت الموجودة في المحافظة والذي شهد تطوراً واضحاً في الفترة الاخيرة، فضلاً عن زج ملاكاته في دورات تطويرية تمكنهم من تقديم افضل النتائج في العمل.

فيما بين مسؤول شعبة المختبر
الانشائي في قسم المشاريع الهندسية
المهندس عمار عدنان، قائلاً:

إن مختبر الطرق من المختبرات التي تعمل ضمن سلسلة مختبرات انشائية داخل الشعبة، وهو احد





خز الكافل

للمحاسبة والمستودعات



الكافل..

نظام يقدم التكنولوجيا في مجال الأعمال الإدارية

خاص: صدى الروضتين

أضحت التكنولوجيا الحديثة واحدة من مستلزمات حياة البشر اليومية، فمن خلالها وجدت أبسط طرق الوصول إلى المبتغى، ويعد مجال التقنية التواصلية عبر البرامج الحاسوبية المحرك لتسيير الأعمال الإدارية اليومية داخل المؤسسات العامة والخاصة، كما أن هذا النطاق يمتاز بالنمو الواسع وبشكل شبه يومي، إذ أنه يمثل ثورة الإنسان خلال

العقود الأخيرة، ومن خلاله يمكن تهيئة الوسائل التي من شأنها أن تدير المتطلبات بأشكالها المختلفة، حتى أضحت المؤسسات ذات الاتساع في المنظومة الإدارية من أكثر الحريصين على إدخال التقنية في مجال عملها. وهذا ما آلت عليه العتبة العباسية المقدسة بتأسيس قاعدة رصينة داخل مفاصلها الإدارية، وإيجادها النواظف التطويرية لتدخل العالم الرقمي في أعمالها وأفعالها، وهي قاطعة شوطاً بعيداً في هذا

المجال الرائد، فكان لمعهد الكفيل لتقنية المعلومات التابع لجامعة الكفيل المنطلق نحو تحقيق المشاريع والاهداف المنضوية تحت هذا المجال الواسع، من خلال استقطاب الخبرات المحلية وتقديم جميع صور الدعم لإنجاح المشاريع وتحقيق الريادة، فكان ثمرته الأولى إنتاج العديد من الانظمة الحاسوبية في مجالات مختلفة، ويعد (نظام الكافل) للمحاسبة والمستودعات أحد المنتجات التي تفرد به هذا

المعهد..

ولمعرفة تفاصيل أكثر بين مدير معهد الكفيل لتقنية المعلومات الاستاذ سامر الصافي، قائلًا:

هو نظام خدمي متطور قادر على ايجاد بيئة عمل متقدمة في مجال تنظيم الحسابات الخاصة بجميع المؤسسات والنشاطات التجارية، فهو يتيح لمستخدميه إمكانية السيطرة التامة على جميع العمليات المحاسبية، وإدارة المخازن وتنظيم الرواتب والاجور بسهولة وسرعة

كبيرة؛ وذلك بالاعتماد على الدليل المحاسبي الموحد في العراق، كما انه يمتاز بالمرونة من حيث الاعدادات والصلاحيات المتنوعة في جميع اقسامه.

مبيناً: يُتيح نظام الكافل لمستخدميه إمكانية السيطرة التامة على جميع العمليات المحاسبية، وإدارة المخازن وتنظيم الرواتب بسهولة وسرعة كبيرة، وذلك بالاعتماد على الدليل المحاسبي الموحد في العراق.

مضيفاً: من مميزات وخصائص النظام، يمتاز بالمرونة من حيث الإعدادات والصلاحيات المتنوعة في جميع أقسامه، كما يسمح بإضافة عدد غير محدود من المستخدمين بصلاحيات مختلفة، مع إنشاء

حساب خاص وكلمة مرور. وأشار الصافي: يعمل النظام على حاسبة منفردة او مجموعة حاسبات متصلة بشبكة خاصة (Main Server)؛ وذلك حسب حاجة العميل، ودعم فني مباشر في موقع العميل، أو من خلال شبكة الانترنت، ويقدم تصميم دليل الحاسبات بالطريقة التي يريدها المستخدم.

موضحاً: يمتاز بسهولة ومرونة عاليتين في تصميم دليل الحاسبات والتعامل معه، وإمكانية إعادة ترتيب ونقل الحاسبات ضمن الدليل، حتى بعد إجراء العمليات اليومية من قيود وفواتير وغيرها على تلك الحاسبات. وتابع القول: النظام مزود بمجموعة كبيرة من التقارير، نذكر منها:

- المصروفات بالتفصيل.
- النقدية بالخزينة.
- النقدية المستحقة من العملاء.
- النقدية المستحقة للموردين.
- المخزون الحالي.
- دفتر الأستاذ.
- ميزان المراجعة.
- تقرير مبيعات المواد.
- تقرير السندات.

إضافةً الى ذلك العديد من التقارير يُمكن للمستخدم إنشاؤها حسب رغبته دعم جميع أنواع الفواتير، يحتوي نظام الكافل للمحاسبة والمستودعات على جميع أنواع الفواتير، ويُمكن للمستخدم إضافة وإنشاء فواتير جديدة أو التعديل على الفواتير الموجودة مسبقاً.

يُتيح نظام الكافل لمستخدميه إمكانية السيطرة التامة على جميع العمليات المحاسبية، وإدارة المخازن وتنظيم الرواتب بسهولة وسرعة كبيرة، وذلك بالاعتماد على الدليل المحاسبي الموحد في العراق

هل تعلم

إن برنامج الكافل للمحاسبة والمستودعات يدعم جميع أنواع الفواتير

الكافل
للمحاسبة والمستودعات



info@alkafeel.iq

alkafeel.iq

alkafeelcenter

الكافل
للمحاسبة والمستودعات

الخزينة للبرنامج الكافل تعرف على الية عملها!



info@alkafeel.iq

alkafeel.iq

alkafeel.system

حق العباس عليه السلام على الأمة

أحمد الحسناوي

ارتقى ابو الفضل العباس عليه السلام مرتبة عليا من طاعته للاوامر الإلهية المفروضة من الله تعالى على العبد، فكان مثالا مكتملا للشخص المنصهر في مبادئه السامية، ولم يخرج عن مسار الخط الالهي، وبموجب هذا تقلد وسام العبد الصالح نتيجة طاعته المطلقة وهو ما جاء على لسان الامام المعصوم عليه السلام في نص زيارة ابي الفضل العباس عليه السلام (السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ورسوله)، ومن اركان المعرفة لدى زائر قبر العباس عليه السلام لزوم معرفة ما عليه من حق لدى هذه الشخصية العظيمة.. ونحن نقول عند وقوفنا امام ضريحه الشريف: (لعن الله من جهل حقه واستخف بحرمته..) فالكلام هنا لاشك، ان فيه غايةً ومقصداً كونه على لسان الامام المعصوم الذي لا ينطق كلمة دون ان يكون فيها معنى حقيقي، علينا نحن ادراكه والوصول اليه من خلال فهم العبارة والتمعن بفحواها.

اذن السؤال هنا ما هو حق العباس عليه السلام المجهول؟ إذ يتضح ان للمولى ابي الفضل العباس عليه السلام حقا علينا بتحديد ما يجب فعله في حياتنا وفق ما جاء من روايات متوارثة عن اهل البيت عليهم السلام في كيفية التعامل مع واجباتنا تجاه الله سبحانه وتعالى وكتابه العزيز والشريعة الاسلامية، والصلاة زيادة على تلك الحقوق الواجبة، هنالك حق يتمثل بمعرفة الامام المعصوم مفروض الطاعة وكيف يجب التعامل مع كل هذه الامور الاساسية، علاوة على تصديق ما جاء عن طريق القرآن الكريم والعترة الطاهرة من ان هناك فناء وانصهارا في سبيل الله تعالى ينبغي للمرء تقديمه لحياته الاخرية حتى يكون في تلك اللحظة من الناجين، اذن يمكن معرفة حق العباس عليه السلام على زائريه من الايمان بما آمن به ونصرة ما انتصر اليه، وكلها واجبة ليس فيها جانب مفضلا على جانب اخر.

كبرياء الطف

"العباس عليهما السلام امتداد للسماوات العلوية"

منتهى محسن



يا لذلك النفس الصادق الذي تحلت بها جوارح إمامنا العباس عليه السلام وهو قبال عذب الماء وتحت وطأة الظمأ الشديد، فقد أثر على نفسه وترك برودة الماء تتسرب بين أنامله، دون أن يطفئ القليل من لهيب عطشه؛ لأن جوف الحسين عليه السلام خال بلا ماء.

وقد استل هذا البطل سماته من صفات والده الإمام علي عليه السلام، وما فدائه العظيم يوم الطف إلا مصداقا لتزوده من منهل ذلك الأب الشامخ. فكما افنى الامام علي عليه السلام حياته وإيامه الشريفة في مساعدة المحتاج كحمل التمر والخبز إلى الأيتام والمساكين ليلاً، صار شبلة العباس عليه السلام يتبع خطاه موزعاً الطعام ليلاً برفقة أخيه الحسين عليه السلام إلى جباع مكة والمدينة.

ومثلما كان علي عليه السلام باب حوائج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وكل ذي حاجة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يتوجه إلى علي عليه السلام ويدعوه أولاً، كذلك كان العباس باب الحوائج عند اعتاب الحسين، وكان كل من يقصد الحسين لحاجة، يندب لها العباس عليه السلام.

ومثلما بذل يعسوب الدين نفسه الزكية للذب عن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حين نام في فراشه، ضحى العباس

عليه السلام بنفسه يوم عاشوراء حينما توجه لجلب الماء للأطفال موثقاً ببلع صور الفداء والوفاء، وكما قاتل الامام علي عليه السلام بين يدي الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، قاتل العباس عليه السلام بين يدي أخيه الحسين عليه السلام إلى أن قُتل، ومثلما سار الأب إلى الأعداء بمفرده لنصرة دين الله، كذلك برز ولده العباس أيضاً إلى الأعداء بمفرده. هكذا شب الامام العباس عليه السلام حاملاً صفات والده بطل الاسلام ومزايا امه الوفية السيدة فاطمة الكلابية عليها السلام، ليتطابق الاسم مع المسمى واللقب مع الملقب، ويصدق اللقب والاسم والعنوان على من يُطلق عليه.

سمي العباس عباساً؛ لأنه كان ينقض على الأعداء كالأسد شديد البأس، وكان في ميادين الوغى كالليث الهصور يلقي الرعب في قلوب الأعداء. وكفى بأبي الفضل؛ لأن فضله لا يخفى نوره ولا يخمد سناه، ولقب بالسقاء؛ لأنه كان يجلب الماء ويسقي العطاش في سفر كربلاء وإلى خيام حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إنه سليل هاشم وعبد المطلب وأبي طالب الذين كانوا يقدمون بسقاية الحاج، وهو قمر بني هاشم وكأنه القمر في سطوعه في الليلة الظلماء. وصار شهيراً بقضاء الحوائج، وما حجيج الموالين لمرفقه في

النوائب والملمات إلا دليل على مكانته ومنزلته عند بارئيه جل وعلا، فالكثير ممن توسلوا بعبته فضل أبي الفضل عليه السلام، وتوجهوا إلى باب كرمه ومروءته، شفوا، أو حُلّت مشكلاتهم واستجيبت دعواتهم بإذن الله تعالى. لله در الشاعر الحاج محمد رضا الأزري في قوله:

فانهض إلى الذكر الجميل مشمراً
فالذكر أبقى ما اقتنته كرامها
أو ما أذاك حديث وقعة كربلا
أنى وقد بلغ السماء قتمامها
يوم أبو الفضل استجار به الهدى
والشمس من كدر العجاج لثامها^(١)

(١) رياض المدح والثناء.



شفعاء .. لا أنداد

د. يوسف الرضوي / لبنان

هنا احتار الزائر بما يرد عليه، فتدخلت قائلاً: يا أخي العزيز، أنت تسد باب الرحمة على الرجل وتضييق عليه، وسأقول لك لماذا؟ أولاً: إن كان كما قلت أن زيارة الإمام الحسين عليه السلام هي لتحصيل البركة والأجر والثواب، فهذا العمل يدل أن فيه قرينة من الله (عز وجل)، وبالتالي فإنه باب؛ لأن يكفر ذنوب المذنب وبالتالي يدخل به إلى

عند الله لما قام به في سبيل اعلاء كلمة الله (عز وجل) والحفاظ على الدين، ولكن هل من الممكن أن له مقام الشفاعة، فإن الله تعالى هو يعلم أنك من أهل النار أو من أهل الجنة فلست بحاجة إلى تقديم شفاعة أي كان من عباده من الأنبياء والأولياء، فإن الله يعلم بمصيرك، فلا تتعب نفسك، وتعال للزيارة بنية تحصيل البركة والأجر والثواب.

أشارك القارئ ما حدث معي في تلك الزيارة المباركة. فبينما كان أحد الزوار بجوار ضريح الإمام الحسين عليه السلام: "ينادي يا حسين اشفع لي عند الله". ورددها مراراً وتكراراً أنبرى أحد الزوار الذي احسست أن هذا الكلام سبب له ازعاجاً، فجلسا بالقرب مني يتحدثان، فقال الرجل المنزعج: إن للإمام الحسين عليه السلام مقاماً عظيماً

من أجمل النعم التي يمن بها الله (عز وجل) على عباده أن يرزقهم محبة أوليائه وأن يوفق عباده لزيارة مراقدهم الطاهرة، التي هي محل نظر الله تعالى، وهي من البقاع التي يحب الله تعالى أن يذكر فيها، وهذه المقالة التي بين يدي القارئ الكريم قد كتبت من جوار مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وأود أن

الجنة.

ثانياً: البركة التي تحدث عنها لها آثار تظهر على من هم حوله، ومن آثار البركات التي تحصل في زيارة الإمام الحسين وأي ولي من أوليائه عليه السلام، ذكر الله تعالى، قراءة القرآن، الصلاة تقرباً لله، دفع الصدقات، وغيرها من الأعمال التي يحبها الله تعالى، فهذا باب من أبواب الدخول إلى الجنة.. وهذا مصداق قوله تعالى: (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ). (النور/ ٣٦)

وهذا وارد في معظم زيارات الأئمة عليهم السلام، وبفعلتك أنت فإنك تخالف ما يأمر به الله تعالى وتظلم نفسك أولاً وتظلم الآخرين، وبذلك فإنك صرت مصداق لآية أخرى من كتابه العزيز: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ). (البقرة/ ١١٤).

إن قولك إن الله (عز وجل) يعلم مسبقاً أنك من أهل النار أو من أهل الجنة يزرع في نفوسهم اليأس من رحمة الله وتمنعهم من إتيان مثل هذه الأماكن لكي يعودوا إلى خالقهم

بالتوبة وهذا يؤدي إلى خرابها وعدم اعمارها.

ثالثاً: إن الشفاعة مقام أعطاه الله إلى من يحب، قال تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ). (البقرة/ ٢٥٥). وقال أيضاً: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ). (الأنبياء/ ٢٨).

وقوله (عز وجل): (لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ). (طه/ ١٠٩).

والجميع يعلم دون استثناء أن النبي محمداً عليه السلام هو حبيب الله وصفيه من خلقه وشفيع هذه الأمة، وهو الذي قال في الإمام الحسين عليه السلام: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط» (١).

وجاء في حديث الكساء، ما يلي: «فَدَنَا الْحُسَيْنُ عليه السلام نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ؟ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمِّي» (٢).

وبهذا يثبت أن مقام الشفاعة حاصل للإمام الحسين عليه السلام كما هو للنبي عليه السلام.

رابعاً: لمقام الشفاعة مترتبات

ومتعلقات، فالشفيع إن كان النبي عليه السلام، أو أحداً من أهل بيته عليهم السلام يحتاج كل ما يعينه على القيام بالمهمة العظمى التي أوكلها الله إليه، وهي الارتقاء بالمخلوقات إلى أعلى درجات الكمال والسعادة والرفعة، والقرب من الله تعالى في الدنيا والآخرة.

قال تعالى: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ). (الضحى/ ٥).

وهذا الإطلاق في الاعطاء له دون قيد أو شرط فلم يحدده له: بإعطاء العلم، أو المال، أو .. أو .. ليشمل كل ما يحبه ويريده النبي الأكرم عليه السلام وفي كل زمان ومكان، وفي كل حال؛ لأن هذا العطاء المطلق هو الذي سيكون فيه رضى رسوله عليه السلام.

وهو الذي يلبي الحاجات التي ترتب عليه في مهماته الكبرى في الدنيا وفي الآخرة، وهي الحاجات التي ترتبط بجميع المخلوقات، والتي يحتاجها من حيث هو رسول ومسؤول، ومنه الخير مطلوب ومأمول.

فإطلاق العطاء هنا ليشمل كل تفضل، وكل خير، وكل كرامة، وكل الكمالات وكل النعم. وكل ما يحتاجه عليه السلام في تعامله مع المخلوقات، وجميع الكائنات في الدنيا وفي الآخرة؛ لأنه (عز وجل) على علم أنه

عليه السلام لا يطلب إلا ما يرضي الله، ولا يحب إلا ما يحبه الله، وينفع عباد الله، وسائر مخلوقاته، وينسجم مع مهماته عليه السلام.

فرزق العباد في قوله تعالى: (وَمَا تَقْضُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ) (التوبة/ ٧٤)، والشفاعة التي ورد في الروايات: أنها سوف تعطى له هي بعض ما يرضيه عليه السلام. وكما قلنا سابقاً: إن نفس

الموالة للإمام الحسين عليه السلام تقتضي القرب من رسول الله عليه السلام، وبالتالي فإن من يطلب منه كالذي طلب من رسول الله عليه السلام، والدليل على ذلك ما ورد في زيارة عاشوراء: «يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ...». فثبت أن المتشفع بهم يريد الله (عز وجل) أولاً وأخيراً، فما كان من الرجل إلا أن استأذن دون أن ينطق بكلمة.

١- كامل الزيارات ص ١١٦ و

١١٧.

٢- الأسرار الفاطمية ص ١٨٣ و

١٨٤.



العتبة العباسية المقدسة

تقيم فعاليات متنوعة لذكرى زواج النورين

محمود الحسيني

معبراً عنها أنها من البركات والرحمة الإلهية النازلة على هذه الأمة من السماء، إذ من الله تعالى عليها بمحمد وعترته الطيبين الطاهرين.. فكان عين وجودهم خيراً وفيراً عم الأرجاء.. لتكتحل الروابي بفيض هذا السنا المتألق بزواج النور من النور.. نور الفتى الهاشمي الذي صدح

الذكرى السنوية لتأسيسها، وقد شهدت حضور جمع من الزائرين وخدمة المرقد الطاهر ومقاتلي الفرقة، واستهلّت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها محاضرة احتفائية ألقاها على مسامع المبتهجين الشيخ زمان الحسنوي. متطرقاً: إلى أن هذه الذكرى

وبهذه المناسبة العزيزة على قلوب المؤمنين، شهد صحن مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، احتفالية كبرى لإحياء ذكرى زواج النورين (عليهما السلام)، وسط أجواء الفرحة والسرور التي عمت الرحاب الطاهرة. الاحتفالية نظمتها فرقة العباس القتالية وجاءت متزامنة مع

تمر على العالم الإسلامي في اليوم الأول من شهر ذي الحجة الحرام، ذكرى عطرة حدثت في السنة الثانية من الهجرة النبوية الشريفة والتي جمعت بين نور النبوة ونور الإمامة، وهي الزواج المبارك لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وسمي بزواج النورين.





والرحيمة بين الزوجين.

وفي السياق نفسه قال القاضي
سعد محيي الجبوري قاضي أول في
محكمة الكاظمية:

تشرفنا بهذا الوفد الذي قدم إلينا
من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام،
حاملاً معه عبق عتبه المطهرة
في بادرة تحسب للقائمين عليها،
مذكرين الأزواج الجدد بهذه المناسبة
واستلهم العبر منها لتأسيس حياة
ناجحة، فنحن نشتمن هذه الخطوة
المباركة التي لها الأثر الكبير في نفوس
الزوجين، وتأثيرها سيكون واضحاً
ومستمراً إن شاء الله.

القسم وفداً توجه إلى محكمة
الكاظمية في العاصمة بغداد، لتقديم
الهدايا والتبريكات للمقبلين على
الزواج الذين أجروا عقودهم في مرقد
أبي الفضل العباس عليه السلام، محفوفاً
ومؤطرً بعبارات الدعاء لهم بالحياة
السعيدة.

وأضاف: وزعت الهدايا على عدد
من المقبلين على الزواج، مذكرهم
بهذه المناسبة وهذا الزواج المبارك
للإمام علي والسيدة الزهراء عليهما السلام،
الذي جمع بين نور النبوة والإمامة،
عسى أن تكون منطلقاً للتعامل
الصحيح وطرق بناء العلاقة المتينة

العلاقات العامة في العتبة العباسية
المقدسة، بتقديم هدايا وتبريكات من
مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام لعدد
من المقبلين على الزواج في محافظة
بغداد، تيمناً بالذكرى العطرة لزواج
النورين العلوي والفاطمي.

وقال السيد مسؤول شعبة
التنسيق الوزاري الحقوقي علاوي
كاظم حسين:

إن هذه البادرة هي واحدة من
بين بادرات عديدة دأب قسم
العلاقات العامة على القيام بها،
مستثمراً بذلك المناسبات ومنها
هذه الذكرى العطرة، حيث شكل

باسمه الروح الأمين: لا فتى إلا علي
ولا سيف إلا ذو الفقار، ونور البضعة
الطاهرة التي قال في حقها النبي
المصطفى صلى الله عليه وآله: فاطمة بضعة مني
من أذاها فقد آذاني.

أعقبت هذه المحاضرة فواصل
إنشادية للرادود علي الساعدي
الذي صدحت حنجرتة بقوافيه
الشعرية في هذه المناسبة العزيزة،
بأروع الكلمات والتعابير لإمامنا أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام،
وسيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء
عليهما السلام.

من جهة أخرى فقد بادر قسم





من قبل العتبة العباسية المقدسة لمجموعة من عوائل وذوي شهداء القوات الأمنية، الذين سالت دماؤهم الطاهرة للحفاظ على تربة ومقدسات هذا الوطن.

يذكر أن: للعتبة العباسية المقدسة أنشطة وفعاليات متواصلة، تقيمها وترعاها في عدد من المحافظات والمؤسسات الحكومية وغيرها، لإحياء مناسبات أئمة أهل البيت (عليه السلام) كالمهرجانات والمعارض والملتقيات التي تسلط الضوء على تلك المناسبات.

عديدة من هذه المناسبة والدروس المستفادة منها، تلتها كلمة لممثلة أهل البيت (عليه السلام) ألقاها السيد منتظر البحراني، وكلمة لطلبة العلوم الدينية في القضاء ألقاها نيابةً عنهم السيد سلمان الشريفي، وكلمة أخرى لصندوق تكافل القضاء ألقاها السيد علي الشريفي.

بعد ذلك اذنان المحفل المبارك بمشاركة وفواصل إنشادية وشعرية، صدحت بها حناجر عدد من الشعراء والمنشدين ترنماً وتيمناً بهذه الذكرى، معبرين فيها عن محبة أئمة أهل البيت (عليه السلام).

ليكون مسك الختام بتكريم

الوطني، وجاء إحياءً واستذكراً للمناسبة العطرية باقتراح النور العلوي والنور الفاطمي، زواج أمير المؤمنين علي من فاطمة الزهراء (عليها السلام).

واستهل الحفل الذي شهد حضوراً جماهيرياً ومجتمعياً من داخل القضاء وخارجه، بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والاستماع للنشيد الوطني وأنشودة العتبة العباسية المقدسة، من ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، أعقبها كلمة للعتبة المقدسة ألقاها بالنيابة الشيخ حسين مناجي العيساوي، وتطرق فيها إلى جوانب

هذا وتقدم المقبولون على الزواج وذووهم بشكرهم وامتنانهم للعتبة العباسية المقدسة، على هذه المبادرة والخطوة التي أدخلت في نفوسهم السرور والفرح.

ومن جانب آخر، فقد أقامت العتبة العباسية المقدسة مهرجان زواج النورين الذي نظمته شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة فيها، وبالتعاون مع ممثلة أهل البيت (عليه السلام) في قضاء الهاشمية في محافظة بابل برعاية وصندوق تكافلها.

المهرجان يندرج ضمن أنشطة وفعاليات مشروع فتية الكفيل





برامج ثقافية وفكرية متنوعة تقيمها

العتبة العباسية المقدسة للأوساط الجامعية والتربوية

خاص: صدى الروضتين

الأنشطة والفعاليات الهامة، التي أفرد لها القسم مساحة ضمن اهتماماته، النابعة من توجيهات الأمانة العامة للعتبة المقدسة وسماحة متوليها الشرعي، بضرورة إدامة أطر التواصل مع هذه الشريحة وتقديم الدعم لها. وأضاف: بعد الترحيب بالوفد أعطي لهم تعريف بأهم نشاطات

قضاء الناصرية، وذلك ضمن برنامج استضافة الوفود الجامعية وضمن الملتقى الثقافي.

عضو لجنة التنسيق الإعلامي
للقسم الأستاذ مصطفى الكاظمي
تحدث حول هذا الموضوع، قائلاً:
إن استقبال الوفود الأكاديمية من مختلف الجامعات العراقية يعد من

وبرنامج الملتقى الثقافي هو واحد من بين سيل من البرامج المتنوعة التي تقدمها العتبة المقدسة. فقد استقبلت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة إلى قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة وفد أكاديميا من الجامعة التقنية الجنوبية/ المعهد التقني في

أفردت العتبة العباسية المقدسة جزءا كبيرا من اهتماماتها بالوسط الجامعي، وقد كرست وأعدت لهذا الغرض برامج ومشاريع عديدة، منها ما يستهدف الملاكات التدريسية وقسم آخر ومهم للطلبة الجامعيين،



ضمن ملتقى الساعي التربوي الذي يستضيفه القسم المذكور.

مسؤول وحدة النشاطات المدرسية في القسم المذكور الأستاذ محمد الياسري أوضح في تصريح:

إن ملتقى الساعي التربوي هو أحد المشاريع المهمة التي تندرج ضمن أنشطة وفعاليات شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية، ووضع له برنامج خاص بإشراف رئاسة القسم وحسب توجيهات العتبة المقدسة، يتضمن استقبال الوفود من أساتذة ومشرفين تربويين من مختلف مديريات التربية في المحافظات.

مضيفاً: استضاف الملتقى وفداً من محافظة بابل وأعد له برنامجاً استمر ليومين، استهل بعد استقبالهم وإعطائهم تعريفاً ونبذة مختصرة عن أهداف وغايات المشروع، بتأدية مراسيم الزيارة للمرقدتين الطاهرين والتجوال في رحابهما الطاهرة.



وامتنانه للعتبة العباسية المقدسة والقائمين على هذا البرنامج، لإتاحتهم هذه الفرصة التي وصفوها بالثمينة والمفيدة، متمنين في الوقت نفسه أن تتكرر مثل هذه الزيارات في قادم الأيام.

من جهة أخرى، زار وفد ضم أكثر من (٥٠) أستاذاً ومشرفاً من مختلف الاختصاصات، من مديرية تربية محافظة بابل ونقابة معلميهما إلى قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك

جولته في عدد من مشاريع العتبة العباسية المقدسة:

أن مشاريع العتبة المقدسة مبنية على ثوابت علمية رصينة ومتطورة في جميع مجالاته، وإن العاملين فيها يتحلون بالعزيمة والإصرار والجدية، إضافة إلى الأسلوب الرائع من ناحية التنظيم، علاوة على ذلك فإنها وفرت فرصاً للعمل، فكانت هذه المشاريع مفخرة بحق ومدعاة للفخر والاعتزاز.

كما وعبر الوفد الزائر عن شكره

العتبة العباسية المقدسة، التي خصصت للطلبة الجامعيين، إضافة إلى تعريف بالبرنامج الموضوع لهم الذي استمر ليومين، بعد ذلك كانت لهم زيارة لمرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) والتجوال في أروقتهم المباركة، إضافة إلى جولة في متحف العتبة العباسية المقدسة ومحاضرة إرشادية تثقيفية قدمها في قاعة القاسم (عليه السلام) الشيخ محمد العبودي.

وتابع: شمل برنامج الاستضافة كذلك جولة في مجمع العميد التعليمي وجامعة العميد وقسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها، حيث استمع لشرح مفصل عن طبيعة وعمل هذه المنشآت والمفاصل الخدمية والصناعية والتعليمية من قبل القائمين عليها، إضافة إلى الإجابة عن جميع أسئلتهم واستفساراتهم.

من جهته أكد عضو الوفد الزائر الأستاذ هيثم محسن عليوي خلال



محاضرة دينية تثقيفية وإرشادية، قدمها أحد فضلاء قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، ليختتم هذا البرنامج الاحتفائي بتقديم بطاقات التهنئة بهذه المناسبة، إضافة إلى هدايا تبريكية من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام). أختتم الاحتفاء بالتخرج من جوار الرحاب الطاهرة، لما له من تأثير إيجابي على الطالبات، ويعكس صورة جميلة عن الطالب الجامعي وثقافته والتزامه، وقد قامت العتبة العباسية المقدسة بتهيئة الظروف والمناخات المناسبة والملائمة لإقامة مثل هكذا نشاطات طلابية، وهي مستمرة باستقبال الطلبة من مختلف الجامعات العراقية.

هذا وتقدمت الطالبات بوافر شكرهن وامتنانهن للعتبة العباسية المقدسة على حسن الضيافة والاستقبال، وإقامة هذه الفعالية الاحتفائية التي أكدن أنها ستكون نقطة تحول في مسيرتهن العلمية والعملية.



العتبة المقدسة من عمادة الكلية. وأضاف: قمنا بإعداد منهاج كامل لهؤلاء الطالبات اشتمل على فقرات عديدة، منها: تأدية زيارة جماعية لمرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام) والتجوال في صحنيهما الطاهرين، وإجراء جولة في متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، وجولة أخرى في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

مبيناً: شمل البرنامج كذلك عقد

وحول هذا الموضوع تحدث السيد مسؤول وحدة النشاطات الجامعية في الشعبة المذكورة منتظر الصافي:

إن استضافة هذه المجموعة من الطالبات هي جزء من أنشطة وفعاليات الشعبة، ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، والتي تقام بالتعاون والتنسيق مع مركز الصديقة الطاهرة للأنشطة والفعاليات النسوية في العتبة العباسية المقدسة، وقد جاءت بناء على طلب قدم إلى إدارة

إضافة إلى القيام بجولة في عدد من الأقسام داخل العتبة العباسية المقدسة.

مبيناً: ضم البرنامج تنظيم سلسلة من الورش والندوات والمحاضرات التي تنوعت بين التنمية والفكرية والثقافية، إضافة إلى محاضرات حول تعزيز الهوية الوطنية، وأخرى للتعريف بأهم مشاريع العتبة العباسية المقدسة بمختلف اختصاصاتها، ليختتم بإجراء جولة ميدانية عن كثب لعدد من تلك المشاريع، والاستماع إلى شرح عن آليات عملها والتقنيات المتبعة فيها، وأمور أخرى حسب تخصص كل واحد منها.

كما واحتفت مجموعة من طالبات كلية الطوسي الجامعة في محافظة النجف الأشرف، بتخرجهن عند مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وذلك ضمن البرنامج الذي أعدّ لهن، بالتعاون مع مركز الصديقة الطاهرة للأنشطة والفعاليات النسوية.

محاورة

عنه عليه السلام
فخر الشرف

عن الإمام المهدي

شيماء جواد عطية

الحلقة السادسة

ان الأم المباركة اسمها (نرجس) قلت مؤكدة: ان اسمها مليكة وهي ابنة يشوعا بن قيصر ملك الروم، لقبها الإمام عليه السلام (نرجس)، أما علماء ابناء العامة فيوجد خلاف كبير بينهم حول الموضوع، قلت: لابد ان نقف أمام هذه المعلومات بتأمل ونراجعها في البيت قد يكون هناك سهو في الذاكرة، اذن في البيت انتن مطالبات بالمراجعة وتدقيق المعلومات، فهناك خلاف كبير بين علماء ابناء العامة.

الطالبات ينظرن بدهشة وكأنهن لأول مرة يسمعن بوجود الخلاف حول شخصية المهدي المنتظر عليه السلام، اغلب علماء ابناء العامة كانوا يكتبون خلف اسمه عليه السلام أي يدعون الله بالعجل لتأكيد نصرته، ومنهم الحافظ البلاذري الذي كتب انه قابل الإمام والحافظ البغدادي أقر بما أقرت به الشيعة، ومن المشهورين جلال الدين الرومي، وعلماء ابناء العامة الذين آمنوا ينتمون الى مذاهب متنوعة منهم الشافعي والكنجي والمالكي وابن الصباغ، ومنهم من الحنابلة مثل ابن الخشاب وابن نصر البغدادي والذي كان يراه بعضهم انه من المذهب

قبل دخول أي درس أدرك تماما ان موضوع الإمام المهدي عليه السلام من الامور الصعبة على عقول الشباب، كونها تركز على الغيبيات ولذلك كنت لا أهيئ لهذا الدرس منهجا أو خطة وانما اترك المحاور مفتوحة، أرسم لهن ابتسامة الرضا، وأبين لهن ان اهم خصائص هذا الدرس هو الاجر والثواب والعلم والمعرفة، وترسيخ روح الولاء، رفعت الايادي تستأذن الكلام، احدى الطالبات تقول: بعض مقدي البرامج في الفضائيات الدينية يقولون بأن موضوع المهدي عليه السلام هو من ابتكار عقولهم وان لا حقيقة لديهم ولا يستطيعون اثبات وجوده، ارفع نظري وانظر إليهن لأعرف حجم الاستعداد النفسي وقبول الدرس، قلت: اولاً.. لنعرف الإمام عليه السلام عند الشيعة، ابتسامة القلب مرسومة على الوجوه بكل وضوح، حيث أن علماء الشيعة أجمعوا على ولادة الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، وهو الإمام محمد بن الحسن العسكري عليه السلام ولد في سرمن رأى، أي (سامراء) ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ هجرية وأمه مليكة، المعلومة كانت غريبة على الطالبات فهن يعرفن

سألت إحدى الطالبات: لماذا هذا الكتمان عن ولادته؟ هل كان الأمر خطراً إلى هذا الحد، اجبتها: رغم خطورة الموقف ووجود حملات مدهامة كان انصار الإمام جميعهم على علم بالولادة، وهم يعرفون ان الحكومة تترصد لقتله، حالتان تجعلانني في قمة السرور الاولى ان جميع الطالبات يناقشن بحماس من اجل المعرفة وليس للتظاهر المعرفي، وثانياً هن يدركن جوهر القضية يعرفن ان الائمة عليه السلام كانوا يمهّدون للغيبة ويعودون المؤمنين على التعامل غير المباشر عن طريق الوكلاء وكانوا يركزون على وجود (النواب) نواب الإمام (رضوان الله عليهم)، ولا بد ان يدرك الجميع، ان خلفاء بني العباس لديهم معرفة كاملة بظهور المهدي عليه السلام لذلك كانوا يترقبونه، وهذا الترقب كان يحمل الإمام الحسن العسكري عليه السلام مسؤولية ان لا يحدث ما حدث في زمن موسى عليه السلام حيث بقر فرعون بطون الحوامل وقتل كل وليد، ومن اهم الاجراءات التي اتخذتها السلطة هو سجن الإمام الحسن العسكري عليه السلام حيث قضى اكثر مدة امامته في سجن الخلفاء العباسيين، وانتهت الحصة والايادي ما زالت مرفوعة، سنلتقيكم في حلقة قادمة وسؤال مختلف عن السابق.. شكراً لكن بناقي الطالبات المجندات.

المالكي، وابن الجوزي والمولى حسن الكاشف في كتاب (روضة الاحباب)، وابن خلكان في تأريخه والحافظ الشافعي في كتاب (شعب الايمان)، والسيد أحمد بن دحلان وابن حجر بالصواعق وابن الأثير، وهنا رفعت الايادي للتعقيب وهو من أجمل المشاهد التي تمر على كل معلم ومعلمة، السؤال الذي توجه من الطالبات بصيغ مختلفة هو: هل أنكره انكاراً كاملاً ام كانت لهم معارضات لا تمس جوهر الانتماء؟ قلت: بعضهم أنكروا ولادته وهو مؤمن به لكنه يعتقد بولادته في آخر الزمان، وهناك قسم آخر يقر بولادة محمد بن الحسن عليه السلام ولكنه لا يقر بإمامته، وقالت إحدى الطالبات معقبة أكثر من مرة قال لي أبي ان لدى علماء ابناء العامة مؤلفات كثيرة عنه، قلت عليكم البحث عن الكتب التي كتبت عنه من قبل علماء ابناء العامة، وهي كثيرة لا يمكن ايجازها في حصة، الترمذي ينقل اصل الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (افضل العبادات انتظار الفرج) في كتاب (الدعوات في انتظار الفرج)، اصحاب الصحاح أيضاً ذكروا في حتمية خروج المهدي عليه السلام، ك: سنن الترمذي وكتاب الفتن، سنن أبي داود، ونزول عيسى عليه السلام وإمامة الإمام المهدي عليه السلام، ساد الصمت لبرهة وكأنهن يسترجعن المادة في تفكيرهن ليستوعبن الدرس.



مركز الدراسات والمراجعة

يقيم دورات ثقافية لنخب شبابية بغدادية

خاص: صدى الروضتين

ثقافية توعوية لنخبة شبابية من محافظة بغداد، بالتعاون مع مركز ارتقاء للتنمية المجتمعية. الدورة قُدمت بواقع (١٠) ساعات توزعت على (٣) أيام، قدم خلالها الأستاذ حسن الجوادي مدير المركز المذكور مفهوم المشكلة ونوعها من جهة الحوادث ومن جهة

تحت عنوان (الضغوطات والمشاكل في حياة الشباب.. سبل المواجهة والحلول)، أقام مركز الدراسات والمراجعة العلمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة

النفسية والاقتصادية والفكرية. موضحاً: أن هذه الدورة تُعد في طليعة الدورات التي يسعى المركز الى عقدها وإثراء فكر الشباب من خلالها؛ إذ أن شبابنا اليوم يواجهون تحديات كثيرة وكبيرة، ثقافية وفكرية واجتماعية ونفسية، يندر من يلتفت إليها ويضع ما يناسبها من حلول

الظرف الزمني. مضيفاً: لقد تكفلت هذه الدورة السريعة بتوفير تقنيات (حل المشاكل)، بعد أن يتم التعرف عليها؛ لأن المشاكل في حياة الإنسان تنقسم بحسب ظرفها الزمني إلى مشاكل ماضية، مشاكل حالية، مشاكل مستقبلية، ولكل منها أسبابها



أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي

تنظم دورات مهمة لملاكات العتبة العباسية المقدسة

خاص: صدى الروضتين

على استعادة التنفس وتدفق الدم إلى المخ والأعضاء الحيوية الأخرى، ونتيجةً لذلك نظّمت أكاديمية الكفيل للإسعاف والتدريب الطبي التابعة إلى قسم التطوير والتنمية المستدامة دوراتها ضمن برنامج (في كل بيت منقذ) لعدد من منتسبي

تعد عملية الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) أحد الأساليب المنقذة للحياة التي تفيد في العديد من الحالات الطارئة، مثل النوبة القلبية وشبه الغرق وغيرها، حيث تساعد

صباحية ومسائية، ولمدة يومين للدورة الواحدة، وذلك على قاعة مجمع الشيخ الكليبي ^{رحمته}. وفي نهاية كل دورة هناك ممارسة تطبيقية، تقيمها الأكاديمية المذكورة للمتخرجين الذين تلقوا تدريبات في مجال الإسعافات الأولية؛ وذلك

أقسام العتبة العباسية المقدسة، ضمن خطة تستهدف الأقسام ذات الاتصال المباشر بزائري الإمامين أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ^{عليهما السلام}. الدورات كانت بواقع (٥) ساعات تدريبية لليوم الواحد،



ومعالجات، من هنا نسعى بكل جهد وعزيمة أن نتطرق لموضوعات تمثل

عصب الحياة، ولها مدخلية واضحة في مسيرة الإنسان تجاه الخالق سبحانه وتعالى. مبيناً: إن الشباب بحاجة ماسة إلى معرفة أسباب مشاكلهم، والوقوف على العلاج الناجع الذي يوصلهم إلى حالة من التقدم المثمر؛ لتجاوز مشاكلهم، وما يمرون به من ضغوطات مختلفة في ظل الأزمات

التي تواجه البلاد عموماً والمجتمع خصوصاً. وفي ختام الدورة عبر الشباب المشاركون عن ضرورة الاستمرار بتقديم مثل هذه الأطروحات والندوات، التي تمثل الأمل بالنسبة لهم وسط الإحباط المتناثر هنا وهناك، وقُدمت لهم بعض التوصيات والملاحظات التي تخص حياتهم.

إتقانهم لهذه المهارات وتطبيقها بشكل عملي، وذلك باستخدام دمي تدريبية، وجهاز مزيل الرجفان الآلي البطيني (AED) تدريبي، وغصة البالغ التدريبية.

وأضاف: تم نشر خمسة فرق من مدربي الأكاديمية على عدة محاور وهي (الحرم والصحن الشريف، باب العلقي، باب الإمام الحسن عليه السلام، باب القبلة، منطقة ما بين الحرمين الشريفين، ومضيف الإمام العباس

وأضاف: تضمنت الدورة محاور متنوعة، أهمها: الإنعاش القلبي الرئوي للبالغين والأطفال والرضع، الغصة.

أما الأستاذ حيدر خليل إبراهيم مسؤول الأكاديمية تحدث حول موضوع الممارسة التطبيقية، قائلاً: تهدف هذه الممارسة إلى قياس الأثر العائد من التدريب على المهارات الإسعافية لمنتسبي العتبة العباسية المقدسة، ومدى

لقياس اثر التدريب ومدى إتقانهم المهارات التي تعلموها.

ولتوضيح أكثر تحدث المدرب الكابتن محمد نائر قائلاً: من الضروري أن تشيع ثقافة الإسعافات الأولية بمستويات عالية بين الأفراد، وبنسب كبيرة بين المجتمع عموماً، وضرورة نبذ ثقافة الشارع بالتعامل مع الإصابات على أنواعها واستبدالها بالمادة العلمية التي تعلمها.

ولتوضيح أكثر تحدث المدرب الكابتن محمد نائر قائلاً:

من الضروري أن تشيع ثقافة الإسعافات الأولية بمستويات عالية بين الأفراد، وبنسب كبيرة بين المجتمع عموماً، وضرورة نبذ ثقافة الشارع بالتعامل مع الإصابات على أنواعها واستبدالها بالمادة العلمية التي تعلمها.





العتبة العباسية المقدسة تطلق مسابقة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام القرآنية في بابل

منتظر المشايخي، بين فيها مفاصل
المسابقة التي ستستمر فعاليتها
لمدة يومين متتاليين، شاكرًا إدارة
العتبة المقدسة على دعمها الكبير
للمشاريع القرآنية في محافظة بابل،
ولجميع المؤسسات القرآنية الفاعلة
المشاركة في هذه المسابقة.

ثم انطلقت بعد ذلك، مجريات
المسابقة القرآنية التي شهدت تنافسًا
قرآنيًا مميّزًا في يومها الأول، وأشرفت
عليها اللجنة التحكيمية المتكونة
من الدكتور عامر ذنون الحمد حكمًا
لأحكام التلاوة والتجويد، والحافظ
قاسم حامي حكمًا لجودة الحفظ،
وقارئ العتبتين المقدستين السيد
حسنين الحلو حكمًا للنغم، والاستاذ
يحيى الصحاف حكمًا للصوت،
والاستاذ حيدر الكاظمي حكمًا
للووقف والابتداء، كما كان في جمع
الدرجات وتدقيقها الاستاذ حيدر
صالح.



تبور، علينا ان ندرك ونؤكد على
أهمية أن تكون قراءة القرآن الكريم
ليست قراءة سطحية بل بالتدبر
والتمثل بأخلاق الكتاب وأفعاله، كما
عبّر أهل بيت النبوة ﷺ عن الذين
يتلون الكتاب بالتدبر بأنهم من
حملة القرآن الكريم، مستذكرًا قوله
ﷺ: (أشرف أمتي حملة القرآن
وأصحاب الليل).. نسأل الله لجميع
المشاركين بالتوفيق والسداد، وان
يجعلهم من حملة كتابه الكريم.
تلتها كلمة معهد القرآن الكريم
ألقاها مسؤول فرع بابل السيد

المقدستين **فلاح زليف عطية،**
وقراءة سورة الفاتحة لأرواح
الشهداء الأبرار، ثم أعقبتها كلمة
العتبة العباسية المقدسة ألقاها
رئيس المجمع العلمي للقرآن الكريم
الدكتور مشتاق العلي وبين فيها
قائلاً:

نرحب بجميع الوافدين
والمشاركين في هذه المسابقة،
كما تعلمون ما للقرآن الكريم من
فضائل، وهو يعد أحد أهم ركائز
السلوك البشري التي إذا سلكها
الإنسان سيربح تجارة سرمدية لن

خاص صدى الروضتين

تواصلًا مع سلسلة نشاطاته
القرآنية.. أقام المجمع العلمي
للقرآن الكريم في العتبة العباسية
المقدسة برامج التي ينظمها بشكل
دوري خلال العام؛ سعيًا منه الى
تعزيز الثقافة القرآنية بين الاوساط
المجتمعية ولكل الفئات، بالإضافة
الى الدروس التي تخص هذا الجانب
تعليمًا وحفظًا وتلاوةً.

وفي هذا الإطار أطلق معهد
القرآن الكريم فرع بابل مسابقة
الإمام الحسن المجتبي عليه السلام القرآنية
الوطنية في محافظة بابل، الخاصة
بحفظ القرآن الكريم كاملاً وتلاوته
بالطريقتين العراقية والمصرية،
بمشاركة ١٥ محافظة من محافظات
عراقنا الحبيب، وبإشراف وتقييم
لجنة مختصة في الشأن القرآني.

المسابقة افتتحت فعاليتها
بتلاوة مباركة لقارئ العتبتين

المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية عطاء إسلامي ثقافي متواصل

علي المسعودي

كذلك تم التطرق إلى أهمية تحديد الاهتمامات العلمية لطالب العلم، ورسم تخصصه وأهدافه، مؤكداً بأن المركز ستكون أبوابه مشرعة لتقديم أي مساعدة تساعدهم في إكمال مشوارهم العلمي، لكون هذه الجامعة تعنى بالبرقي بالمستوى العلمي لطلبتها وتسعى لتطويره.

بعد ذلك كانت للطلبة جولة ميدانية في أقسام المركز، للاطلاع على برامج عمله وقاعة المطالعة فيه، إضافة إلى اطلاعه على أبرز إصداراته وما حققه من حراك ثقافي ومعرفي.

وفي ختام الزيارة تقدم الوفد الزائر بشكره الجزيل لإتاحة هذه الفرصة، من أجل الاطلاع والتعرف أكثر على هذا الصرح، آمليين أن تترجم هذه الزيارة إلى تعاون علمي بين الجانبين، مثنين في الوقت نفسه الجهود المبذولة من قبل ملاكات المركز.



من جانب آخر استقبل المركز المذكور وفداً من طلبة جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في محافظة النجف الأشرف؛ وذلك في سياق موسمهم الثقافي واهتمامهم بأعمال المركز وإنجازاته البحثية، حيث استقبل الوفد كلاً من الدكتور محمد زوين والدكتور عمار الصغير من المركز الإسلامي، وبعد الترحيب بهم قدمت لهم كلمة توضيحية وتعريفية بأهم مهام وأعمال المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية،

مقدمة قصيرة حول (موقعية الأنبياء في الصحاح والمسانيد)، ثم تطرق إلى موضوع العصمة وقام بشرح ما روي في الاحتجاج للشيخ الطبرسي عن الإمام الرضا (عليه السلام) في مقام الإجابة عن أسئلة المأمون العباسي عن بعض الآيات الموهمة بعدم العصمة.

كما وختم سماحته كلامه بلزوم الاهتمام بكتاب الاحتجاج وطلب من علماء الإسلام التوجه نحو ما ورد عن الأئمة (عليهم السلام).

ضمن سلسلة من الندوات الفكرية والثقافية التخصصية، نظم المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع العتبة الرضوية المقدسة ندوة فكرية ثقافية تخصصية للمركز في محور (التراث الكلامي للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)).

الندوة التي أقيمت بعنوان: (النبوة عند الإمام الرضا (عليه السلام))، حضرها جمع من طلبة الحوزة العلمية والأكاديميين، وقد احتضنتها إحدى قاعات المركز المذكور في مدينة قم المقدسة، بالإضافة إلى إتاحتها عبر الفضاء الافتراضي للمختصين والأكاديميين.

استضيف فيها العلامة الشيخ نجم الدين الطبرسي، الذي قدم





المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف يقيم ندوة علمية حول انتهاكات جريمة سبايكر

خاص: صدى الروضتين

السيد احمد الصافي (دام عزه) وإدارتها وخدمتها واشكر الشيخ عباس وملاك المركز على هذا الانجاز المبارك والتوثيق المهم لهذه الجريمة النكراء، ومن اللطيف أن تصدر هذه الموسوعة باسم قمر بني هاشم عليه السلام، من هذا المركز في مدينة النجف الاشرف ومن رحاب مدينة العلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وختم كلمته بأبيات تؤرخ الموسوعة الوثائقية لجريمة مجزرة سبايكر وعن لسان من تشرف بخدمته أبي الفضل العباس عليه السلام.

بعدها اعتلى المنصة كل من رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل الياسري والدكتور عباس القرشي والدكتور رائد عبيس الحسنوي لعقد المؤتمر الإعلامي للموسوعة الوثائقية لمجزرة

في هذه الأجواء الحارة من اجل إحياء هذه المناسبة العظيمة التي تعد سابقة من سابقات العتبة العباسية المقدسة في توثيق مجزرة تميزت بالمعاصرة والكثير من قدا تابع الكثير من تفاصيلها.

تلتها كلمة الشاعر والأديب الحاج علي الصفار الكربلائي معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وبين فيها:

أقف هنا مباركا ومهنئا باسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمتوليها الشرعي سماعة

وشهداء العراق الأبرار، بعدها جاءت كلمة مدير المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف الدكتور عباس القرشي، قائلاً: من دواعي الفخر للمرء أن يوفق للعمل تحت خدمة أهل البيت عليهم السلام وما يزيد المرء فخرا وافتخارا أن يعمل في إنصاف وحفظ دماء الأبرياء من أبناء العراق لاسيما أولئك الذين أزهرت أرواحهم ومثلوا بأجسادهم وليس لهم ذنب سوى أنهم يحملون وينتسبون إلى آل البيت عليهم السلام، أقدم لكم بالشكر الجزيل بتجشم عناء السفر والقدوم

ضمن اطر التعاون المشترك بين العتبة العباسية المقدسة، والجامعات العراقية، أقام المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ندوة علمية بعنوان: (جريمة سبايكر وانتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها) بالتعاون مع مركز دراسات الكوفة- جامعة الكوفة.

الندوة التي احتضنتها قاعة الشيخ الأنصاري رحمته الله في مجمع الإمام المرتضى عليه السلام في محافظة النجف الاشرف، جاءت وسط حضور عدد من الحوزويين والأكاديميين وذوي شهداء مجزرة سبايكر.

استهلّت الندوة بقراءة آي من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح مجزرة سبايكر

”
الموسوعة أبوابها مفتوحة
لأي وثيقة يمكن الحصول عليها
لزيادة هذه الأعداد وتوثيقها
لتكون هذه الموسوعة شاهد حي
ووثيقة تدين الآخر
“



سبايكر، حيث بين السيد الياسري في كلمته:

نلتقي في رحاب مدينة العلم والعلماء، مدينة سيد الأوصياء وفي هذا المكان الطاهر المنسوب لمولانا أبي الفضل العباس (عليه السلام) ونلتقي بالوجوه النيرة التي بفضل دماء هؤلاء الشهداء شهداء الفتوى المباركة التي لولا تضحياتهم بدمائهم الزكية لما تمكنا أن نلتقي وان نوثق ونؤرخ لهذه المجزرة النكراء.

وأضاف: هذه الموسوعة تتألف من ثلاثة وعشرون جزءاً دأب على العمل بها وإنجازها ثلة طيبة من منتسبي وخدام المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف التابع للعتبة العباسية المقدسة، وتضمن المنجز أسماء الشهداء والسيرة الذاتية لهم ومقتبسات الحكم بحق مرتكبي الجريمة ووثائق الـ (DNA) للشهداء، بالإضافة إلى الوسائل الإعلامية التي تناولت الجريمة.

مبيناً: أن الموسوعة لم تكتف بهذا القدر وإنما أبوابها مفتوحة لأي

وثيقة يمكن الحصول عليها لزيادة هذه الأعداد وتوثيقها لتكون هذه الموسوعة شاهد حي ووثيقة تدين الآخر الذي ارتكب هذه الجريمة وتدين من ساعد عليها كما وتكون شاهد حي أيضاً لأبناء البلد الذين ذهبوا ضحية المؤامرات التي حيكت عليهم، ونحمد الله ان نكون جزءاً من هذا التوثيق المبارك.

أدار الندوة العلمية الدكتور حسنين الحلو وحاضر فيها مجموعة من الأساتذة الأكاديميين والحوزيين، وهم حجة الإسلام والمسلمين السيد عز الدين الحكيم

والذي بين من خلال ورقته البحثية أهمية توثيق هذه الجريمة وغيرها من الجرائم. الدكتور علاء السيلوي أكد في بحثه الذي تناول فيه المجزرة من الناحية القانونية أنها قد اكتملت فيها كل أركان الجريمة؛ حيث إنها ارتكبت بحق الأبرياء العزل من العراقيين.

وقد أوضح الدكتور عباس القرشي مدير المركز المذكور المنهجية العلمية التي اتبعها فريق المركز في عملية التوثيق الخاصة بإصدار (الموسوعة الوثائقية



لمجزرة سبايكر).

أما الدكتور أحمد عبيس الفتلاوي فقد أكد من خلال ورقته البحثية أن المجزرة تعد من جرائم الإبادة الجماعية كونها ارتكبت بدوافع طائفية ضد أبناء العراق. كما وبين الدكتور حسنين الحلو مدير الجلسة عن أهداف الندوة أنها تأتي ضمن فعاليات التعاون المشترك بين العتبة العباسية المقدسة، والجامعات العراقية، مثنياً في الوقت نفسه دور العتبة العباسية المقدسة في توثيق جرائم التطرف من خلال المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف.

لتختتم الندوة العلمية بتكريم الباحثين في الموسوعة الوثائقية لمجزرة سبايكر.

يذكر أن: المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، هو مركز مختص بتوثيق جرائم التطرف التي تعرض لها العراقيون في الحقب الزمنية المختلفة، لاسيما الإبادات والانتهاكات التي كانت نتيجة التطرف وسلوكياته.

حوار مع حبيب بن مظاهر الأسدي رحمته الله

حوراء ناصر

راية هل هي بعدد ائمة اهل البيت
عليه السلام، وقضية تسمية احدى الرايات
لرجل لم يحضر بعد للنصرة؟

- حدثني مولاي حبيب، دعني
اتقرب اليك بهذه الوثبة، بحروف
تزهني فخرا بوسامة روحك مولاي:
ما الذي ابكاك سيدي ليلة اللقاء؟
نقل لي ان مولاي زينب قالت
للحسين عليه السلام: هل استعلمت من
أصحابك نياتهم، فاني أخشى أن
يسلموك عند الوثبة، شعرت حينها
ان الأرض تهتز تحت قدمي، والله
لولا انتظار أمره لعاجلتهم بسيقي
هذه الليلة، ثم قلت لأصحابي هلموا
لنواجه النسوة ونطيب خاطرهن،
وقفنا أمام خيام النسوة المبجلات: يا
معشر حرائر رسول الله صلى الله عليه وآله هذه
صوارم فتيانكم آلاؤا يغمدها إلا
في رقاب من يريد السوء فيكم وهذه
أسنة غلمانكم أقسموا ألا يركزوها إلا
في صدور من يفرق ناديتكم.

أليس هذا المعنى المقدس هو
روح الكتابة، وهذه المشاعر مشاعر
الولاء والعطاء والتضحية؟ حزنت
كثيراً؛ لأن مولاي حبيب اعتذر عن
تكملة الحوار؛ بسبب نداء الله تعالى
(قد حان للصلاة).. ابتم لي، وقال:
بنيتي.. حان وقت الصلاة.. ورحل.



الحسين عليه السلام بمقتل ابن عمه مسلم
بن عقيل عليه السلام عقد اثنتي عشرة راية،
وأمر بأن تحمل كل جماعة راية من
الرايات وأبقى واحدة، قال له أحد
الانصار: سيدي تفضل عليّ بحملها،
فجزاه الحسين عليه السلام خيراً وقال يأتي
إليها صاحبها ثم كتب لي: لا تبخل
علينا بنفسك.

سؤال ايقظ السرد وأوقد الفطنة:
لماذا عقد الحسين عليه السلام اثنتي عشرة

قبل كربلاء، واللطف أنني أشعر بأن
حبيب بن مظاهر الأسدي ينتمي
الى جميع المدن والبلدان، وله في
كل خارطة وجود لكونه قائد النصرة
وشيوخ الانصار، وأدرك أنني في هذا
الحوار سأنال التقرب الى مدلولات
النصرة قبل الشهرة.

يبدو ان شيخ الانصار أدرك
حيرتي وصعوبة مهمتي فابتدأ الحوار:
- يكفيني فخراً يا ابنتي لما علم

على مدى ايام أحسست وكأني
أعيش في عالم حبيب بن مظاهر
الاسدي بيئته - بيته - تاريخه - حياته
كلها، اعرف تماماً قبل اللقاء انه
حبيب بن مظاهر الاسدي رحمته الله
هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله مقيم
في الكوفة، ومن اتباع الإمام أمير
المؤمنين عليه السلام، اثناء خلافته ومن
خواص اصحابه وشارك معه في كل
حروبه، وأنا اتصفح حياته وبعض
الاحداث المهمة في تاريخه، شعرت
بفرح شديد، وأنا أقرأ بعض الامور
المهمة التي لابد لها ان تؤدي الى
الخلود.

شعرت بفخر أن احاور رجلاً هو
من أشهر أصحاب الإمام الحسين
عليه السلام ومن السبعين الذين نصروه في
كربلاء وصبروا على البلاء حتى قتلوا
معه، وكان من اصحاب الإمامين
علي وولده الحسن عليه السلام.

قال لي: اختلف رجالكم إن كنت
صاحباً أو تابعياً وأنا أفخر بولائي
أكثر مما افخر بصحبتي، أنا أحد
حملة علم المنايا والبلايا ومن رجال
شرطة الخميس، المدافعين عن أمير
المؤمنين عليه السلام، ويكفيني فخراً أن
أعرف كربلاء قبل وقوعها وأعرف
بشهادتي ونصري معة.

(يفرحني أنني سأتجول عبر
التاريخ حاملة هذا الإرث الكربلائي

ما هي بقعة الخلد؟

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي



نعم، إنها بقعة الخلد كما سمّاها سيدنا ومولانا مصباح الهدى وسفينة النجاة السبط المنتجب الإمام الحسين (عليه السلام)، فهي منارة الدنيا ومحطة للوفاء والشمس في رائعة النهار، تنبض بالحياة، وتتألق جيلاً بعد جيل، يؤمّها المسلمون من جميع بقاع العالم؛ لزيارتها والتبرك بتربتها الطاهرة، وكما قال سيدنا رضا الهندي (أعلى الله مقامه):

إن كان عندك عبرة تُجريها

فانزل بأرض الطفّ كي نسقيها
وقد ألبسها الله (جلّ في علاه)
ثوب القداسة والبهاء والشموخ، وقد زينت الدنيا وزانتها بضريح ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله). وعند وصول الإمام الحسين (عليه السلام) بالركب إلى كربلاء المقدسة أخذ قبضة من التراب وشمّها وسأل (عليه السلام) من بعض الفتيان: ما اسم

هذه الأرض؟ فأجابوه: اسمها الطف ونيوى والغاضرية، ولها اسم رابع كربلاء الأرض الزكية، وعند سماعه (عليه السلام) الجواب، صاح: شذاها طاب ثراها، انزلوا الركب ها هنا بقعة الخلد حولنا، ففي هذه الأرض مرقد لي، قالها (عليه السلام) بكل إيمان وشموخ وعزيمة الأبطال أصحاب الثورات الخالدة. وعند دخول (تيمورلنك) كربلاء المقدسة أظهر هو وجنده احتراماً كبيراً للمشهد الحسيني المقدس، ولم يمسّها بسوء لقدسيّتها عند المسلمين. وكان رسولنا الأعظم (صلى الله عليه وآله) في رواية - وهي أصحّ الروايات وأصدقها - قد أخبر أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) قائلاً له: «ستشهد على أرض لا تضاهيها أرض، فيها السرّ الإلهي يقدمها الله (جلّ شأنه) على الجنة، ويتباهى فيها كلّ مرسل»

صدق رسولنا الأكرم (صلى الله عليه وآله)، فكربلاء المقدسة لها مزايا عظيمة وأرض الله (سبحانه) المختارة والحرم المقدس وبتربتها الفضل الكبير والشرف الجليل للإنسانية أجمع. وكذلك صرح (عليه السلام) لأمير المؤمنين (عليه السلام) وللسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بذلك الخبر، فسألته: في أي زمان يكون ذلك يا أبت؟ فأجابها (عليه السلام): في زمان لن نكون أحياء فيه، فقالت (عليها السلام): فمن ينصر ولدي حينئذ؟ قال (عليه السلام): حيث تنبأ عن ربّ العزة (جلّ جلاله): إنّ الله (سبحانه) سيخلق له شيعاً ينصرونه ويكونونه مدى الدهور، فصدق رسولنا الأكرم (صلى الله عليه وآله) بذلك، فهو أول من بكاه، فبقعة الخلد المباركة تستهوي قلوب المؤمنين؛ لتطيب نفوسهم، ولتطمئنّ فيها قلوبهم،

فكربلاء المقدسة هي قبلة القلوب الظمئة ومدرسة الفكر والإبداع والعقول الحيرى والأنفس الملتهبة والمشتاقة لهذه المدينة المعطاء، فتشاهد أعيننا الباكية تلك القباب الذهبية، وهي تتلأأ وقد زينت المدينة وزادتها ألّفاً، وهواؤها النقي وعطرها الفواح أضفياً عليها شعاعاً برّاقاً، وأراد الطغاة إزالتها ومحوها من على الأرض لكنها تجذّرت بأمر إلهي، وأصبح المؤمنون يلتفون حولها عند المصائب والمحن، فالتفافهم يُرعب الطغاة المجرمين. فسلام على بقعة الخلد الطيبة التي ضمّت بين جوانحها تلك الأجسام الطاهرة، وسرى قائمنا (عليه السلام) يأخذ بالنار من المرتدين عن الخط الإسلامي الصحيح، والناصبين العدا لآل بيت الرسالة (عليهم السلام).





مسلم بن عقيل عليه السلام واتفاق شريك بن الأعور

سعد عبد الرسول الخفاجي

بعض احتياطات التفتيش، وهذا يعد من النكوص في الفكر القيادي العسكري، لهذا نجد ان دخول مسلم بن عقيل عليه السلام الى الخزانة امر لابد ان نتأمل فيه دون النظر الى المنشور الاستنساخي وقد يكون كل هذا المنشور من مصدر واحد.

ففي سبعينيات القرن المنصرم تجرأت محامية عراقية (بدور زكي الددة) اثارة مثل هذه الشكوك بالبحث عن نقاط مفتعلة لايجاد مناطق ضعف في شخصية مسلم

يوافق على مؤامرة الفتك وهو ابن بيت لا تسمح له شجاعته بمؤامرة الفتك بعد هذه قضية زيارة ابن زياد لشريك فيها الكثير من التأويلات التي تمنح ابن زياد خصال المحسن والشجاع، فهل بيت هاني بن عروة بالنسبة لابن زياد هو بيت موثوق منه سياسياً، أما ان ابن زياد تعامل لكسب كبار الجاه في الكوفة، واشياء كثيرة تحتاج تأملاً في تفصيل الرواية، وهل يدخل ابن زياد وهو المحنك بالفتك دون ان يأخذ

كان من خيرة اصحاب الإمام الحسين عليه السلام وكان ثقته من أهل بيته، ولم يبعثه الى الكوفة مقاتلاً بل بعثه دليلاً لانطلاقته الى الكوفة، والاوامر التي وجهت اليه هي التقوى والكتمان واللفظ، ويقال ان هناك اتفاقاً حدث بين شريك بن الأعور الهمداني ومسلم بن عقيل عليه السلام بالفتك بابن زياد، والكثير من الامور التي تحتاج التأمل في هذه القضية ويبدو انها موضوعة بحرفة عالية، لا اعتقد ان مسلم بن عقيل عليه السلام

حاول الكثير من المنبهرين بشطحاتهم إيجاد مناطق جدل يتهمون وينتقصون من رسالة الإمام الحسين عليه السلام ونهضته، ومن المحاور التي كثر الهجوم منها هي قضية مسلم بن عقيل عليه السلام فأشار بعضهم إليه على انه لا يمتلك الحنكة القيادية، او ليس شجاعاً بما يكفي، معتمدين بحكمهم على بعض المواقف المؤولة سلماً ومنها موقف (شريك الأعور).

نقول ان مسلم بن عقيل عليه السلام



بن عقيل عليه السلام تتأمل في تبرير مسلم عليه السلام، (ما منعك منه) تقول في احد المصادر كراهية هاني ان يقتل في داره، وفي مصدر آخر يقول اما والله لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً، وفي رواية ثالثة ان امرأة هاني تعلقت بمسلم واقسمت عليه بالله ان لا يقتل ابن زياد في دارها، أما الرواية الرابعة التي تناقضت مع سابقتها يقول هاني يا ويلها قتلتني وقتلت نفسها والذي هربت منه وقعت به. المشكلة ان اغلب تلك المصادر تحوي تلك النقائص على اساس احتمالات الرواية، لقد طعنوا كثيراً في شخصية بطل من ابطال الاسلام والطعن بمسلم بن عقيل عليه السلام هو الطعن بسلامة اختيار الامام الحسين لمسلم عليه السلام لمهمة كبيرة وخطيرة

كهذه المهمة، وهذا يعني طعن في حكمة الحسين عليه السلام وقيادته، والتأمل يأخذنا الى النظر في الواجب المناط بمسلم بن عقيل عليه السلام في الكوفة والمهمة المحددة التي أرسل إليها من قبل الإمام الحسين عليه السلام، هي الوقوف على حال أهل الكوفة واخباره بحالهم ولم يأمره بقتال أحد، ولم يكن هناك أي اذن له من الامام الحسين عليه السلام بفتح اي معركة على الاطلاق، فكيف يصح ان يبادر الى امر خطير كهذا، فهو تربية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الرجل الذي رفض استلام الدولة بواقعها الحالي وقال: (سأحكم على سنة الشيخين)، بعضهم يقول لو قالها وانقذ الدولة، لكن لو قالها لخسرنا علي بن أبي طالب عليه السلام، هذه

هي قيادات اهل البيت عليهم السلام.

لم تقل الروايات كلها ان هناك اتفاقاً جرى بين مسلم بن عقيل عليه السلام وشريك، بل هناك رأي مقترح لشريك لم يكمل الجملة الا وابن زياد بالباب، وانتهى الأمر الى هذا الحد، لم تكن هناك موافقة اطلاقاً ولم تنتهياً الامور، ولم يحصل استعداد لردات الفعل من قبل الجيش الشامي المرابط في الكوفة.

نأتي الى مسألة اخرى اهم من الفتك بالناس والتي هي ليست من أدب الامام الحسين عليه السلام ولا من ادب الإسلام أصلاً فالؤمن لا يفتك ومن الطبيعي أن مسلم بن عقيل عليه السلام يتمسك بهذه الحكمة قبل ان يوافق لا بعدها، هو من اهل بيت عليهم السلام يحتجون على العدو ويقربونهم

ويعظونهم وينصحونهم ويحاولون اقناعهم بتحاشي الحرب وهم داخل الحرب، كان مولاي امير المؤمنين عليه السلام يحاول ان يدفع الاعداء الى السلام، والمعروف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أنه ما كان يبدأ احدا بالقتال، فكيف يتفق مسلم بن عقيل عليه السلام على الفتك، وهو ضيف في بيت هاني، حتى هاني بن عروة لم يعط موافقة على الفتك، مسلم بن عقيل عليه السلام تلميذ مدرسة علي بن ابي طالب عليه السلام لم يرض بقتل ابن ملجم مع ان هناك مقدمات تشير اليه، انا ما زلت اؤمن بأن رواية النكوص عن الفتك مفبركة لمزايبا اموية (عليهم لعائن الله).



قصر العطشان

إرث وتاريخ وحضارة تحتضنه

فريق موثقون

تصوير: حكمت العياشي

(١٦١ هـ - ٧٧٨ هـ) ويقع وسط

الصحراء الممتدة ما بين مدينتي

كربلاء والنجف وعلى بعد (٣٠)

كيلو متر من جهة الجنوب الغربي

لمدينة كربلاء.

تم بناء القصر من مادتي الجير

والجص متكوناً من عدد من

الحجرات والقاعات يتوسطهن ممر

مستطيل الشكل. ويحاط القصر

بعدد من الابنية الصغيرة الاخرى

التي كانت عبارة عن مخازن للأغذية

والاسلحة ومكان لاستراحة الخيول

موقع تاريخي يعادل ما قيمته

تلالاً من ذهب، يقف مهماً وسط

الصحراء وهو يحتضر. تلفظ اطلاله

وما تبقى من ركامه الانفاس الاخيرة

قبل ان يمحي الى الابد ويكون مجرد

ذكر ماض ومعلومات مدونة بين

طيات الكتب ومواقع الانترنت.

يعود تاريخ الانشاء الى العصر

العباسي وتحديداً للفترة ما بين





الباقيات جدران متصدعة



لأنحسار وجفاف مياه البئر الموجودة داخله والتي تعد المصدر الوحيد للارتواء داخل القصر والمناطق القريبة منه. يواجه اليوم ما تبقى من جدران (قصر العطشان) المتهدمة والمتصدعة خطر الاندثار ومن غير عودة نتيجة الإهمال الواضح من قبل الجهات المعنية حاله حال الكثير من الآثار الأخرى ذات الحقب التاريخية المختلفة والتي هي بالتأكيد ذات قيمة لا تقدر بأي ثمن.

والدواب. وبحسب ما ذكرته بعض المصادر إن إنشاء قصر العطشان يعود إلى الدولة الصفوية وإن تشييده له علاقة وطيدة مع تشييد كل من منارة موقدة وحصن الأخيضر، حيث تكمن الغاية من إنشائه بهذا الموقع تحديداً للصد والتحذير من الهجمات العسكرية إضافة إلى كونه محطة استراحة للمسافرين ما بين الكوفة وغيرها من المدن الأخرى. تعود تسميته بـ(العطشان)



كربلاء هي الذاكرة من مذكرات مدرس تاريخ

الحلقة الرابعة: أسعد عبد الرزاق

منحته برهة صمت لأكمل له
سؤالي، "وأما المحور الثاني من
رسالة عبد الوهاب عزام فهو يقول،
هناك حجرة في ناحية من المسجد
دفن فيها بعض ملوك القاجاريين
آخرهم أحمد وأبوه محمد علي
وجده مظفر الدين، وقد علقت في
مقربة منهما صور الملوك الثلاثة".
أجابني: "ان ملوك آل بويه من

ولادة المسيح في بيت لحم وقيل
في جامع براثا وهناك قول ثالث انها
وضعت عيسى عليه السلام في كربلاء وفي
موضع قبر الحسين عليه السلام، ثم رجعت
من ليلتها".
عن الامام الصادق عليه السلام قال:
"انها الربوة التي آوت اليها مريم وهي
الدالية التي غسل فيها رأس الحسين
عليه السلام وغسل عليها عيسى وأمه".

تعودت ان اجهز له المدخل
الذي احتاجه كمعلومة فابتدأت
الحديث عن أديب مصري زار كربلاء
هو الرحالة المصري الاديب (عبد
الوهاب عزام) وقد ركز على العديد
من المحاور المهمة؛ مثلاً تحدث
عن ايمان اغلب الناس بمولد
المسيح عليه السلام في كربلاء داخل المرقد
الحسيني، اجابني مبتسماً: "قيل ان

في الساعة الخامسة عصراً من
كل يوم، يمر قطار قادماً من بغداد،
إلى ناحية الحر ومنه باتجاه حي
المعلمين ثم حي رمضان فيهتز حي
المعلمين إثر قدوم القطار العريض
وهو قطار حمولة، فيوقظ الناس
من قيلولتهم. انهض لألتقيه، وأجده
هو الآخر ينتظرني، يبدو ان سلوتنا
الوحيدة في الحياة أصبحت كربلاء.

أقدم الملوك المدفونين في الحائر الحسيني، وفي قديم الأيام كان هناك علامة على مراقدهم وكان يعرف المكان (ببقعة آل بويه) ويبدو انها خربت، أما رواق الملوك الذي ذكره الرحالة المصري فهو قبر مظفر الدين شاه القاجار بناءً على وصيته دفن في كربلاء في رواق الملوك، وكذلك ابنه محمد علي شاه القاجاري دفن بجوار والده وابنه أحمد علي شاه القاجاري والكثير من الملوك والشخصيات الحكومية في جميع العهود السياسية...، والذي يعكس صفو الجلسة أننا في محل رزق لذلك ينقطع الحديث كلما جاء أحد ليشترى منه حاجة، وهي ايضا فرصة لأجمع شتات افكاري.

هذه المحاورات طبيعتها عفوية وليست اختبارية، ففي المحور الثالث من محاور رسالة الرحالة المصري ذكر الاروقة وركز على رواق (عمران بن شاهين) لذلك سألته: استاذ ابو ثامر من هو عمران بن شاهين؟ واين يقع الرواق الذي شيده؟ أبتسم الرجل كعادته وقال: كان عمران بن شاهين في بدء أمره من أهل الجامة (قرية من قرى واسط)، ارتكب جناية فهرب إلى البطيحة من سلطان الناحية فأقام بين القصب والآجام، واقتصر على

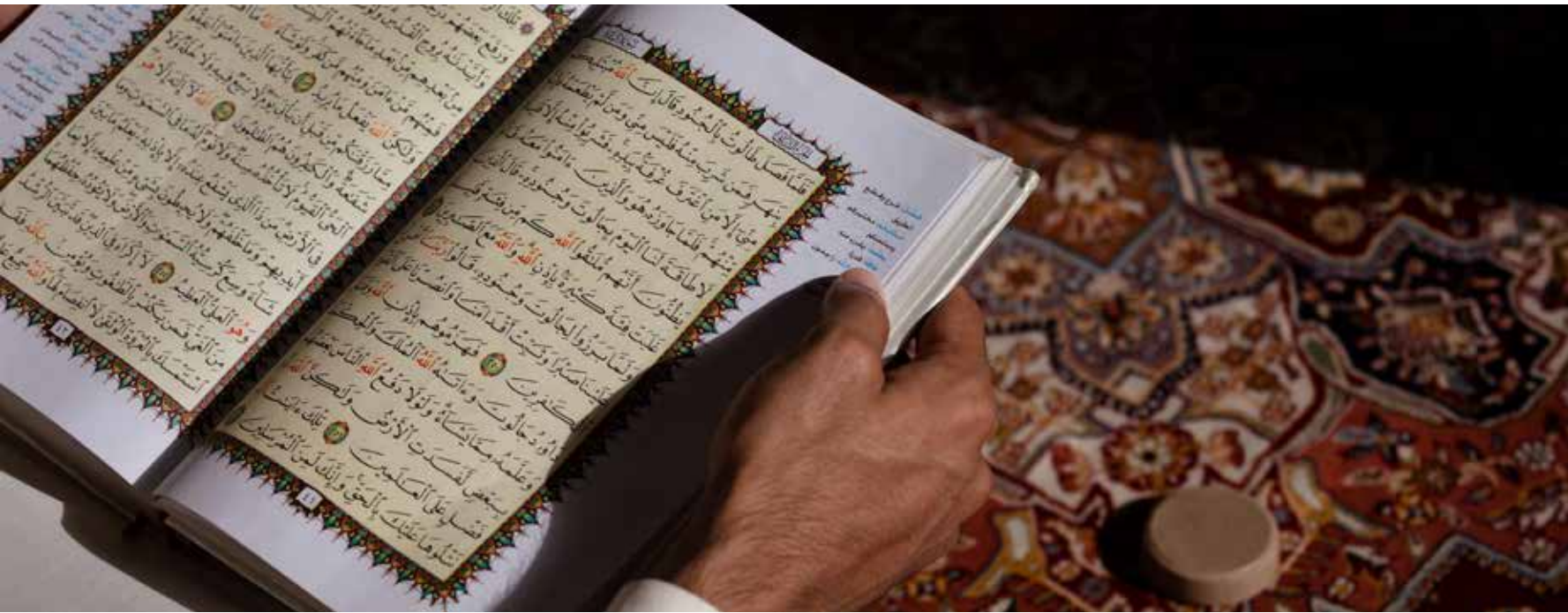
ما يصيده من السمك، ثم اضطر إلى معارضة من يسلك البطيحة متلصصاً، وعرف خبره جماعة من صيادي السمك فاجتمعوا إليه مع جماعة من المتلصصة حتى حمي جانبه من السلطان فغلب على تلك النواحي وحارب سلطان عصره (عضد الدولة) مراراً وصارت مملكة من الممالك الشيعية.

ولما عصي على عضد الدولة طلبه طلباً حثيثاً فهرب منه إلى المشهد العلوي متخفياً، فرأى أمير المؤمنين (عليه السلام) في منامه وهو يقول له: "يا عمران إن في غدٍ يأتي (فناخسرو) إلى هنا، فيخرجون من بهذا المكان، فتقف أنت هاهنا وأشار الى زاوية من زوايا القبة، فإنهم لا يرونك، فسيدخل (فناخسرو) ويزور ويصلي ويتهل بالدعاء والقسم بمحمد وآله أن يُظفره بك، فادن منه وقُل له أيها المَلِك مَنْ هذا الذي قَد أَلَحَّتْ بِالْقَسَمِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ يُظْفَرَكَ اللَّهُ بِهِ، سَيَقُولُ رَجُلٌ شَقَّ عَصَايَ وَنَارَعَنِي مُلْكِي وَسُلْطَانِي، فَقُلْ لَهُ مَا لِمَنْ يُظْفَرَكَ بِهِ، سَيَقُولُ: إِنْ حَتَمَ عَلَيَّ بِالْعَفْوِ عَنْهُ عَفْوُ عَنْهُ، فَأَعْلِمُهُ بِتَفْسِيكَ فَإِنَّكَ تَجِدُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ" فَكَانَ كَمَا قَالَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: "أنا عمران بن شاهين!". قال: "ما أَوْفَقَكَ هاهنا؟" قَالَ لَهُ: "هذا مولانا قَالَ

لي في منامي غَدًا يَحْضُرُ فَنَاخْسِرُوا إِلَى هَاهُنَا"، وَأَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَقَالَ لَهُ: "يَحِقُّهُ قَالَ لَكَ فَنَاخْسِرُوا؟"، قَالَ: "إِي وَحَقِّهِ". فَقَالَ عَضْدُ الدَّوْلَةِ: "مَا عَرَفَ أَحَدٌ أَنَّ اسْمِي (فَنَاخْسِرُوا) إِلَّا أُمِّي وَالْقَابِلَةُ وَأَنَا"، ثُمَّ خَلَعَ عَلَيْهِ خُلْعَ الْوِزَارَةِ، وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى الْكُوفَةِ. وَكَانَ عُمَرَانُ بْنُ شَاهِينَ قَدْ تَذَرَّ أَنْتَهُ مَتَى عَفَا عَنْهُ عَضْدُ الدَّوْلَةِ سِبْنِي رَوَاقِينَ فِي النَجَفِ وَالْمَعْرُوفِ الْيَوْمَ بِمَسْجِدِ عَمْرَانَ بْنِ شَاهِينَ، وَفِي الْحَرَمِ الْحُسَيْنِيِّ رَوَاقٌ هُوَ الْيَوْمَ مَعْرُوفٌ بِاسْمِ رَوَاقِ إِبْرَاهِيمَ الْمَجَابِ، وَبَعْدَهَا رَاحَ يَحْدِثُنِي عَنْ كَرْبَلَاءِ الْقَدِيمَةِ وَعَنِ السُّورِ وَالْأَبْوَابِ فَقَالَ: "سور كربلاء شيد في العهد البويهى أي في منتصف القرن الرابع الهجري وأنشئت محلات عديدة لسكن اهالي المدينة وهي قديمة، منها محلة المخيم واسمها القديم محلة السادة آل عيسى..."، جعلني استاذ عبد الرزاق الحكيم اشعر ان كربلاء هي الحياة فعلا، واسلوبه في استنطاق ذاكرته ممتعة وهو يتسم ملء شذقيه كلما ذكر اسم كربلاء "والمحلة الاخرى هي محلة آل فايز"، وقلت له: "استاذ تقصد محلة باب السلامة؟" كانت هذه المحلة عبارة عن بساتين كبيرة وأغلب مالكيها من

عشائر شتى، وخصوصا عشيرة السلامة وتشتهر هذه المحلة بوفرة المعالم المقدسة منها مقام المهدي المنتظر (عليه السلام) وموقف الامام الحسين (عليه السلام) مع ابن زياد (لعنه الله)، ومقامات أخرى. يرجع سوق باب السلامة الى العهد العثماني ويعد ثاني أكبر سوق في المحافظة، وشارع السدرة والجابين والبرجة والجية والبوبيات والمحيط وأم العكاريك. صرت وكأني لا احتمل الصبر واستعجله في المعلومة؛ فقلت له: "ومحلة باب الطاق"، اجابني: "إحدى محلات كربلاء السبع وسميت بهذا الاسم لوجود الطاق -طاق الزعفراني- وسمي الزعفراني نسبة الى السيد مهدي الزعفراني، أحد قادة معركة المناخور، وسكنة المحلة كانوا من السادة آل فائز، وفيه ايضا طاق ابو مدار وطاق ابو لبن".

أخذني الحماس لأكتشف معالم تلك المحلات وتواريخها، مثل محلة باب بغداد والتي تسمى باب العلوة، ومحلة باب النجف والعباسية التي انشطرت الى عباسيتين لكني خشيت أن أطيل وأجهد الاستاذ عبد الرزاق الحكيم لذلك تركت الحديث ليتغير الى عوالم أخرى.



الوصل والفصل في الجملة القرآنية ودلالة المعنى

أحمد صالح

الثانية رغم اشتراكهما في الوصفية، ولاكتمال الفكرة المراد ايصالها من الفصل والوصل نعود الى الآية المذكورة ونقوم برفع حرف (الواو) فتصبح (الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة) يتبين انه ثمة تغيير في المعنى من حيث اطلاق صفة واحدة فقط الذين يؤمنون بالغيب صفتهم اقامة الصلاة.

من هنا يمكن ان يتضح اسلوب الفصل والوصل على نحو جلي والامثلة كثيرة، ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تكثر في الآيات القرآنية المباركة وهو جزء من اعجازها في الدلالة المعنوية فضلا عن الاسلوب ذات الدقة المتناهية في الخطاب.

بيان للجملة الاولى وتأکید لمعناها، اما وجود (الواو) بين الجملتين فهي تفيد المغايرة والمشاركة اي ان الجملة الاولى غير الجملة الثانية رغم اشتراكهما في شيء، ولتقريب الصورة اكثر نذكر مثالا للفصل والوصل من القرآن الكريم، يقول تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) (البقرة/٣)، ونلاحظ في الآية المباركة حدوث الوصل ما بين الجملة الاولى والجملة الثانية هذا من الناحية الاسلوبية ولتكتمل فكرة الموضوع نذهب الى الجانب المعنوي، فالآية تشير الى صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب والصفة الاخرى هي اقامتهم للصلاة، اي ان الاولى غير

المباركات التي كانت ومازالت تشغل التفكير لدى المتخصص في جوانب الكشف عن الاعجاز البلاغي ومحاولة إدراك المعنى المجمل لأجل فهم النصوص القرآنية على نحو فيه الافادة، المنطلق البلاغي في القرآن الكريم جلي وواضح في بعض المواضع الا انه يحتاج الى كشف وتعمق في اخرى، واحدة من الظواهر البلاغية في القرآن الكريم اسلوب الفصل والوصل بين الجمل، ويمكن ايجاز مفهومها من خلال دلالة المعنى.

الفصل والوصل يعرف من وجود حرف (الواو) بين جملتين فعدم وجودها بمعنى ان الجملة الثانية

السعي في عوالم البحث يولد الصورة الحقيقية للفكرة المراد وصولها، وان الدخول في مجريات الاحداث وجعلها جزءا من شخصية القارئ تؤدي الى تكوين نظرة مغايرة عما موجود سابقا، فتنتطلق الافكار ويكثر التوقف عند مدار الاهتمام، بين ثناياه تنطلق رحلة البحث وفي جزء صغير تنهال الصور الاعجازية. كيف لهذا الكتاب ان يحمل تلك الصور المذهلة؟ ففي آيات القرآن الكريم ما لا يحصى من اللوحات التي تعطي لقارئه المتفحص تلك الطاقة والاحساس بالجمال التعبيري بين سطوره.

جوانب كثيرة ترتبط بالآيات

وَعَلَّقْتُ الْأَبْوَابَ

زينب عباس فرهادي

بسيدي؟

يجود بنفسه، يتغير لونه، أنينه من خفي إلى أخفى، روحه الزكية ببدنه المسموم تتلوى..
أمدّ يدي إلى أحرف المصيبة؛ محاولة مدّ العون.. لعلني أفتح الباب، أنادي على الأصحاب، أدقق النظر في أزقة الزمان والمكان..
أين هم عنك، سيدي ومولاي؟ قدس، طهر؛ بعمره العشري..

يتلفظ آخر تسبيح وتهليل، بقايا أنفاس تتشبث بـ"حياة التشهد"
تتذبذب الرؤيا، مع ما يتذبذب من النور الذي أرى به.. رؤيا محلّ ابتلاء هي، حجة على الراي.. كباقي النعم المتواترة علينا.
وما احوجنا لها، فنحن في عالم الدنيا لا نرى بواطن الأمور، انها الظواهر فحسب التي نحظى برؤيتها..

واويلاه، ويا مصيبتاه، وإماماه.. يا جواد الإثمة، ويا مظلوماه، ويا مسموماه.
يدوي صداها العالمين، عميت عين لا تبصر رزءكم، فضاءات تضيق، أكوأ يموج بعضها ببعض.

لم تزل اللحظة متصلة بعالم يبت الحقيقة، وبقعة تجردت من الرؤية بالقلب والعين لامرأة..
تعاقدت مع ثلاثة (أمارتها، الشيطان، عمها).
حلقات تداخلت بعضها ببعض، لتضقد وبقوة على صانعها أبواب اللعين، أبد الأبدن؛ دون اقتصاص آني منها.. فالمحاكمة أجلت إلى يوم الدين.

مكرّ يتسحب خلف جدر الإحسان، أدقق النظر لمن آثار الأقدام تلك؟
غواش، نقاط أعلى وأسفل كلمات... شيئاً فشيئاً ثمة نوايا تُبان، "وعلقت الأبواب..." لكن على من؟
أعليه أم عليها؟ ولماذا؟!
وهل تُعلق باب على نور الله الأزهر، وبهائه الأنور؟

ام إنها باب جهنم ومن فيها يستغيث بالله من وافدة بالجرم الأكبر؟ إنها لم تكن سوى ظلماتها التي تغشت جوارحها وجوانحها.. عمى سعت إليه بدسائسها الخبيثة، فجعل عصابة لفت حول نواظرها؛ فطمست في الدنيا والآخرة.
على نفسها، على صحائف أعمالها، على باقي أنفاسها... "علقت الأبواب".

ماذا لو أنها تداركت بندم، وعودة؟
مآلها؛ عند تلك الباب..؟ لفلها بلاشك عفو المشهود.. الطيب ابن الأطياب!
(كنت قد وصلت إلى الثلث الأخير من قصته)
حين ظهرت كوة بين ممر تلكما الكلمتين، رأيت بعين قلبي من خلالها.. ما لا يوصف من بشاعة نفسي تأمرت على أركي وأجود نفسي).
الصورة لم تكن واضحة كفاية بعين البصيرة.. فعدسة رؤيتها حساسة جداً؛ إن لم يحسن صاحبها العناية بها فهي إلى ضعف...
فاضمحلال!

اللحظة هذه.. كأنها تتوغل عيني من فيض مدامعي التي راحت تنصب مع عظم ما حلّ

(هذا ما رواه لي البحر)

رزنة صالح/ اليمن

الأجواء لطبيعتها وبقيت الأفكار
تتسرب من عقلي إلى المياه ماذا
حدث بذلك الحوت والرجل الذي
ابتلعه؟

بقي ثلاثة أيام يجول في عالمي
الواسع وأنا أشاهد صمته، لم يأكل
أبدًا ولم يتوقف أبدًا؟

لم أسمع حينها إلا صوتا يُسبح،
يُنادي لا إله إلا أنت سبحانك أني
كنت من الظالمين.

شعرت بأن هذا ليس بشرًا عاديًا
وبأن الحوت يؤدي رسالة قد ألقيت
عليه بين أكتافي.

بقيت أراقب ذلك المنظر وأنا
وجل..

وفجأة في اليوم الثالث ألقى
الحوت جسدًا في العراء، كان عليلا
متعبًا وغائبًا حاضرا.

أرضًا جافة لا تحمل إلا شجرة
وحيدة من يقطين.

- سلمت لك الأمانة أيتها
الشجرة وأكملت مهمتي كوني الظل
والنهر لهذا النبي العظيم..

أشهدك يا الله بأني اتممت ما
خلقتني لأجله.. ليموت الحوت في
قلبي ويبقى اسمه مُخلدا إلى الأبد.

ليكظم غيضا دفينا فيه.
قيل بأن والد الابن قد قُتل على
يد أحد الصيادين لذلك يكره البشر
ويزدحم في قلبه الكثير من الأنين.

تتغير الأجواء فجأة يصمت
غضب القلب ويبقى هيجان الغيوم
والمياه، بدأ الجميع بالتخلي عن
الأمته رموا بها بين شراييني، بقي
لديهم القرعة واحد اثنان ثلاثة
الاسم ذاته يعلن ولادته على بطن
السطور.

- صرخ أحدهم بأنه لن يفرط
بهذا الرجل الصالح.

- ولكنه سلم نفسه لما كتب
له الله وقفز بين أمواجي التي كانت
تصرخ وتقول.

هرول الحوت الصغير تاركًا أمه
خلفه لينقذ ذلك السراج الذي قد
سقط في ظلمتي.

فتح فمه فجأة فخفت أنا.. هل
مات هذا الرجل؟

هل ينتقم الحوت من البشر
بأكلهم؟

لم يجبني سوى صدى المساء
الذي حل علي..

عم الصمت فجأة، وعادت

لم يكن البحر حضنًا واسعًا،
لأحدهم من قبل ولا مفصل نجاة
من الموت، لم تصبح المياه جناحا
لُتحلق بجسد من نور، لم ينكمش
الموج لأجل أحدهم من قبل، وحتى
الأوراق تغير نظامها وشهدت في
أحشاء اليم بأن كل شيء يحدث
لحكمة يجهلها البشر.

من تحت عروق جوفي تحدث
حوت صغير إلى أمه القابعة بالقرب
منه ماذا يحدث على سطح البحر
يا أمي؟

أتى رجل يحمل على عاتقه ثقلًا
كبيرًا كان مشرقًا وكأنه خرج من بطن
القمر ليسكن فسيح الأرض ويعيد
لظلمتها الحالكة النور، طلب من
ركاب السفينة أن يكون معهم وقد
عزم على الرحيل.

- قال أحدهم: بأن السفينة
مكتظة بالكثير من الركاب.

- ليجيب الآخر: بأن بركة هذا
الرجل قد تُضيء لهم الدرب.

أصابني لحظتها وهل كبير،
شعرت بالجلل وكبر المسؤولية لما
حملت. لتجيب الأم إنها سفينة
تحمل البشر يا بني.

كُنت أشاهد رحلة الشجرة في
الحماية والتظليل.

لم تقترب الحشرات منها، وقيل
بأنها تتوفر فيها مادة لتضلل الذباب
حتى لا يقترب منها.



أيضًا كانت أول شجرة وجدت
على الأرض (من هذا النوع)، وكان
سبب ولادتها حماية يونس عليه السلام.
بقيت عاليًا او هائمًا بهذا النبي،
لازلت اراقبه وكأني أمّ تراقب طفلها

الرضيع.

أتى الصباح الذي تعافى فيه
الرسول وقرر العودة إلى مدينته، لم
أكن بحرًا حينها كنت شاهدًا على
كلّ هذه الأحداث وعظمة الله في

جميع اموره.

عاد ليكمل دعوته ليجد بأن
القوم قد آمنوا بالله وأيقنوا بنبوته.
لم يمت الحلم في بطني هذه
المرة، لا بل ولد أملا جديداً،

وحكاية مشرقة.

خرج غاضبًا فسقط في بطن
الحوت شهدت البحار السبع بأن
أقوى جنودها قد ابتلع جسدًا من
نور.



قراءة في خطبة الجمعة

لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٦م

تراب علي حسين

من أهم مكونات خطبة الجمعة هو المكون الفكري، وبما ان تلك الخطب مخاطبة مباشرة، فيكون التأثير ناتجا عن وعي وتجسيد المضمون واعطاء التصور المناسب وتجسيده في تعابير مؤثرة تعكس الكلمة قصدية الإمام المعصوم عليه السلام، ويعبر عن أهم أهداف حركة آل البيت عليه السلام والذي هو اصلاح الفرد والمجتمع وتراثهم غني بالتوجهات التي تعني بتهذيب النفس وتطهيرها من الابتذال والعمل بمكارم الاخلاق، معظم تلك التوجهات مضامين قرآنية تربوية، وقراءة تلك النصوص من قبل الخطب تحتاج إلى بصيرة وطاقعة معرفية، وثقافة قادرة على معرفة بنية التأريخ ومواءمة الظرف التأريخي لتستخرج منها شمولية المضمون وانتقاء الاسلوب المؤثر، وتسليط الضوء على مضامين تلك التوصيات وما نحمل من قيم جمالية، ولعل الإمام عليه السلام يركز على التوجهات والوصايا والكلمات القصار إلى الارشادات المعنوية، فهو يرى اصلاح النفس لأجله

بالعلم والمعرفة وحدها وانما لا بد من الورع والاجتهاد في التقوى، وحسن الاخلاق وصدق الحديث وأداء الامانة اختبار مثل هذه المضامين في زمن تعددت فيها الثقافات وأصبحت الرؤى الفكرية الآن غارقة في جانبها المادي، بعد قوة فكرية لإدراك المعاني المعرفية التي تعالج الظواهر المعاصرة، يقيم المعصوم عليه السلام مما يقرب للذهن شمولية خطاب المعصوم وتحرره من الزمان والمكان، لكون المنظومة الجمالية مقرونة بصيغة الارتقاء الروحي الورع الاجتهاد في التقوى كلها اشياء تصب في جوهر الايمان في مستويات الادراك والوعي (وكونوا دعاة إلى انفسكم بغير ألسنتكم) ان يكون عملكم واخلاقكم حسن سيرتكم والأعمال والافعال والسلوك والخلق الراقي هو الذي يكون مذهب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، دعوة بالعمل لا بالقول تركز الخطبة على البعد النفسي للمتلقي والمرتكز الآخر قراءة سياحية في بنية نص المعصوم عليه السلام، الغني بالمعاني الروحية الأئمة عليه السلام

دائماً يبدوون توجيهاتهم بتقوى الله تعالى؛ لأن التقوى أساس كل فضيلة وركيزة أساسية من ركائز الإيمان، حيث يرى سماحة الشيخ الكربلائي من دون التقوى لا يمكن للإنسان المؤمن والمؤمنة ان يصل إلى الالتزام لا يمكن للإنسان المؤمن والمؤمنة ان يصل إلى الالتزام الحقيقي بمنهج الإمام الصادق عليه السلام.

تركز الخطبة على المنحى المعنوي المرتبط بالتقوى ارتباطاً مباشراً، كونها وسيلة النجاح والنجاة والرزق (ان الله قد ضمن لمن اتقاه ان يحوله عما يكره إلى

ما يحب) البحث عن العلاقة مع ذات الانسان مع حقيقته، وبهذا الخطاب الفكري يبين نص الخطبة. ارشادات الإمام زين العابدين عليه السلام أن لا يكون الانسان ذا مكيالين ومعيارين، إذ يرى كثرة معاصي الآخرين وعيوبهم ولا ينظر إلى معاصيه فليبدأ كل انسان بنفسه أولاً، وتسعى الخطبة إلى احتواء الواقع الاجتماعي قراءة ابعاده الدلالية والحث على قيم الائمة عليه السلام، الإمام يحث على حب الخير للناس، والواقع السياسي عرض الكثير من الناس إلى التهجير القسري فلا بد من استشارهم واستشعار

همومهم، مسؤولية الانتماء إلى أهل البيت عليه السلام التواصل والتراحم والتكاتف والتعاقد، مع المبعدين والنازحين، تسعى الخطبة للتركيز على بنية الانتماء وقيمة الفطرة الإنسانية التي تعني النقاء الإنساني، وتحويل الشعور الولائي إلى سلوك إنساني يبعد الانانية عن الانسان، وجميع المضامين الروحية التي طرحها الإمام عليه السلام في صحيفته هي الآن تمثل الواقع الذي يعيشه شيعة أهل البيت عليه السلام وكأن مسارات الزمن وحدتها الهوية - المعاناة والقتل والذبح وذبح الرقبة من القفا- كل هذه الامور تحتاج إلى

نصرة المظلوم إلى قيمة تحقيق البعد المعنوي لأهداف الصحيفة السجادية.

كما يرى سماحة الشيخ ان الوصول إلى الهدف يحتاج إلى الفهم والتدبر والحفظ والعمل بما يعلم الانسان لا بد على الانسان ان يتدبر - يفهم - يتأمل سعت الخطبة إلى تحويل الأطر النظرية إلى سلوك، قدم الالتزام القيمي كشرط من شروط الانتماء لمدرسة أهل البيت عليه السلام؛ لأن الإمام عليه السلام وضع مستلزمات الدخول إلى الولاية (فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته، وولايته بولاية الله عز وجل)، فبالتالي نحن من دون استحقاقات هذه الولاية لا نستحق شيئاً من الرحمة والكرامة والسعادة في دار الآخرة.

استطاع مضمون الخطبة تسخير القيمة الفكرية إلى نص داعم للنص الموروث من أجل تعميم هذه القيم ومن أجل التأثير على منظومة التلقي وتلك اهم مهام خطب الجمعة المباركة.



تأملات في كتاب

(للحديث صلة)

للشاعر الباحث عبد الحسين خلف الدعيمي

علاوي حسين محمد

(للحديث صلة) اتجاه الحياة، بجميع جوانبها المعاشة والتاريخية الفكرية والاجتماعية والثقافية، نهل ما يروينا من هذا الكتاب العذب، قراءة في النص المفتوح، فهو يرى وجود خلايا فاعلة متداخلة فيما بين حداثة النص والاستكشاف الأثري في بلاد ما بين النهرين معتبرا ان الشعر النثري هو امتداد طبيعي لإرث أدبي كبير، هنا يهدف الى خدمة الثقافة العراقية والعربية بجذرها الملتمز، لذلك هو يقف أمام (مرجع متميز في التدوين) الدكتور سلمان هادي آل طعمة، هذا العاشق المتجول بين الشيوخ المعمرين ليسجل تاريخ كربلاء وموروثها الزاكي، في قراءة الباحث الدعيمي عن كتاب (كربلاء في الذاكرة) ما عادت كربلاء المدينة الصغيرة بحدود أطرافها السبعة بل هي كربلاء الهوية الإنسانية، ولم

والشعر الحسيني وحضوره الدائم في ثقافات الموروث الكربلائي الفكري في العتبة العباسية المقدسة، لهذا أرى الكتاب بكرلائيته الفكرية وليست الجغرافية، وهو يحمل السؤال المهم: اين نحن من الإمام علي عليه السلام، السؤال يدلنا الفارق بين الداخل الإنساني وخارجه، علي عليه السلام لم يدهن ولم ينافق ولم يحد عن الحق ولم يتبع هوى نفسه، لذلك يرى ان ادعاء الانتماء اليه يوقع المدعي في محاذير المفارقة ولنتأمل في كلمته (والله ما معاوية بأدهى مني ولكنه يغدر ويفجر)، وبهذه الجملة القصيرة شذب وهذب لنا معنى الدهاء باعتباره ليس مكرا ولا غدرا ولا فجورا، والدهاء المتداول بين الناس اليوم لا ينسجم مع جوهر علي عليه السلام، ولا مع فطنته ولا ينسجم مع من ينتمي اليه، وتنوع مواضيع

الرؤى تجعلنا امام عدة محاور مهمة منها تهذيب الحوارات ومناقشة الامور المذهبية والدينية بمحور الفكر والثقافة. ثانيا: الانتماء الواعي لكتاب الله ودين الاسلام، وثالثا: كربلاء تعلمنا كيف نرفض التبعية والتشطي، باعتبارها هوية وعي ثقافي وفكري لمعالجة الجهل، وهذه الثقافة ستوصلنا الى نبذ أخطاء الماضي، في العمل على اظهار القدرات الحقيقية للأمة، لا قرار ولا استقرار في غياب العقل الناشط المتدبر المقرب بالحكمة والبصيرة، كربلاء وحدها بما تمتلك من رؤى فاعلة لاستنهاض الأمة الى آفاق العدل والمساواة، لمعرفتي بالشاعر والكاتب عبد الحسين الدعيمي وعلاقته الوطيدة مع فكر وهوية كربلاء، كونه ابن كربلاء المعرفية وعلاقته الوطيدة بالثقافة المنبرية

امتزاج الهوى الكربلائي النقي، بالهم الثقافي العام عبر سؤال يوصلنا الى معنى الهوية الثقافية والفكرية، وكربلاء تعني نبل السعي الثقافي حين يتوحد العلن بالسر، العلن الذي اتخذته الأمة سارية للوحدة مع السر الذي عاش التناحر والتمزق، عناوين الكتاب الفرعية، اغلبها تعالج قضايا الأمة برؤى كربلاء المصير، لا أعرف هل ظلمت المؤلف الباحث الدعيمي عندما جعلت كربلاء هويته دون سواها، فربما هناك من سيرى اني اقسرت كربلاء بهذا الشأن، وأنا أرى أني منحتة قيمته ومعناه، الباحث الدعيمي يرى ان الإسلام أصبح عند بعضهم وسيلة لتحقيق مآرب دينوية، لهذا اتخمتنا الشعارات، بعدما فرطنا بهويتنا الاسلامية العربية أمام الغزو الثقافي لتشويه مكنون قيمنا الاخلاقية، وكربلائية



يكن ناظم السعود رحمه الله ضيفاً على الكتاب بل كان الباحث عن كوة حرية ليستثمرها لصالح كربلاء، وأعني أدب الرفض والتحدي، رجل يمتق الأنا المريضة وفضح الكثير من السراق والادعاء وسعى لدراسة الواقع الثقافي والادبي.

كان يعتمد على استقراءات أو حوارات يجهد بتدوينها وخاصة بعد إصابته بالجلطة القلبية، سأكتب عن محورين مهمين يخصان عالم ناظم السعود ويعذرني الباحث الأستاذ عبد الحسين الدعيمي، انه كان كما قال الباحث يبحث عن الطاقات الواعدة ويذهب إليها أينما تكون بمجرد ان يسمع بوجود صوت شعري سيكون له مستقبل لو تمت رعايته ليأخذها الى عالم النشر والشهرة، وانا واحد من أولئك الذين شملتهم رعايته الإبداعية حين كان

يزورني في مخبزي بالعباسية، يزورني بين الفينة والأخرى ليديم لي النشر، وقد كتب عني العديد من المواضيع في الصحف، وكتب عن الكثير من الصحفيين غير المعروفين.

أما المحور الثاني: اقرأ لبعض الصحفيين وهم يصورون للعالم وكأن كربلاء أهملت ناظم السعود

في أيامه الأخيرة، وهذا القول غير حقيقي، كربلاء كانت معه اتحاد أدباء كربلاء والعتبة العباسية المقدسة بشخص متوليها الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حين أمر بتحويله الى مستشفى الكفيل وتحت إشراف أطباء عالميين منهم لجنة طبية فرنسية وأخرى إيطالية

في مستشفى الكفيل والإشراف على علاجه بتوجيه مجموعة من الأطباء للعلاج الطبيعي في داره، وشكلت العتبة العباسية مجاميع إعلامية لزيارته وتفقد أحوال أسرته المعاشية حتى بعد رحيله رحمه الله، كان السعي لشمول عائلته الكريمة برعاية العتبة المقدسة.

تأملات في كتاب المصباح

لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)

مفاهيم الدعاء

الحلقة التاسعة

علي حسين الخباز

المحور الثالث

ارتباط الدعاء بالصلاة:

تعد من الاسرار العجيبة هي قضية الترابط القوي بين الدعاء وحضور شخصية النبي ﷺ فيه، مجرد ذكرهم يساعد على فتح ابواب كثيرة من الرحمة، جرى التنبيه على هذه القضية باعتبارها من رحمت الله سبحانه وتعالى، يقع الولاء في امتداد الولاء لله (عز وجل).

المحور الرابع

أهمية الصلاة:

برزت أهمية الصلاة من قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (الأحزاب/ ٥٦)، ويقول رسول الله ﷺ: (الصلاة علي نور على الصراط)، سماحة السيد الصافي ركز على معنى بأن الإمام

محمد ﷺ من أجل تسهيل الامور، يقول أمير المؤمنين ﷺ: (بالصلاة تنالون الرحمة، فأكثرُوا من الصلاة على نبيكم وآله)، وقال رسول الله ﷺ: (من قال صلى الله على محمد وآل محمد قال الله (جل جلاله) صلى الله عليك فليكثر من ذلك).

المحور الثاني

المعرفة:

تعني الاستدلال بما عرف من الاسماء والصفات على ما يفعل، الفعل بمقتضى الاسم والصفة ليصل به إلى اليقين، ويصل بها مرتبة الاحسان والمعرفة التي يقصدها سماحة السيد، هي حقيقة الايمان، هي معرفة كيفية فتح باب الله تعالى، وكيفية الطرق عليه.

المقدرة وطلب تهيئة الاسباب، فلا بد من وجود كل روحية الانسان وكل وجوده، ولهذا يرى سماحة السيد الصافي (دام عزه) أننا نحتاج إلى ان نتفاعل مع قضية الدعاء، ونحتاج ان نستنطق الكلمات التي ذكرها الإمام ﷺ، أي ان الانسان عندما يخترع صياغة معينة للطلب قد لا يوفق إلى توأمة الكلمة بالصفة الإلهية والتأثير الحياتي للصلاة على محمد وآل محمد لذلك جاء الموضوع بعدة محاور مهمة للتأمل فيها.

المحور الاول

الأثار المهمة:

يروى الاثمة ﷺ قضية مهمة لابد ان تترسخ في ذهنية المؤمن، ان الانبياء حين كانوا يتوسلون بالله سبحانه كانوا يتوسلون بمحمد وآل

أدب الدعاء عند الإمام علي السجاد ﷺ ثقافة فكرية رفيعة الحكمة والبلاغة، والتأمل فيها من لغة ودلالة حسب رأي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بحاجة إلى وعي روحي يستوعب التفاعل، أي ان يكون الإنسان بسمات وروحية الإمام المعصوم ﷺ.

ان نتقمص حسب تعبير سماحة السيد شخصية الإمام ﷺ، ان نعيش فيها لحظات الدعاء أو تعيش فينا، وهذا التقمص سيجعلنا نتفاعل قلبيا وروحيا، ونصل من خلال هذه الروحية إلى الاستجابة.

سؤال يطرح بيننا دائما: كيف للإنسان ان يعيش بلا دعاء؟ ليس لكونه خطاب التماس للحوائج توجه من العبد إلى ربه، بل هو ركن اساسي في حياة الانسان. إن الدعاء هو خروج عن دائرة

السجاد عليه السلام لا يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دعاءه لكونه من أجداده، قد يظن البعض أن القضية متعلقة بالنسب، وإنما يذكره؛ لأنه مفتاح واسلوب مهم من اساليب التربية.

المحور الخامس

الدعاء المضمون الإجابة:

ركز الكثير من العلماء على وجود علاقة بين الدعاء ومفاتيح الاستجابة، ويرى أولئك العلماء هناك من لا يحسن نشر الدعاء ولا يحسن السؤال وطلب الدعاء من الله سبحانه، ولهذا سماحة السيد الصافي يستشهد في تشخيص الإمام الصادق عليه السلام في قوله عن الدعاء: (لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلّى على

محمد وآل محمد)، والإمام عليه السلام يقول: (من كانت له حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآل محمد، ثم يسأل حاجته ويختم بالصلاة على محمد وآل محمد)، فعلى الانسان أن يستفيد من هذه الرحمة في سبيل التقرب إلى الله تعالى، والاعتماد على دراسة مضمونية لنصوص الأدعية والبحث في سمة الانتماء المضموني إلى مدرسة أهل البيت عليه السلام، والبناء الفكري الذي جعل الدعاء يصلح لكل زمان ومكان.

المحور السادس

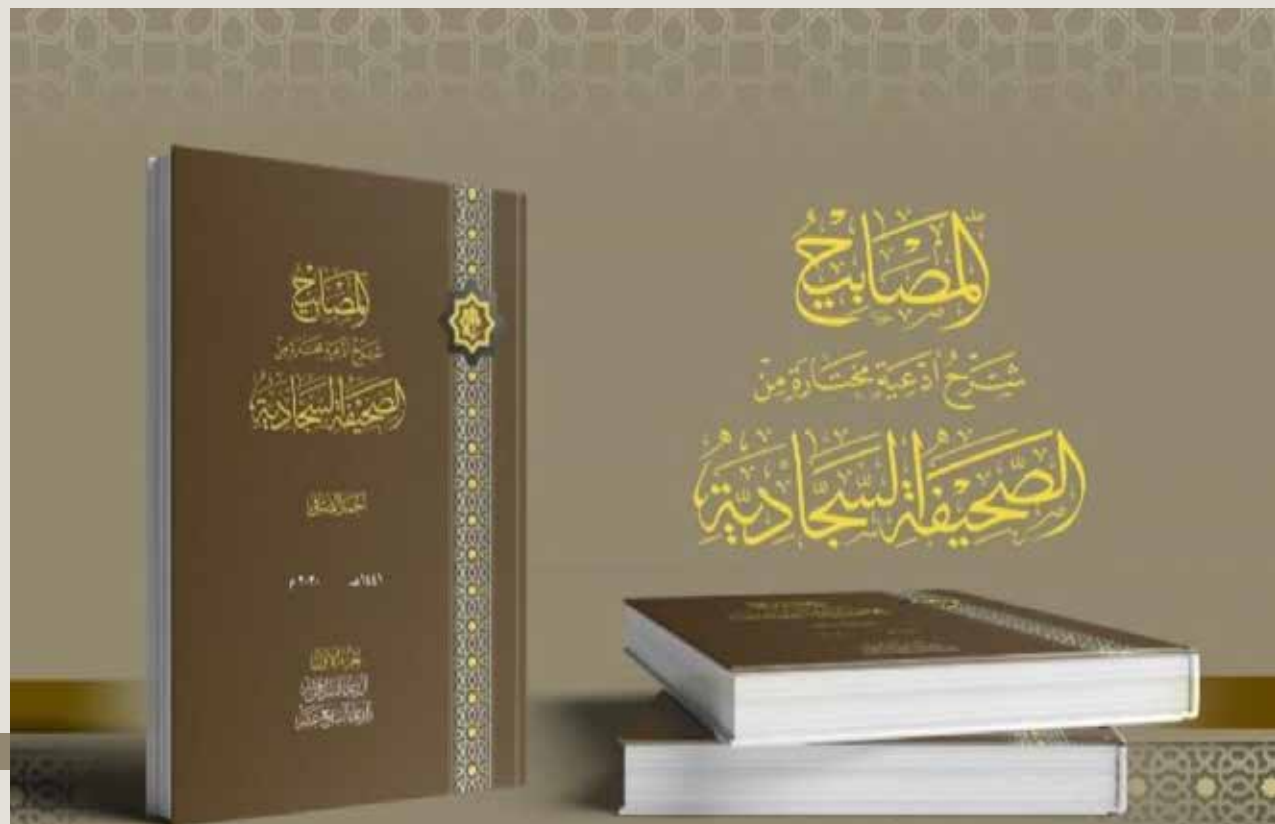
محط الرغبات:

التحليل الفكري للدعاء يجعلنا نتأمل في المضامين، ويقول الإمام

السجاد عليه السلام: (ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك)، الإعراض هنا في البعد التفسيري، إلى التصوير لحالات الإعراض، اذا اعرض الله عن العبد فان العبد لو أجمع كل قوته فهو لا ينفعه ابدًا، ولهذا سماحة السيد الصافي يتفحص كل مفردة دعائية وضرورة معرفة الانسان لأهمية الدعاء، والله (جلا وعلا) ليس من صفاته الإعراض، فهنا يأتي سؤال من سماحة السيد الصافي: لماذا يطلب الإمام ان لا يعرض عنه؟ وهو الله سبحانه تعالى لا يعرض عن أحد، والإجابة هي: ينظر العلماء إلى ان الدعاء هو نزوع فكري وتأمل ارتفاع بالنفس حول الله سبحانه كفعل محبة، وعبادة لمن منحنا

الحياة، استغراق الوعي في الله سبحانه والرجوع إليه (انا لله وإنا إليه راجعون) يخيل للإنسان ان الرجوع إليه بعظيم ما يحمل من ذنوب ان الله تعالى قد يعرض عنه وهو مؤمن، ان الاعراض ليس من صفاته تعالى، قيمة الفكرة المعروضة هل الله يفرح بعقوبة انسان؟ طبعاً سيكون الجواب ان الله يفرح لتوبة الانسان، والسبب ان الله تعالى لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه، والله سبحانه لا يريد للعبد ان ينتهي به المصير إلى السوء، والدليل ان الله فتح ابواب الحسنة بعشرة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، تؤدي هذه إلى النتيجة إلى أكثر من ومضة فكرية. الأولى: ان ذكر الصلاة على

محمد وآل محمد من الوسائل التي تؤدي إلى الاستجابة. والثانية: ليس من صفات الله الإعراض، لذلك ابتداءً بها الامام عليه السلام "ولا تعرض عني"، اي ان العبد وصل إلى انه استوجب الاعراض، فيتوسل ويرجو الله ان لا يعرض عنه. أما الثالثة: الاقبال عليه بإرادة واختيار وعن بصيرة يجيء الانسان إلى الله تعالى؛ لأنه مورد كل خير.





مركز الدراسات الأفريقية ينظم ملتقى فكرياً ثقافياً لطلبة العلوم الدينية في محافظة النجف الاشرف

الكافية عن أساسيات العمل التبليغي والإحاطة التامة بالعلوم الحوزوية والثقافة العامة، إضافة إلى استلهاهم العبر من القرآن الكريم وسيرة الرسول ﷺ وأهل بيته عليه السلام خلال العمل التبليغي، فضلاً عن اتخاذ أهم الطرائق والأساليب تأثيراً بالفئات المخاطبة من مختلف شرائح المجتمع.

وفي ختام الملتقى تقدم الحضور من المبلغين الأفارقة عبر ممثلهم الشيخ أحمد معاذ، بالشكر والعرفان للعتبة العباسية المقدسة والمركز، لحرصهم المتواصل على إقامة مثل هذه البرامج المهمة في تنمية مهارات وقدرات المبلغين.



جمال عبد الله من وحدة شؤون المبلغين في المركز، وبمشاركة الشيخ أحمد معاذ ممثلاً عن الطلبة الأفارقة الذين اشتركوا فيه.

مبيناً: هذا الملتقى له أهمية وخصوصية كبيرة، لكونه يحدد أبرز وأهم معايير ومقومات المبلغ الأفريقي، كأن يمتلك المعلومات

السنوية التي ينظمها المركز، بهدف تعزيز وزيادة التواصل مع المبلغين من طلبة العلوم الدينية الأفارقة، من مختلف بلدان القارة الأفريقية الموجودين في محافظة النجف الأشرف.

وأضاف: تشرفت بإدارة الملتقى بمعية السيد مسلم الجابري والشيخ

خاص: صدى الروضتين

ضمن سلسلة من النشاطات والفعاليات الفكرية والثقافية التي تعنى بالقارة الأفريقية، نظم مركز الدراسات الأفريقية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ملتقى طلبة العلوم الدينية الأفارقة الأول في قاعة المركز في مجمع الإمام المرتضى عليه السلام في محافظة النجف الأشرف.

الملتقى جاء بهدف تعزيز وزيادة التواصل مع المبلغين من طلبة العلوم الدينية الأفارقة الموجودين في محافظة النجف الاشرف.

مدير المركز الشيخ سعد الشمري

تحدث حول هذا الموضوع، قائلاً:

هذا الملتقى يعد من البرامج



سؤال صدى الروضتين الى الكتاب والكاتبات

(كيف يحتفي المبدع بعيد الغدير؟)

البحث عن تعددية الرؤى لترسيخ تلك الصور الفاعلة إنسانياً

قبل أن تفعل في الضمير الادبي، كيف يحتفي المبدع بعيد الغدير؟

خاص: صدى الروضتين

غدير خم وكأنه يرى الرسول وعلياً، يرى مشهد المبايعات يلتقط صوراً لوقوف النبي ﷺ على ذلك المرتفع وقد قرب علياً منه ونادى (من كنت مولاه فعلي مولاه)، يرى الفرحة رسمت على شفاه الفقراء والمستضعفين ويرى الحقد والغل بعيون الحاقدين.

يستلهم العبر والدروس من ذلك الموقف ثم يرجع إلى قرطاسه وقلمه ويكتب ما في مخيلته عن

معبرة في ذلك اليوم العظيم حيث يكتب عن كهل رآه يؤدي الزيارة بآتم وجه ويتمتم بكلماته يا ليتنا في ذلك اليوم حاضرون ونبايعك، ويرى امرأة ازدانت بحجابها وزادت شرفاً وتألقاً ويرى أطفالاً يصدحون بأصواتهم ويقولون (لبيك يا علي) يرى كل العالم بأطيافه قد جاء وحلق قرب تلك القبة الشامخة يرى صوراً ومشاهد كثيرة يقتبس منها موضوعاً لنصه يذهب بمخيلته إلى

اعتاد عليها الناس في كل سنة. فعن الامام علي الرضا عليه السلام: (وَاللَّهِ لَوْ عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِحَقِيقَتِهِ لَصَافَحَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ).

الكاتبة حوراء ناصر حسين:

يحتفي المبدع من خلال ولائه لأمر المؤمنين عليه السلام ومن خلال لسانه الناطق وقلمه الصادق اللذين يصدح بهما في كتاباته، يكتب عما يرى من مشاهد يومية

نبدأ بالكاتبة ايمان صاحب/ النجف:

من المعلوم أن احتفاء المبدع بعيد الغدير الأغر وخصوصاً الكاتب يكون من خلال الكلمة التي تعبر عن فرحه وحزنه، حبه وبغضه، فضلاً عن إقامة الأعمال العبادية الخاصة بهذا اليوم تقرباً لله تعالى، ولكن لابد له من مراعاة طريقة طرح الكلمة بأن تكون جديدة عميقة، بعيدة عن التكرار والبساطة الذي



ذلك اليوم العظيم.

الكاتبة محاسن غني النداف:

كل يحتفي على شاكلته، والشاكلة في القرآن الكريم هي الطريقة والمذهب وقيل هي النية والسجية، وبالنظر إلى هذه الأنماط الفكرية والأشكال النفسية، نلاحظ ضرورة إنشاء صور متجددة ومتطورة لهيئة ومادة الاحتفاء، ولا ترقى إلا بالتعقل والتفهم والتدبر في هذه الآية العظيمة، آية الولاية.

فهي من جانب مطلقة المعاني عميقة الدلالات ذات رؤى مختلفة باختلاف الامزجة والطبائع، وليس ذلك إلا لكونها متصلة بالمطلق اللامحدود صاحب الشريعة ذي الرحمة الواسعة على عباده الصالحين والطالحين، فلا تشريع إلا وله مبدأ فطري تكويني.

ومن جانب آخر مرتبطة بالأنموذج الأسمى للكمالات الإنسانية والنورانية الايمانية لصاحب الولاية سيد الموحدين بعد خاتم النبيين ﷺ.

فأبجديات العيد امضاء العهد على الموالات والنصرة ومفرداته فهم المبدأ الحق لصحاب العهد، ونظمه التمكن والثبات، واصداره الاستمرار على النهج، وثماره شكر النعمة الربانية والرحمة الواحدة الاحدية لصاحبة المنة العظيمة، قد نستغرق العمر في ابجدية الولاية، وربما تشملنا الرحمة بقبس نور فنقطف الثمار.

الكاتب والمراسل الحربي علي

الطبراي:

الثامن عشر من ذي الحجة من كل عام هو اليوم التاريخي الذي أسست فيه الولاية والبيعة للإمام علي ﷺ في غدير خم، من خلال خطبة رسولنا الأكرم محمد ﷺ. والحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين علي ﷺ ومن بعده أهل البيت ﷺ.

الكاتب والباحث صباح محسن/

ذي قار:

الغدير إعلان الإمامة على

الإنسانية بآخر خطبة توديع للمصطفى الخاتم، التمسك بالإمامة له دلالات الولاء المقدس، بالاختيار الإلهي بالتبليغ، الموالات للإمامة الصديق بالعقيدة والعمل والعدالة والزهد والسير بطريق العلم..

الشاعر رعد الناشي:

(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، يالها من نعمة عظيمة، تحت ولاية أبي الحسن ﷺ.. طوبى لمن دخل ولايتك.

الكاتبة منتهى محسن/ بغداد:

عديدة هي طرق الاحتفاء بمناسبة افراح أهل البيت ﷺ، فمنهم من يقيم المحافل ومنهم من ينظم الاشعار والقصائد واخر يقدم مآدب الطعام حبا لصاحب المناسبة السعيدة، وكل هذا

جميل ورائع وله قبول عند الله تعالى ورسوله ﷺ، لكني أجد ان أجمل معاني الاحتفاء تتمحور حول التقاط نفائس أهل البيت ﷺ، الاخلاقية وعدم مفارقة خط الاستقامة وترويض النفس على ترك المعصية ومخالفة الهوى. هذه صيغ احتفاء لها جذورها العميقة المتأصلة وهي ليست بالأمر الهين، لكنها جديرة بالثابرة والسعي الجاد لتحقيقها؛ لأنها تحتاج إلى واعظ من النفس واعمال الفكر الرصين، ومخافة الله وعدم التجرد بالعصيان.

الاحتفاء يكون بمقدار التقرب الى نهج أهل البيت ﷺ وترك صورة مشرقة عن التشيع والشيعة؛ لان هذا ما أدبنا عليه أئمتنا ائمة النور والسناء عبر





اقوالهم السديدة وحثهم على التخلي بالصفات الحميدة بما يدخل ذلك السرور على قلوبهم الزكية.

قال رسول الله ﷺ: إِنَّ شِيعَتَنَا مَنْ شِيعَنَا وَتَبِعَنَا فِي أَعْمَالِنَا، وقال الإمام علي عليه السلام: شِيعَتُنَا هُمُ الْعَارِفُونَ بِاللَّهِ، الْعَامِلُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ، أَهْلُ الْفَضَائِلِ، النَّاطِقُونَ بِالصَّوَابِ، مَأْكُولُهُمُ الْقَوْتُ، وَمَلْبَسُهُمُ الْاِقْتِصَادُ، وَمَشِيهِمُ التَّوَاضُعُ.

وقال الإمام الصادق عليه السلام: فَإِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَفَرَجَهُ، وَاشْتَدَّ جِهَادُهُ، وَعَمِلَ لَخَالِقِهِ، وَرَجَا ثَوَابَهُ، وَخَافَ عِقَابَهُ، فَإِذَا رَأَيْتَ أَوْلَئِكَ فَأَوْلَئِكَ شِيعَةُ جَعْفَرٍ.

واخيراً قال الإمام العسكري عليه السلام: اتَّقُوا اللَّهَ، وَكُونُوا زِيناً وَلَا تَكُونُوا شِيناً، جَرَّوْا إِلَيْنَا

كُلَّ مَوَدَّةٍ، وَادْفَعُوا عَنَّا كُلَّ قَبِيحٍ. وبعد كل هذه الاقوال الشريفة حري بنا ان نحتفي الاحتفاء الأمثل بجعل هذه الايام العظيمة نقطة انطلاق جديدة في اكتساب سلوكيات رشيدة وترك بعض الاخلاقيات السلبية لنتحلى خلقا واخلاقا بأئمتنا الاطهار عليهم السلام وهذا عين الصواب والصالح.

الكاتبة فاطمة الحسيني:

يحتفي المبدع الحقيقي من خلال اخلاقه التي تعكس انتماءه إلى مذهب اهل البيت عليهم السلام ويتجسد فيها من خلال اقامة الشعائر الدينية يقول الامام الصادق: "رحم الله من أحيا أمرنا"، إضافة إلى نشر التبريكات والتهاني واقامة مآدب الطعام لو بشكل رمزي للدلالة على الاحتفال والسعادة.

وقد تأخذ كلمة المبدع

اشارات أخرى فهي تطلق على الكاتب والشاعر والفنان، والراسم وغيرها من يندرج تحت مسميها، فالكاتب يحرص ان يكرس حروفه وكلماته في خدمة اهل البيت عليهم السلام ليؤكد اهمية عيد الغدير، والأمر ينطبق أيضاً على الشاعر حيث يخلد في ابياته هذه الواقعة الكبيرة والمباركة وكذلك الفنان من خلال العروض المسرحية لإيصال رسالة الغدير ومعانيها، والراسم يجسد الهيئة بلغته الصامتة المعبرة لتقريب الحدث المبارك.

الدكتورة ابتسام مشني:

المبدع عليه مسؤولية كبيرة وهي نشر فضائل واعمال سيد المتقين بشكل يليق بالإمام علي عليه السلام وخاصة للعقول المقتصرة على فهم معين او جانب معين عن الامام المعصوم، اضافة ان المبدع قدوة للآخرين من الذين يقلدونه ولا بد ان تكون رسالته تحوي الكثير من المهام وليبدأ من نقطة انطلاق للشباب كونهم اكثر تأثراً وتقليداً

للمبدع، فسلوك و اخلاق وكتابات المبدع رسم طريق في اظهار مبادئه في عيد الاغر.

الدكتور سعد الحداد:

الاحتفال بيوم الغدير ينصب عندي في منحنيين، الاول استعادة الذكرى وما يرتبط بها روحيا وتاريخيا بحمد الله وشكره على التمسك بالولاء وصون النفس في زمن الانحرافات الكبرى.

ثم العمل بما يجسد تلك الاستعادة من خلال كتابة قصيدة أو أبيات وربما بيت واحد من الشعر أو مقال أو كتاب أو بحث..

ففي ذلك يكون الاحتفال فتسعد النفس وتطمئن انها مازالت على المحجة البيضاء واثقة بولائها وان قصرت في سعيها.

وبين شكر الله والتعبير النفسي تتوهج الحروف وتتلاألأ في حضرة سيد البلاغة وأميرها أبي الحسن عليه السلام لتجدد البيعة نصره وثباتا.

يوم الغدير قصيدة عصماء يحتار في أسرارها الشعراء





العتبة العباسية المقدسة

تواصل إضافة مساحات جديدة لخدمة الزائرين

خاص: صدى الروضتين

بوابة الفرات - باب العلقمي - وبوابة الإمام علي عليه السلام - باب الكف - وبحسب القائمين على هذه الأعمال فإنها ستكون تحضيرية لمرحلة البنى التحتية لهذه المساحة، وقد شملت رفع ما تبقى من مخلفات الهدم وإجراء تسوية شاملة لها، إضافة إلى تسقيطها موقعياً وحصر مساحتها.

وقال المُشْرِفُ على هذه الأعمال السيد حسين الشهرستاني:

إنّ هدم البنايات هو جزء من مرحلة سابقة انّهي منها في

وقتٍ سابق، لتأتي مساحتها معزّزة لسابقتها وبالتحديد المجاورة للسور الخارجي للعتبة العباسية المقدّسة، والمقابلة لها في الجهة الشماليّة الشرقيّة من العتبة المقدّسة". وأضاف: إنّ هدم البنايات يُجرى بعد الانتهاء من تفريغها بالكامل من محتوياتها وجعلها بنايةً خالية تماماً، ليُشرَعَ بعد ذلك بأعمال الهدم التي جرت باتّباع طريقةٍ فنيّة، روعي فيها مبدأ السلامة العامّة والدقّة في التنفيذ ومراعاة الظروف الجويّة الحارّة".

يذكر أن: الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تواصل تدريجياً من خلال ملاكاتها الهندسية والفنية بأعمال التوسعة الجديدة الشاملة؛ لأجل استيعاب الأعداد المتزايدة للزائرين خلال مواسم الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، وكذلك تعمل على إعادة تنظيم الطرق القريبة من الصحن الشريف باتّباع طرائق فنية حديثة تتناسق مع قدسية المدينة وهويتها الإسلامية.

شرعت الملاكات الفنيّة والهندسيّة في العتبة العباسية المقدّسة، متمثلة بقسم الصيانة والإنشاءات الهندسية فيها، بالمرحلة الثالثة من أعمال إضافة المساحات الجديدة لخدمة الزائرين الوافدين بهدم بناياتٍ جديدة استملكتها مسبقاً، ضمن المنطقة الواقعة في الجهة الشرقية لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، أي ما بين

مفقس الكفيل

محط ثناء الجهات الرقابية في محافظة كربلاء المقدسة

أحمد صالح

الخاصة بالأفراخ عند عملية التسويق وانواعها واهمية اعتماد اللقاحات من منشئ عالمية لما لها من تأثير مباشر في صحة الدجاج، وتم الاشراف على الوجبة الفاقسة والبالغ عددها (٣٧٧٠٠) طير ك(فروج لحم).

واشادت الحافظ: بالنهضة الزراعية التي أحدثتها العتبة العباسية في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، واسهمت مساهمة كبيرة بزيادة الانتاج وسد حاجة السوق المحلية من مختلف المنتجات الغذائية الزراعية.

يشار الى: ان مفقس الكفيل تبلغ طاقته الانتاجية ١٩ مليون بيضة سنوياً، ويحتوي على ٨ حاضنات بسعة ١١٥ ألف بيضة، و ١٠ فقاصات بسعة ١٩.٢٠٠ بيضة.

الانتاجية (١٩) مليون بيضة سنوياً، ويحتوي ايضاً على (٨) حاضنات بسعة (١١٥) الف بيضة و(١٠) فقاصات بسعة (١٩.٢٠٠) بيضة، اضافة الى ذلك فإن المفقس يحتوي على جهاز عد وفرز اوتوماتيكي.

واوضحت: ان كل اجهزة المفقس من انتاج شركة (بيتر سايم) البلجيكية، كما لاحظنا اللقاحات

للدواجن والمفقس الحديثة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وقدم لنا مديرها شرحاً مفصلاً عن عمل المفقس وطاقته الانتاجية اضافة الى العمليات الخاصة بالأفراخ من تجنيس وتلقيح قبل عملية التسويق. وأضافت: ان مفقس الكفيل من المشاريع الاستراتيجية المهمة في محافظة كربلاء حيث تبلغ طاقته

تعد مفقس الكفيل التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة من المشاريع المهمة التي اسهمت في توفير المنتج المحلي من الدواجن، ويعمل المفقس وفق آلية متكاملة بالاعتماد على أحدث الاجهزة فضلاً عن الاجراءات الصحية المتبعة فيه.

وضمن الجولات التفقدية التي تجريها مديرية زراعة كربلاء المقدسة، قام قسم خدمات الثروة الحيوانية بزيارة تفقدية الى مشروع مفقس الكفيل الحديث التابع للعتبة العباسية المقدسة، وقالت رئيسة القسم المذكور الدكتورة عامرة الحافظ:

تمت زيارة مشروع الكفيل





مجمع الشيخ الكليني قُدَّسَتْهُ خدمات متواصلة ونشاطات متعددة

خاص: صدى الروضتين

ولمعرفة أكثر تحدث مسؤول
المجمع السيد علي مهدي الصافي،
قائلاً:

الأعمال الموكلة لملاكات المجمع
كثيرة في هذا الشهر بداية من إقامة
حفل التكليف الشرعي السنوي التي
أقامها قسم التربية والتعليم العالي في
العتبة العباسية المقدسة (مدارس
العميد التعليمية للبنين) وبحضور
شخصيات عديدة من العتبة
المقدسة وأهالي الطلبة بعدد (٧٥٠)

تقوم ملاكات مجمع الشيخ
الكليني قُدَّسَتْهُ التابع للعتبة العباسية
المقدسة بين فترة وأخرى بإقامة
نشاطات حيوية ومهمة منها ما
يخص المناسبات لبعض الأقسام
التابعة للعتبة المقدسة، ومنها ما
تقوم به الملاكات التابعة له في
تطوير المجمع.

طالباً. وتابع: ومن الأعمال الأخرى التي
قامت بها وحده الإدارية من متابعة
الأمور الإدارية من أرشفة وتدقيق
المعلومات ومتابعة السجلات
والكتب الصادرة والواردة وترتيب
المخزن من قبل الإخوة في المخازن
ومتابعة الكاميرات، وكذلك إقامة
ندوة تثقيفية لبرنامج (أجر الرسالة)
في قاعة المؤتمرات لمنتسبي المجمع.
وبين: أما وحدة الزراعة تهتم

بسقي المزروعات في المجمع
وتنظيف الأدغال وحرث الحدائق
 وإعادة تأهيلها مرة أخرى، أما
وحدة الخدمية فكانت من الأعمال
الموجهة لها هي تنظيف وغسل
المدينة وفتح المجاري الرئيسية
بالمجمع وتعبئة المياه في (الترامز)
ورفع النفايات، كما وان وحدة
المضيف ساهمت هي الأخرى
ببيع الأعمال الموكلة إليها حيث
قامت باستقبال الوفود منها: وفود





التكليف الشرعي بعدد ٧٥٠ طالباً، وكذلك استقبال وفد بعدد ٧٥٠ من معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة، وأما وحدة الصيانة فقد نالت نصيب الخدمة في إعادة تأهيل المقرنص الموجود بالمدينة وإعادة تأهيل صحبات الإدارة الثانية وصبغ غرفة الكاميرات وترتيبها وصيانة دورية لمحطة الماء (RO) في المجمع بشكل يومي. يذكر أن: مجمع الشيخ الكليبي





مشروع (اكفل موهبة) الإنساني..

يسعى إلى اكتشاف مواهب الأيتام وتطوير مهاراتهم

لمدة خمسة أيام، لصقل مواهبهم وتأهيلهم نفسياً وتنموياً ودينياً، ويضم البرنامج حزمته من الفقرات أهمها عقد ورش ومحاضرات فكرية وثقافية تنموية ونفسية، إضافة إلى فقرات رياضية ومسابقات متنوعة، فضلاً عن زيارة المراقدة المقدسة ومراجع الدين العظام، وجميعها تصب في صقل المواهب وتجهيزهم للبرنامج الثاني من هذه المرحلة.

وأوضح الكفائي: اليوم الأول للبرنامج الذي تقام فقراته في قاعة مزرعة السدر النموذجية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، شمل بعد الترحيب بهم إقامة صلاة الجماعة وعقد جلسة للإجابة عن أسئلة الحضور، انتقلنا بعدها إلى لقاء موسع قدمنا فيه فقرات البرنامج



إحصائهم وإدخالهم في قاعدة بيانات لإدراج موهبة كل فرد وعمره، وغيرها من الأمور التي نحتاجها. مبيناً: نشرع على بركة الله وبأنفاس أبي الفضل العباس عليه السلام بالمرحلة الثانية، وتحديدًا بالبرنامج الأول منها الذي سيستمر

وفقاً لما خطط له. وأضاف: انتهينا من المرحلة الأولى من المشروع التي شملت اكتشاف مواهب الأيتام، بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الخيرية المهمة بشؤون الأيتام ومديريات التربية في محافظة كربلاء، إذ تم

علي طعمة

لأجل خلق جيل واع ومثقف بين أوساط المجتمع، أطلق فريق مشروع (اكفل موهبة) المنبثق من قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، برنامج المرحلة الثانية الذي يهتم بصقل مواهب الأيتام والارتقاء بمستواهم من خلال تطوير مهاراتهم وتأهيلهم نفسياً وتنموياً ودينياً.

المدير التنفيذي للمشروع الأستاذ عمرو العلا الكفائي تحدث حول هذا الموضوع، قائلاً:

بدعم من لدن سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وأمانتها العامة، يسير المشروع



على جانب من المعلومات التاريخية المزيقة وغير المستندة إلى أي دليل، ومع ذلك هي تسوق عبر الأفلام والمسلسلات.

الجانب الديني اخذ حيزاً واسعاً ضمن فقرات البرنامج، حيث أقيمت صلاة الجماعة بإمامة الشيخ محسن الأسدي من قسم الشؤون الدينية، إضافةً إلى تقديمه محاضرةً أجاب فيها عن أسئلة المشاركين، موضحاً لهم بعض المسائل الدينية في العبادات والأمر الأخلاقية والتربوية، فضلاً عن تنظيم حلقة لتعليم قراءة سورة الفاتحة بصورة صحيحة، وفقرات ترفيهية كالمسابقات وألعاب كرة القدم. هذا وقد كان هناك تفاعل وانجذاب كبير من لدن المشاركين، مؤكداً أنها كانت إضافةً نوعية لهم وانعطافةً في حياتهم.

بشكل إيجابي، إضافةً إلى إدراك المفاهيم التي تساعد على النجاح والارتقاء بمستوى التفكير وتحقيق الأهداف، علاوةً على قدرة الشخص على التعبير عن ذاته، وجميع ما طرح هو ملائم للفئات العمرية ومستوى إدراكهم.

كما تضمنت الفقرات محاضرةً تفاعلية قدمها مدير مركز الإعلام الوقائي في قسم الإعلام الأستاذ جسام السعيد، وسلط الضوء فيها

استقبال مجموعة أخرى وفقاً لما هو مخطط له من المكفولين لدى المؤسسات والجمعيات الخيرية، وكان من أهم الفقرات التي قدمت لهذه المجموعة هي محاضرة لتطوير الذات، قدمها مدير مركز ملتقى القمر الثقافي الشيخ حارث الداجي، وكانت تحت عنوان (تطوير الذات وأسس بناء الشخصية)، تناول فيها محاور عديدة تعمل على تنمية روح العمل الجماعي وقدرة التواصل

وما يحويه وبيان الهدف منه قدمها معاون رئيس قسم السيد محمد جلوخان.

واختتم: توالى بعد ذلك فقرات البرنامج التي شملت محاضرةً تنمية قدمها الدكتور ماهر حميد، وتحدث فيها عن محاور متعددة حول الجوانب التنموية التي تسهم في الرقي بالموهبة والتغلب على صعاب الحياة، أعقبتها فقرات ترفيهية.

هذا وتواصلت فعاليات المشروع بمرحلته الثانية في الأيام التالية تبعاً لما خطط له من فقرات تتلاءم وأعمار المشاركين، وسط تفاعل وأجواء يسودها الأمل والتفاؤل بالتغلب على أجواء اليم، وما خلفته من آثار نفسية على سلوكهم، حيث وزعت فقرات البرنامج من قبل لجنة مختصة، والشروع لبرامج آخر لمجموعة من الأيتام الموهوبين، على أن يتم





الأبراج بين العلم والدجل والشرعية

رحاب سالم البهادلي

المعروفين في مواقع التواصل الاجتماعي يقولون انهم حاصلون على شهادة الدكتوراه في هذا المجال وانهم قد درسوا هذا العلم ويزعمون بأنه علم له أصول، ويصفون لنا أشخاصاً وأحداثاً سوف تحدث لنا في المستقبل ويتمموا كلامهم بقول: خُذ ما ينطبق عليك والله أعلم. أما بالنسبة لي... أنا لست صاحبة اختصاص ولا أجزم أن ما يقال حقيقة أم مجرد شعوضة، لكن حسب رأيي لقد استحوذ بعضهم من خلال مسألة الأبراج على عقول الضعفاء من الناس؛ لأنها أصبحت هوساً عند بعضهم لا يستطيعون

الأسف- يرجع بعضهم إلى مثل هكذا امور. أما ما يقال في الأبراج والتنجيم هل هو حقيقة أم دجل لا نستطيع أن نجزم، فبعضهم يقول ان هذا علم وله أسس وأصول، وبعضهم يقول إنه مجرد شعوضة قد تأثر بها الكثير من الناس وأثرت على حياتهم ولا سيما من أدمن هذه المسألة، فمنهم لا يخرج من البيت قبل ان يسمح له برجه بذلك فإذا نهاه البرج عن الخروج أخذ بالأمر، ومنهم من يمتنع من الزواج أو الاختلاط مع صاحب البرج الذي لايتفق معه برجه، كما نجد الكثير من الأشخاص

البعض، فيركن إلى ناصح صامت لا يستطيع أن يُجادله في الحديث، بل مجرد أنه يخبره ما قد يحصل معه في الغد ولا فرق إذا كان الخبر سار أو مُحزن. وفي ظل التكنولوجيا والعالم الرقمي في زمننا اليوم وكثرة الجلوس مع الهاتف أدمن بعضهم على مسألة متابعة الأبراج، وصار الكثير ممن يُصدق بما يخبره عنه الطالع من امور حدثت معه في الحاضر أو ممكن أن تحدث له في المستقبل، مع إن الكثير منا يعلم بأن الله سبحانه وتعالى هو الوحيد القادر على تغيير الأقدار، لكن -مع شديد

توقعات الأبراج، ظاهرة انتشرت في السنوات الأخيرة، مجرد أن تفتح هاتفك أو التلفاز أو تفتح مجلة أو جريدة ستجدها امامك، حظك هذا اليوم وما سيُخبرك عنه بُرجك، فبين الطالع والأبراج والتوقعات وما نتمنى أن نسمعه من أمور جديدة تُحسن مزاجنا وتخبرنا عن المستقبل في كبسة زر. يشع الكثير من الناس إلى ماقد يُسهل امور حياته، وفي الأبراج ما تسمعه من امور قد تساعد في خطوة أو تُرجعك خطوة، فالبعض منا عندما لايجد من يستشير في امور حياته أو لا يقبل النصيحة من



الاستغناء عنه وهذه مشكلة بحد ذاتها.

ولو رجعنا إلى الجذور التاريخية لعلم التنجيم، فنجد أن مؤسس هذا المجال هو بطليموس السكندري، ففي القرن الثاني قبل الميلاد، قام بطليموس بوصف العلوم الفلكية في كتاب مفصل عنوانه تيترايبلوس، ويرجع انتشار التنجيم منذ ذلك العهد إلى هذا الكتاب، حيث انتشر في الشرق الأوسط وفي أوروبا، وبقي هذا العلم الفلكي لبطليموس حتى القرن السابع عشر، حيث تغيرت ثقافته بعض الشيء خلال القرون اللاحقة، وصار يعرف بعدها بعلم الفلك أو الأبراج.

كما لو رجعنا إلى نصوص الأبراج والتنجيم ونستقرئها في استفتاءات سماحة السيد علي الحسيني

السيستاني (دام ظلّه الوارف) نجد أن الأدلة التي تبحث عن هذه المسألة جاءت متنوعة:

السؤال: هل يجوز قراءة الأبراج في الصحف والانترنت لغرض التسلية، لمن كان يعتقد في صدقها في قراءتها لمستقبله؟
الجواب:

لا بأس به ولكن لا يترتب عليه الاثر شرعاً .

السؤال: يتنبأ قارئ الكف أو الفنجان بما يجري للشخص في حاضره ومستقبله، فهل يجوز له ذلك إذا كان صاحب الفنجان يرتب أثراً على قراءة فنجانه؟

الجواب: بما أنه لا اعتبار لتنبؤاته، فلا يجوز له الإخبار بها بنحو الجزم، كما لا يجوز للآخر ترتيب الأثر عليه، إذا كان مما لا يجوز

ترتيبه إلا بحجة عقلية أو شرعية.
السؤال: نرجو من سماحتكم توضيح التنجيم؟

الجواب: التنجيم حرام، وهو: الإخبار عن الحوادث، مثل الرخص والغلاء والحر والبرد ونحوها، استناداً إلى الحركات الفلكية والطوارئ الطارئة على الكواكب، من الاتصال بينها، أو الانفصال، أو الاقتران، أو نحو ذلك، باعتقاد تأثيرها في الحادث، على وجه الاستقلال أو الاشتراك مع الله تعالى، دون مطلق التأثير، نعم يحرم الإخبار بغير علم عن هذه الأمور وغيرها مطلقاً، وليس من التنجيم المحرم الإخبار عن الخسوف والكسوف والأهلة واقتران الكواكب وانفصالها بعد كونه ناشئاً عن أصول وقواعد سديدة وكون الخطأ الواقع فيه أحياناً ناشئاً من

الخطأ في الحساب وإعمال القواعد كسائر العلوم .

السؤال: في القنوات الفضائية نشاهد بعض البرامج التي تخبر عن موضوع الأبراج فهل هي معتبرة؟
الجواب: لا اعتبار به وإن لم يكن من التنجيم المحرم.

وفي ختام هذا المقال ندعو القارئ اللبيب أن يتخذ من عقله ميزاناً لاستحكام الأمور بما في صحتها أو بطلانها، حتى لا يكون مصداق هذه الآية المباركة: (أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ) (الجاثية/٢٣).



جمعية كشافة الكفيل

ترعى برامج كشفية للمناطق النائية

محمود أحمد

الصحيح والمضمون الهادف والبناء. يذكر أن: النسخة الأولى من برنامج الفرق الكشفية اشترك فيها (٨٠٠) طالب، من فئات عمرية مختلفة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وضم فقرات متنوعة، ويعد من أوسع الأنشطة الكشفية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة، وهي عبارة عن برنامج تربوي تطوري ترفيهي هادف، يسهم في بناء شخصية الطلبة وزرع القيم الإنسانية والإسلامية وغرس المفاهيم النبيلة في نفوسهم.

على طريق (كربلاء - النجف). مبيناً: أعد برنامج متكامل لهذه المجموعة شمل العديد من الفقرات (تربوية - إرشادية - دينية - ثقافية - تنموية)، وأموراً عامة إضافة إلى الجانب الترفيهي والتطويري، علاوة على طرح مفاهيم جديدة للمشاركين. هذا وتقدم المشتركون وذووهم بالشكر للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، لإتاحة هذه الفرصة لأبنائهم من أجل استثمار العطلة الصيفية، وتوظيفها بالشكل

أطلق مع حلول العطلة الصيفية متواصل بفعالياته وأنشطته، ولأجل تعميم الفائدة واتساع خدماته، فقد أفردنا جزءاً منه للطلبة من ساكني المناطق النائية، الذين يصعب عليهم الاشتراك في مثل هكذا برامج. وأضاف: بعد حصول الموافقات الرسمية، وعلى ضوء توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بضرورة إشراك هذه الفئة، خصصت لهم أماكن قريبة من محل سكنهم، وهي قاعات مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) الخارجي الواقع

ضمن النسخة الأولى من برنامج الفرق الكشفية، شهدت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم إعلام العتبة العباسية المقدسة، رعاية أنشطة مختلفة لطلبة المدارس في عدد من المناطق النائية في محافظة كربلاء.

وبين السيد علي عبد زيد مسؤول الجمعية لشبكة الكفيل:

إن برنامج الفرق الكشفية الذي



بين ربيع الإرادة وخريف الإحباط

شفاء الحساني

بقلم: محمود هاشم

(اللين والقسوة)

يعتقد بعض الشباب ان الغلظة تعينهم على تحصيل شخصياتهم، لذلك تجدهم يعتمدون على اسلوب الغلظة في التعامل مع أي ميدان من ميادين الحياة، بينما على الشباب ان يدركوا ان اللين صورة من صور الرحمة وهي رزق من الله، ولين القلب أحق الناس برحمة الله، وكان اهلنا يعتقدون ان القلب لا يقسو الا نتيجة المعاصي ويعدونه من مظاهر غضب الله سبحانه وتعالى على العبد.

اجدادنا كانوا يعرفون الشخصية المتزنة بانها تجمع بين الشدة والرحمة، ومن الحكمة مراعاة كل ظرف بما يناسبه، والتعامل مع كل حالة بما تقتضيه من الأخذ بقوة أو الرفق واللين، غير انه يبقى الاصل في التعامل الاجتماعي اللين والرحمة ولا بد للشباب ان يبعدوا التفكير عن القسوة، ويستطيع الشاب منا بثقافته واطلاعه وتربيته الا ينال باللين اشياء لا يمكن له ان ينالها بالغلظة والشدة، واللين يكون مدخلا الى اكتساب الرحمة. هناك مسألة أحب ان ابينها بوصفي شابا ان اللين لا يعني عدم انكار المنكر، بل اللين في الاسلوب تمكن وقدرة على احقاق الحق والعلاقات الاجتماعية مع المحيط الاجتماعي في المدرسة والمحلة والعمل ان يسودها الرفق واللين للمحافظة على تماسك المجتمع وبنیان الأسرة المسلمة، وقال الحكماء: (ما ضرب الله عبدا بعقوبة أعظم من قسوة القلب، وما غضب الله على قوم الا نزع الرحمة من قلوبهم)، سألو حكيما يوما ما الذي يجفف منابع اللين في القلب؟ فاجاب لغو الكلام، وهناك قول لرسول الله ﷺ: (من يحرم الرفق يحرم الخير كله).

مصحوبة بالتصميم، وقد يرى بعضهم أن المعنى واحد، جميع الدراسات النفسية التي بحثت فيها أخذتني الى قضية مهمة، وهي ان همة الإرادة تكمن في قوة الإيمان بالله تعالى والذي يولد بدوره قيمة مهمة للإيمان بالعمل والثقة بالنفس، وهذا يعني ان المحيط يفتقد الى قوة الإيمان ولهذا يقع فريسة التكاليف، وتكاسل جسدي، الإحباط مرض من الأمراض النفسية، يصل الى نتائج أولا اعتباره بلاء، رفضه للايجابيات وقبوله كل ما هو سلبي، ينتمي للباطل ويتعد عن الحق، وينزوي بروحه، ويستسلم للحجج الواهية ليبرر تخاذله.

أحد السادة المنبريين نيهني الى التأمل في قوله تعالى: (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) (ال عمران/١٥٩)، بمعنى ان العزم زخم روجي وفكري يجسد قناعة الإنسان على العطاء، ودراسة أخرى كانت معنونة بين الإرادة والاحباط، ترى أن العمل الارادي يتكون من شعور وجداني، رغبات أو ميول عزم وتصميم، وقوة الحواس على الادراك ونمو القوى العقلية شرط لنمو الإرادة، وهناك قراءة أذهلتني أذ اعتبرت أن الإحباط يصيب الجميع على اختلاف اجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية، حين تكون الرغبات أكبر من الامكانات أو تكون النتائج مخالفة للتوقعات لتكون هناك فرصة للشيطان بزراعة اليأس داخل أرواحهم... لكن الله سبحانه تعالى يقول: (وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ) (يوسف/٨٧)، فرحت كثيراً بهذه الاستنتاجات التي تناولتها في هذا الموضوع.

تعد الارادة من المكونات الأساسية للسلوك الإنساني، ربما هي جملة نقرأها في أغلب المنشورات النفسية، لكن لو تأملناها سنجد أنها تؤثر وتتأثر بمعظم أنماط السلوك، فهي تشكل عاملا مهما في الكثير من الوظائف النفسية وتلعب دورا أساسيا في حياة الانسان، وهذا هو فحوى ما أبحث عنه، أن الارادة محفز للأداء الجيد وتدفع الإنسان الى تحقيق النجاح في كثير من جوانب حياته كما تساعد على تجاوز الأزمات والقدرة على فعل ما يريد، لنعيد التفكير ونسأل: ماذا لو فقد الإنسان هذه الارادة؟ باحث مختص يرى ان عدم امتلاك الارادة يجعل الفرد ضحية سلوك الاحباط، نشعر بالضعف، وعدم امتلاك زمام النفس، وكاتب آخر يرى ان قوة الشخصية هي إحد روافد الإرادة.

سؤال ربما يجعلني أقف متأملة في بعض المصادر التخصصية، هو ما معنى العزيمة؟ أحد المتخصصين يرى انها تعني قوة الارادة



اللامبالاة..

المقدمات والنائج

هاشم الصفار

مجتمعيًا وتنمويًا، تكمن في ترك القيل والقال، والاهتمام بما يطور من أنفسنا، ويرتقي بها علميًا ونفسيًا ودينيًا، فلا معاشرّة الظلاميين تنفع، ولا الانكباب على مواقع التواصل، ورؤية أنفسنا ومستواها الحقيقي من خلالها تنفع هي كذلك...! فضلًا عن اللامبالاة التي نبديها للشياطين سواء كانوا من الإنس أو الجن، وهم

كثرة التافهين من حولنا، الذين فقدوا الإحساس والشعور بالآخرين، فصار الأجدى عدم الاهتمام والاكتراث لهذا النوع من البشر، الذين دأبهم سحب الطاقة الإيجابية من الناس، وإماتة روح المحبة والمودة والعطاء والتفاؤل، وغرس روح التشاؤم والسلبية بأبشع صورها. إنّ صور اللامبالاة المقبولة

معين، فيكتشف بعد حين أنه كان يسبح عكس التيار، أو يمضي نحو الاتجاه الخاطئ، فيقرر أنه سوف لن يكثرث مستقبلًا، لفرد، أو حزب، أو توجّه، فلا شيء يستحقّ كلّ هذا العناء، بعد أن يرى نفسه قابعا على أرصفة النسيان، بعد أن ولّى عنه من كان يعدّهم الملاذ الآمن. وتارة تكون اللامبالاة علاجًا من

كثيرا ما نسمع أو نشاهد حالة اللامبالاة عند بعض الناس، ونستهجن هذه الظاهرة، ونعدها استهانة بالمسؤولية، وعلى الرغم من كونها قد تكون نتيجة وليست مقدّمة، فهناك دوافع قد تؤدي بالفرد إلى ركوب هذه الموجة؛ تارة إنقاذًا لنفسه المتهالكة على أمر ما، من حطام الدنيا، أو اتباع قطيع



يَحْضُونَ أَتْبَاعَهُمْ عَلَى الْإِتِّوَاءِ، وَتَرَكْ مَا يَقُومُ حَيَاتُهُمْ، وَيَحْشَرُونَهُمْ فِي أَنْفَاقٍ مَظْلَمَةٍ لَا سَبِيلَ لِلْخُرُوجِ مِنْهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى.

لِذَا يَكُونُ لِرَافِقِهِ أَنْ لَا تَأْخُذَ الْفَرْدَ الْخَيَالَاتِ الْجَامِحَةِ، مَرَّةً فِي الْإِنْتِقَامِ وَالثَّأْرِ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْمَفْهُومِ الْقَبْلِيِّ الْقَدِيمِ، وَلَا تَلْكَ الَّتِي تَنْسِيهِ وَاجِبَاتِهِ الْحَقِيقِيَّةَ تَجَاهَ نَفْسِهِ وَمَجْتَمَعِهِ، وَالْغَايَةَ الَّتِي وُجِدَ مِنْ أَجْلِهَا.

أَمَّا صُورَةُ الْإِمْبَالَةِ الْمَرْفُوضَةِ، هِيَ أَيْضًا بِحَاجَةٍ إِلَى وَقْفَةٍ وَتَأَمُّلٍ، فَهَنَّاكَ مَنْ يَرَى أَنَّ الْبَطَالََةَ، وَضِيَاعَ فُرْصٍ

بِنَاءِ الذَّاتِ، وَتَحْقِيقِ الطَّمُوحَاتِ، صَارَتْ سَبَبًا فِي حَالَةِ التَّيْهِ وَزَعْزَعَةِ الْقِيَمِ، وَالتَّسْلِيمِ لِلْإِمْبَالَةِ لِأَيِّ شَيْءٍ؛ وَكَأَنَّهُ لَا حِلَّ يُلَوِّحُ فِي الْأَفْقِ لِمُعَالَجَةِ الْوَضْعِ إِلَّا مِنْ خِلَالِ هَذَا النَّوعِ مِنَ الظَّوَاهِرِ الْإِنْهَازِيَّةِ.

إِنَّ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقِيَمِيَّةَ وَالِدِينِيَّةَ وَالْمَجْتَمَعِيَّةَ تُلْقَى بِظِلَالِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ فِي ظُرُوفِهِ شَتَّى، الْمَنْعَمَةِ مِنْهَا وَالْقَاسِيَةِ، فَلَيْسَ الْمَالُ وَالْمَنْصَبُ وَالْحِظُوظُ هِيَ مَنْ تَقُودُ الْفَرْدَ سَلْبًا أَوْ إِيْجَابًا، فَأَيْنَ - إِنْ - تَمَيَّزَ وَإِرَادَتُهُ وَصَلَابَتُهُ، وَمَا أَوْدَعَهُ الرَّبُّ فِيهِ مِنْ مَكَامِنِ الْقُوَّةِ،

وَالْمَوَاهِبِ الْإِلَامْتِنَاهِيَّةِ؟

قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: «وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ»، فَالْإِنْسَانُ تَرِيدُ ظَفَرًا بِلَا إِيْذَاءٍ أَوْ مَشَقَّةٍ، وَنَصَرَ بِلَا عُدَّةٍ أَوْ عَدَدٍ...! وَقَدْ جَبَلَ بِلُغَةِ الْمَجْدِ عَلَى لَعْقِ الصَّبْرِ، كَمَا قَالَ أَخُو بَنِي أَسَدٍ:

دَبَبَتْ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا جَهْدَ النُّفُوسِ وَأَلْقَوْا دُونَهُ الْأُرْزَا لَا تَحْسِبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ

لَا تَبْلُغِ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ^(١) فَجَمَالَ الْحَيَاةِ بِصُعُوبَاتِهَا وَمَشَقَّاتِهَا، وَقَدَرْتَنَا عَلَى اجْتِيَازِهَا، وَمُكَافَحَةِ آفَاتِهَا، وَمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ فِي

التَّخْلِيَةِ مِنَ الرِّذَائِلِ، وَاقْتِنَاءِ الْمَفَاخِرِ، وَالتَّحْلِيَةِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ أَوْصَتْهَا بِهَا السَّمَاءُ، وَحَتَّمَتْهُ الْإِنْسَانِيَّةُ.

نَعَمْ، عَلَيْنَا أَنْ نَدِيرَ ظَهْرَنَا لِمَا يَعْرِقُ مَسِيرَتَنَا، وَنُجْعِنَا إِلَى الْوَرَاءِ، بِنَفْسِ الْمَقْدَارِ الَّذِي بِهِ عَلَيْنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ بِصُدُورِنَا وَقُلُوبِنَا لِكُلِّ مَا يَمُرُّ حَيَاتِنَا، وَيُثْرِي طَاقَاتِنَا نَحْوَ أَهْدَافٍ طَيِّبَةٍ وَسَامِيَّةٍ.

—

^(١) الْبَيْتَانِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، كَمَا فِي (شَرْحِ الْحِمَاسَةِ) لِلْمَرْزُوقِيِّ، ص ١٥١١.





(دور الأب في التربية)

سوسن عبد الله

نجمة في السماء يتطلع إليها الجميع وأولهم ابناؤها، حتى يستضيء بنورها سلك الرشاد والصلاح، وعلى ان لا تكون كالتحالب الخضراء تعجب الناظر بسكونها، عليها ان تكون زهرة فوّاحة بشذى الفضيلة، وان لم تستطع ان تكون نجمة في السماء لتكن شمعة في بيتها، ولتكن الوعاء للحب والعطاء وتهبه لشخص ينتظرها يقاسمها الحياة على الحلو والمر، فهي المرنكز الاساس لنجاح الاسرة وتوجيه الاطفال نحو الاخلاق والايثار، ولتكن صمام الامان لنواة المجتمع وتوجيه الجيل الجديد، ولتبقى ثائرة ضد الانحراف والظلم، ولا تستكين حين يلم بها ظلم وضميم وهوان.

الخلاصة: يشعر المجتمع بأنها مسؤولية مشتركة وفيها التكامل فما تعجز عنه الأم يكمله الاب، وهكذا تستمر الحياة.

وأدق الواجبات هي ليست من اختصاص الرجل، وإذا اراد مساعدتي في أمور الطفل الخاصة انا لا اقبل، ولا تعني قضيتي ابعاد الأب لكن هذا دور الأم فهو يقع على عاتقها الدور الأكبر.

الكاسب جاسم عبد رباح:

أنا أجد ان عمر الأولاد هو الذي يحدد مسؤولية الرعاية، ففي عمر الرضاعة لا يستطيع الأب أن يأخذ الا مهام التحبب وال جذب الابوي، الأب يتدخل برعايته عندما يحتاج الى رعاية أكبر من حيز الأمومة عند المرض والسفر وعمر المدرسة وغايته في التعليم ومساعدة الأم في التعليم وبالاهتمام في دروس أولاده.

وحيد صالح ابو هلاله:

في البدء على الام أن تكون إنسانة قبل كل شيء، وان لا تكون مجرد انثى تسر الانظار والحاضر لتسقط انسانيتها، عليها ان تكون

وانما لحماية أولادها من حساب الأب الذي يعرف بالالتزام والغضب والزعل، وبعض الآباء يستعملون القسوة لأغراض الإصلاح، هذا الدلال يجعلها تخفي الكثير من الأمور على الأب حتى انعدم وجوده التربوي الا في مفهوم السطوة والقوة والعنف هذه الصورة التي تعكسها الأم في كثير من الأمور لا يعلم بها الأب وغالبا ما يتفاجأ بها.

الاعلامية سلوى محمد خضر:

تربية الطفل لابد ان تكون تربية مشتركة ومعظم الآباء لا يهتمون بأولادهم رغم وجود الوقت المناسب، ويفضلون قضاء الوقت بالترفيه.

المعلمة سهى عبد الحسين:

تأخذني سطوة الحنان الى ان اقوم بتربية أولادي بنفسى لكوني اعرف تماما ان الطفل بتكوينه النفسي، يحتاج الى رعاية الأم لطبيعة عملها،

يرتبط مفهوم التربية عند العائلة العراقية مع وجود المرأة، وعندما نتحدث عن الطفل نتحدث عن الأم مباشرة دون ان نلقي الضوء على دور الأب في هذه التربية وأهميته في بناء شخصية الطفل.

التقينا بالباحثة الاجتماعية سناء

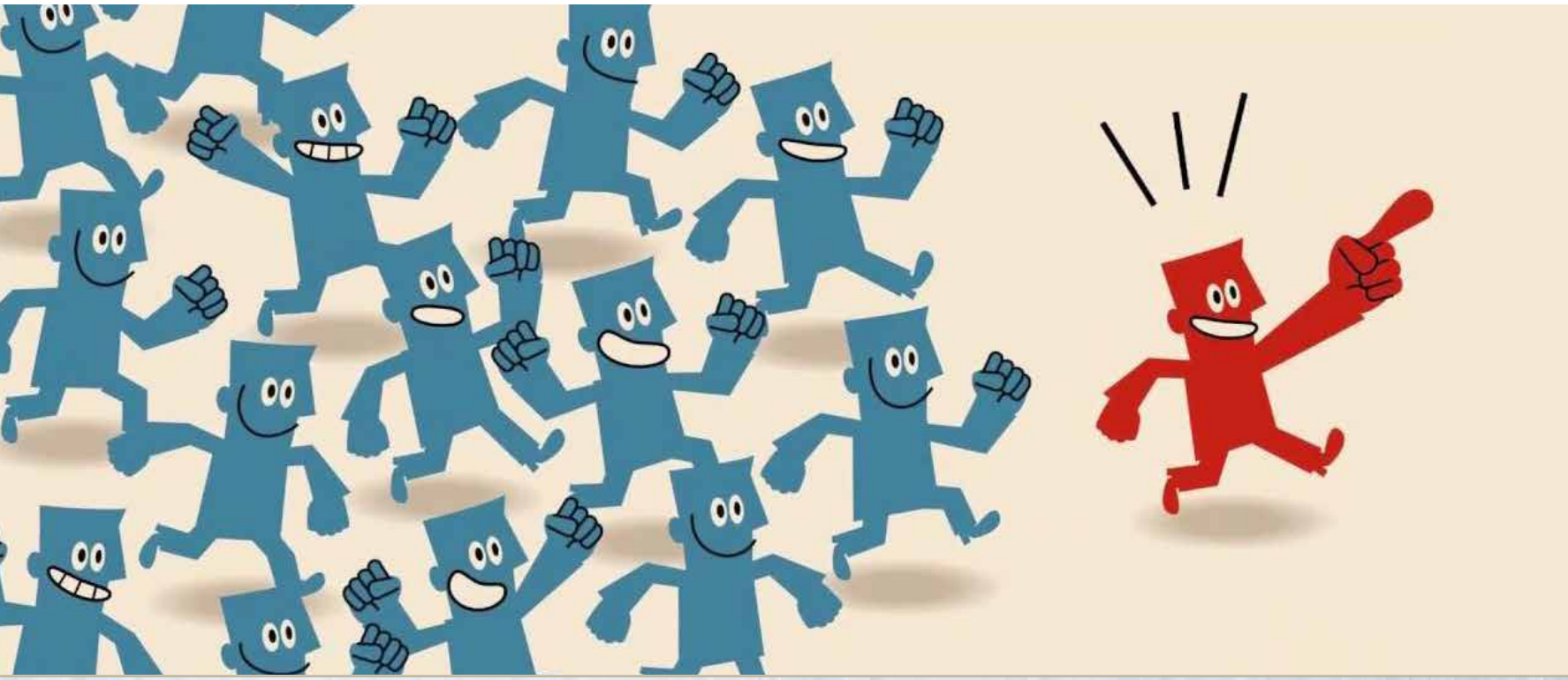
عبد الجليل التي قالت:

ان العراقيين ألفوا قضية رعي مسؤولية التربية على عاتق الأم مسؤولية كاملة، بحجة ان الأب مشغول بتوفير لقمة العيش بل قد يكون هناك جهل بأهمية وجوده في مراحل تربية الطفل فهو يحتاج الى بناء شخصيته بشكل كامل فوجوده يعني الرعاية والحماية والقدوة الحسنة.

أما التربوي عماد عبد الرحيم

فقد بين:

تحمل اغلب النساء عاتق المسؤولية ليس لغرض حسن التربية



خُداغُ متنوع بقناع الإنسانية

تحقيق: أمير البركاوي

والمحتاجين والمتاجرة بمعاناة الناس.

ويشير الابيض: هناك نوع آخر من صور الاستغلال وهي بعض من المنظمات او الشخصيات الاعلامية او بعض القنوات الفضائية التي تعرض حالات إنسانية من اجل الحصول على (ترند) في نسب المشاهدة.

كما هناك بعض اصحاب الصفحات الالكترونية يتفق مع اصحاب المرضى والذين هم بحاجة الى مساعدة، مقابل عرض الحالة على صفحته الخاصة (البيج)، ويكون نصف من اموال التبرع له والنصف الاخر للعائلة.

الضمير لجمع (اللايكات والتعليقات او رفع نسبة المشاهدة).

ويضيف: الغاية ربحية وليست انسانية، وهي اهانة الكرامة البشرية من خلال تصوير الشخص المريض او المحتاج، ثم جمع تبرعات باسمه، والمريض لا يحصل على شيء، وانا أقول لماذا لا يتم تصوير الشخص المحتاج للمساعدة وهو بحالة فرح بعد اكمال مساعدته، وهنا اصبح الموضوع احتيالا على الفقراء

الفقراء والمرضى وعلاجهم كانت لنا هذه الجولة التحقيقية في الشارع العراقي.

أولى لقاءاتنا كانت مع مؤسس مبادرة (طريق الى الحياة) للحالات الإنسانية الأستاذ أحمد الابيض فقال:

اصبحت الكثير من الحالات الانسانية التي تعرض على منصات التواصل الاجتماعي ما هي الا مادة اعلامية تقدم من قبل فاقدي

تتعدد صور الاحتيال في المجتمع وغاياتها معروفة هي الكسب غير المشروع، وبخداغ من شخصيات ترتدي قناعا زائفا لوجهها. نفوس ضعيفة ومريضة ليس بمرض عضوي بل بمرض عوق العقول وقصر نظرها فخلفت افعال هذه النفوس اثراً سلبياً في طريق التبرع للخير واضاعت سبيل المعروف، من خلال سرقة اموال التبرع والاحتيال على الناس، وايهام المقابل انهم راعون للخير لكن سرعان ما تظهر الحقيقة عكس ذلك.

ولأجل معرفة صور الاحتيال على الحالات الإنسانية وسرقة اموال التبرع بدواعي مساعدة

” اصبحت الكثير من الحالات الانسانية التي تعرض على منصات التواصل الاجتماعي ما هي الا مادة اعلامية تقدم من قبل فاقدي الضمير لجمع (اللايكات والتعليقات او رفع نسبة المشاهدة).

“

ويؤكد احمد الابيض:

هناك استغلال من ذوي المعاق لمعاناة اطفالهم حيث يستجدون به في الشارع وعند التوقف لتقديم المساعدة يرفضون؛ لأنهم يتخذون من عوق طفلهم او مرضه تجارة تدر عليهم المال.

يحدثنا المهندس الاختصاص في هندسة الحاسوب أزهر حامد الياس قائلاً:

هناك عدة طرق للاحتيال منها الالكتروني بحث، وبعضها مدمج، مثلاً هناك بعض الصفحات الالكترونية التي تستغل اسماء بعض الشخصيات العالمية المعروفة وخاصة الشخصيات الخليجية، وتقوم بعمل اعلانات ممولة وإنها ممكن ان تساعد المحتاجين والفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة.

لكن في الحقيقة ان هذه الصفحات مجرد مواقع وهمية فيرسل المواطن رسالة الى تلك الصفحة وتتم الاجابة عليه من خلال الترحيب الحار.

وبعد ذلك يقولون له كم تحتاج من المال وانهم سوف يقومون بتحويل المال له ولكن على المواطن ان يقوم بتحويل اجور الحوالة لهم، وبالتالي ينخدع بوعود القائمين على تلك الصفحات الوهمية.

كذلك هناك احتيال أكثر خطراً من خلال استدراج المواطن وبعدها

من الممكن حتى سرقة اعضائه. وهناك نوع اخر من الاحتيال وهو يتعلق بالمواطن واحتياجه من اجل شهرة شخص او جهة او قناة فضائية وهذا يحدث بكثرة في الونة الاخيرة. ويشير المهندس ازهر حامد لخطوة حل قائلاً: الحل يكمن في ايجاد تشريع قانوني رصين يحد من الجريمة الالكترونية والابتزاز والتشهير مع الحفاظ على حرية الرأي والتعبير كمبدأ اساسي عام.

”

هناك عدة طرق للاحتيال منها الالكتروني بحث، وبعضها مدمج، مثلاً هناك بعض الصفحات الالكترونية التي تستغل اسماء بعض الشخصيات العالمية المعروفة وخاصة الشخصيات الخليجية، وتقوم بعمل اعلانات ممولة وإنها ممكن ان تساعد المحتاجين والفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة.

“

وعن جريمة الاحتيال والعقوبات التي ضمنها قانون العقوبات العراقي حدثنا المحامي مهند البيضاني قائلاً:

عالج المشرع العراقي جريمة الاحتيال في المادة (٤٥٦) من قانون العقوبات، حيث نصت على ان: ١- يعاقب بالحبس كل من توصل الى تسليم او نقل حيازة مال منقول مملوك للغير لنفسه او الى شخص اخر وذلك باحدى الوسائل التالية:

أ- باستعمال طرق احتيالية.

ب- باتخاذ اسم كاذب او صفة غير صحيحة او تقرير امر كاذب عن واقعة معينة متى كان من شأن ذلك خداع المجني عليه وحمله على التسليم.

٢- يُعاقب بالعقوبة ذاتها كل من توصل باحدى الطرق السابقة الى حمل اخر على تسليم او نقل حيازة سند موجب لدين وتصرف في مال او ابراء او على أي سند اخر يمكن

تؤكد على حفظ كرامة الانسان وحفظ مكانته من الاستخفاف والإهانة، فإن ما تقوم به بعض البرامج التلفازية من عرض لتفاصيل جزئية لبعض الحالات المرضية، او العوائل المتعفة، وان كانت تؤثر في المقابل لكنها قد تسيء الى المريض أو المحتاج بشكل أو آخر.

فالمفترض ان تعرض الحالة دون هتك لكرامتهم او استباحة لحرمتهم وما يليق بمساحة العمل الإنساني، والهدف منه من جهة وكرامة الانسان التي أكد عليها الاسلام من جهة أخرى لقوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً) (الإسراء / ٧٠)، وأكد على مجموعة قيم تعد من الأسس والمنطلقات لحفظ الكرامة البشرية، ومنها: البر، والرحمة، والإخاء، والمودة، والتعاون، والوفاء، والصدق، والوفاء ... إلخ .

إضافة إلى ما تقدم أن القرآن الكريم نهى عن الرياء فإن عمل هذه البرامج لا يخلو من اعلام عن جهات هدفها الشهرة، أو تثقيف لشخصية سياسية، ولكن على الرغم مما تحمله بعض هذه البرامج فقد تكون بادرة خير تفتح الأفق إلى المنظمات أو المجموعات الشخصية إلى الاقتداء بعملها، أو تقديم العون

استعماله لاثبات حقوق الملكية او أي حق عيني اخر او تواصل بإحدى الطرق السابقة الى حمل اخر على توقيع مثل هذا السند او الغائه او اتلافه او تعديله.

التقينا التدريسية في جامعة الكفيل، الاختصاص في علوم القرآن والدراسات الاستشرافية الاستاذة ايناس جاسم الدورغي فتحدثت قائلة:

ان منظومة الاسلام الاخلاقية



والذي تنعكس آثاره في خلق مجتمع مبني على روح التعاون والمساواة الاجتماعية والاخلاقية والتقليل من الفوارق الاجتماعية التي تؤدي الى كثير من المخاطر التي مصدرها الحقد والبغضاء من العوز والحاجة، لذلك ان موضوعة التكافل هو التراحم بين الناس وتواصلهم.

وقد راعت كثير من الجهات والمنظمات المجتمعية سواء الشخصية او الجماعية هذا الامر، ولكن البعض لم يعب هذه الاهداف والسمات التي من أجلها حث الاسلام والقيم الانسانية عليها مما أدى الى استغلال بعض ضعاف النفوس الى التسويق بظروف الناس والمتاجرة عن طريق الاستجداء بهم، او من باب انهم السعاة او العاملون او الوسطة لتقديم العون لهم.

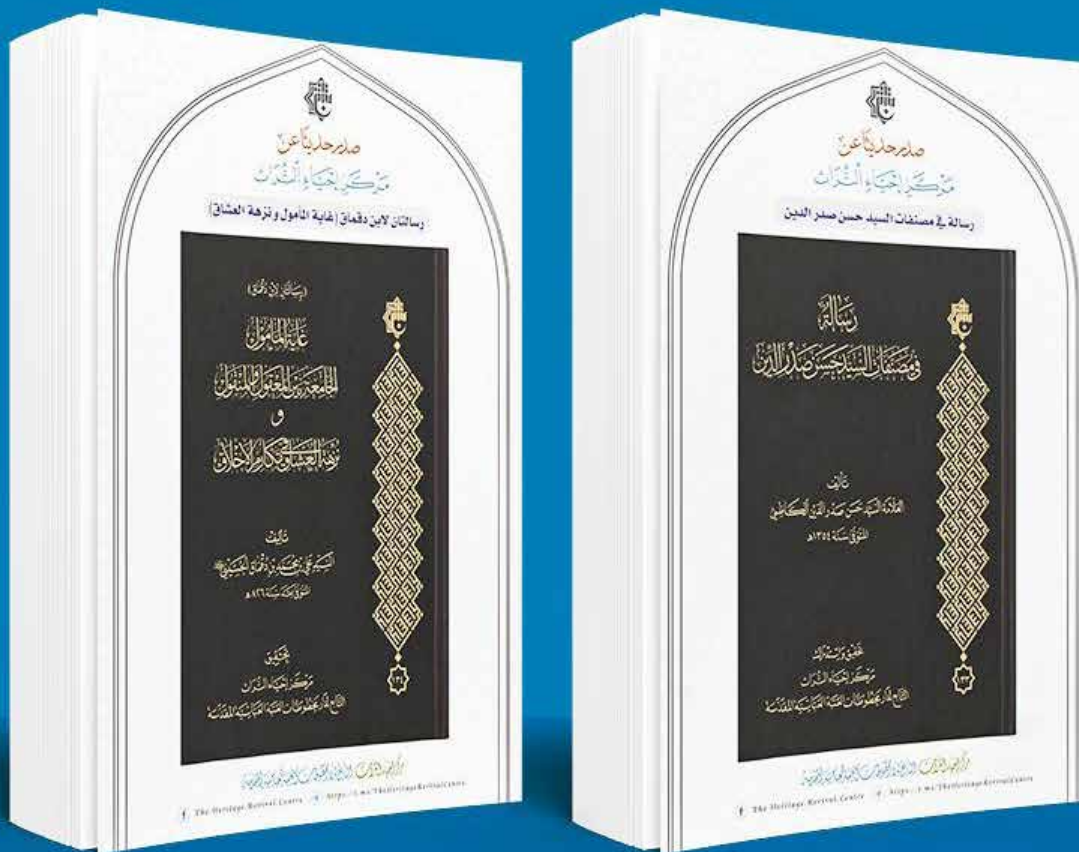
فعلى الجهات المعنية العمل على تشكيل فريق عمل لرصد شبكات الاستغلال والاحتتيال وتقديمهم للعدالة وتشريع قوانين حديثة للجرائم الالكترونية، على ان تكون غير مقيدة للحريات، مع اطلاق حملات توعية وتثقيف من قبل منظمات المجتمع المدني والقنوات الفضائية للتعريف بطرق الاحتيال والتمييز بين الفرق التطوعية الانسانية الحقيقية والوهمية.

والمساعدة للحالات الموجودة، وأن تعي حجم المسؤولية المناطة بها لتقديم الخدمات وفق ضوابط تتصف بالحكمة وكما أرساها الإسلام والعرف العام من التأكيد على حفظ كرامة الانسان وعدم التشهير بخصوصياته.

موضوعة التكافل الاجتماعي من الموضوعات المهمة والتي ركز عليها الاسلام كثيراً، حيث وردت الكثير من النصوص التي تحث على هذا الامر كونه ضرورة مهمة في ترابط المجتمع وكونه مسؤولاً عن ضمان وحفظ أفرادهِ وعيشهم بكرامة وخاصة أصحاب الحاجة وابناء السبيل وشريحة الأيتام.

قال تعالى: (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، (البقرة/ ٢٧٤)، فقد وردت كلمة الانفاق في مواضع كثيرة في القرآن الكريم وبمختلف اشتقاقاتها حتى أصبحت صفة لصيقة، ومن صفات الذين آمنوا وعملوا الصالحات كما في قوله تعالى: (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) (البقرة ٣).

وتؤكد ايناس جاسم: ولابد من التركيز على ان الهدف الاساس من التكافل والانفاق على الاخرين هو المحافظة على التوازن الاجتماعي،



مركز إحياء التراث

يسلط الضوء على إرث عالمين بإصدارات محققة

علم الكلام، إذ تناول فيها المؤلف (رحمه الله) أهم الجوانب المعرفية والاعتقادية التي يجب أن يتعرف عليها الإنسان بنفسه، أما فحوى الرسالة الثانية فهي في (استحصال مكارم الأخلاق). إن الغاية من تحقيقهما ونشرهما هي لإحياء تراث هذا العالم الجليل الذي لم ينصفه الدهر، ومساهمة في نشر هذه العلوم المهمة بين شرائح المجتمع.

يثبتون أسماء مصنفاتهم في سيرهم الذاتية التي يكتبونها بأقلامهم، أو بصورة فهرس أو كشف مستقل، وهذا ما وجدناه في هذه المخطوطة. أما الإصدار الثاني: كان لمخطوط بعنوان رسالتين لابن دقماق هما: (غاية المأمول الجامعة بين المعقول والمنقول) و(نزهة العشاق في مكارم الأخلاق)، وهو عن رسالتين للسيد علي بن محمد بن دقماق الحسيني المتوفى بعد سنة ٨٢٦هـ. وأن فحوى الرسالة الأولى هي في

حسن صدر الدين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٥٤هـ، وهي عبارة عن إجابة سؤال العالم الفقيه الشيخ إسماعيل بن العلامة محمد علي المحلاقي (١٣٤٣هـ)، وهي مرتبة بحسب العلوم والمعارف التي كان يتناولها السيد صدر الدين (رحمه الله). يعد الكتاب من الكتب المهمة في مجال (ببليوغرافيا) وفهارس وكشافات الكتب والمصنفات، فهو يسلط الضوء على ما ألفه وصنفه مؤلفه، وأن عادة علمائنا الأبرار أنهم

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، كتابان محققان من إرث مخطوط لعالمين كبيرين، كانا أسيرين للرفوف، وجعلهما في متناول يد الباحثين والمختصين، ليرفد المكتبة الإسلامية بهذين الإصدارين ذي الأهمية. الإصدار الأول هو مخطوطة توسمت بعنوان: (رسالة في مصنفات السيد حسن صدر الدين)، للسيد



أنامل ذهبية توصل الهوية العراقية..

بإنجاز مشروع شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام

من أعضاء مجلس إدارتها ومدير مكتب متوليها الشرعي. بعدها أجرى وفد العتبة الزينية المطهرة جولة ميدانية اطلع فيها على جميع مفاصل الشباك، ومن ثم حضورهم مراحل تفكيكه ورزم أجزائه وقطعه المباركة بصناديق محكمة.

وقبل ذلك وفي التفاتة عزائية، أجرى وفد من ممثلي المواكب والهيئات الحسينية في كربلاء المقدسة ومسؤولي الممثلات والوحدات في المحافظات العراقية،

وقت قياسي. كالعادة، وفي حضرة كافلها أبي الفضل العباس عليه السلام جرت مراسيم توقيع محضر استلام الشباك الطاهر بين ممثل العتبة الزينية المطهرة متمثلةً بالمسؤول عن إدارتها السيد (محسن حرب)، فيما مثل العتبة العباسية المقدسة المشرف على قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهرة الحقوقي الحاج كاظم عبادة، بحضور الأمين العام للعتبة المقدسة السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، وعدد

وتشير الروايات إلى أن العباس عليه السلام منذ ولادته كانت العقيلة عليها السلام موجودة واخذته وخاطبت أباهَا أمير المؤمنين عليه السلام، وقالت: يا أبت أرى قلبي قد تعلق به فقال لها هذا كفيلك يوم كربلاء... فمنذ ولادته الشريفة إلى يومنا هذا لا زال العباس عليه السلام هو الكفيل، ولم يتغير شيء فيها هم ملاكات قسم صناعة شبابيك الأضرحة وأبوابها التابع للعتبة العباسية المقدسة تنجز مشروع شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام تبعاً للتصاميم المعدة والمخططة له وفي

أنامل ذهبية نقشت وزخرفت الأخشاب، وخطت بفخر وأعتزاز على جدرانها المباركة (صنع في العراق)، وأصبح يزدان بها، مجسدة القدرات العالية لما يمتلكه العراقيون من مهارة وفن وإبداع، بعمل تحفة فنية نادرة، ونحت لوحة تحاكي رمزية الوفاء والايثار لقمر بني هاشم عليه السلام كهدية مقدمة إلى أخته الحوراء زينب عليها السلام، ومشاهدة صورة صادقة عادت بنا إلى أكثر من ١٤٠٠ عام، إلى ذلك البطل (ذبيح شاطئ الفرات) وهو يوجد بنفسه من أجل أخيه الحسين عليه السلام وعياله وحرمة الطاهر..

طارق الغانمي



الحقوقي كاظم عبادة



السيد محسن حرب

المذكور:

الطالبين أخته السيدة زينب الحوراء عليها السلام.

وأضاف: نشكر كل القائمين على هذا العمل والجهد الكبير الذي بذلوه في إنجازه، ليخرج بهذه الصورة وبهذا الشكل الجميل، كل التوفيق للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها، لما تقدمه من خدمات لكل مرقد أئمة أهل البيت عليهم السلام.

فيما بين عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الحقوقي كاظم عبادة المشرف على القسم

زيارة لقسم صناعة شبابيك الأضرحة المقدسة وأبوابها في العتبة العباسية المقدسة للتبرك والثناء لهذا المنجز الفريد الذي سجل بماء الذهب في صفحات ملاكات وخدام العتبة العباسية المقدسة.

وبهذا تحدث مسؤول إدارة مرقد العتبة الزينية المطهرة السيد محسن حرب، قائلاً:

بعون الله وتوفيقه تم التوقيع على استلام شباك مرقد العقيلة زينب عليها السلام في مرقد كافلها أبي الفضل العباس عليه السلام، واستلم الشباك بجميع تفاصيله وأجزائه، وإن شاء الله سيكون تحفةً فنيةً رائعة قدمت من قمر العشيرة عليهم السلام لعقيلة

فالعتبة العباسية المقدسة هي الجهة الوحيدة التي تمتلك مصنعاً خاصاً بصناعة الشبابيك والأضرحة المقدسة، وهذا كله بحكمة وتوجيه سماحة السيد المتولي الشرعي (دام عزه)، حيث أوصى ويوصي دائماً بإعادة عبارة (صنع في العراق) بكل مقومات هذه العبارة، وخير دليل اليوم أن العراق ولأول مرة في تاريخه الماضي والحاضر (يصدر) مثل هذا الإنجاز الكبير، مكتوباً عليه (صنع في العراق). وقال: هناك أمران أحدهما معنوي والآخر مادي وراء تكليف العتبة العباسية المقدسة بصناعة شباك مرقد السيدة زينب عليها السلام دون سواها، فأما المعنوي فلأن العباس عليه السلام هو كافلها في حياتها، وطوال (١٤٠٠) عام يكفلها، وأما المادي



٢٠٠٠ كغم.
- معدن الفضة ما يقارب ٥٠٠ كغم.
- معدن الذهب ما يقارب ٥ كغم.
- المينا الزجاجية بدرجة حرارة ١١٠٠ درجة مئوية.
- مرمر نوع (اونكس) شذروان وأرضية داخلية من المرمر أيضاً.
مشيراً إلى: إن هذا الإنجاز بعد أن رأى النور لا توجد مشاعر كافية لوصفه، فالعقل في ذهول تام والقلب في هيام، وكأنه حلم وما أروع من حلم أصبح حقيقة، ولكن هناك عدة كلمات لا بد من ذكرها: أولها: الشكر والحمد والثناء لله

” إن العراق ولأول مرة في تاريخه الماضي والحاضر (يصدر) مثل هذا الإنجاز الكبير، مكتوباً عليه (صنع في العراق) “

وأشار عبادة: كان مقدراً لهذا الصرح أن ينجز خلال (٣٠) شهراً، لكن تقلصت مدة الإنجاز إلى (٢١) شهراً أي أن مدة الإنجاز كانت أقل من المدة المقررة في العقد، وهذا بفضل الإخوة العاملين وإخلاصهم وتفانيهم. لكن لم تكن رحلة الإنجاز هذه خالية من المعوقات، فمنها استيراد بعض المواد من خارج العراق، مثل أنواع الخشب الصاج والملون الطبيعي بعدة ألوان طبيعية

وغيرها، ولكن بدعم الإدارة العامة للعتبة العباسية المقدسة تم تذليل جميع العقبات، فالدعم كان غير محدود من قبلها.
وأضاف: أن المواد التي تم استخدامها في صناعة الشباك المطهر، كانت كالأتي:
- الخشب الصاج بجميع أنواعه.
- معدن الستانلس ستيل ما يقارب ٣٠٠٠ كغم.
- معدن النحاس ما يقارب

تميز بالتصميم الفريد والحديث في عالم الشبابيك والأضرحة، إضافةً إلى النقوش الدقيقة والرائعة التي هي من تصميم أستاذ الزخرفة والتصميم في كلية الفنون الجميلة في بغداد الدكتور (أمين النوري)، والخطوط كانت لرئيس جمعية الخطاطين العراقيين الأستاذ الدكتور (روضان بهية)، والزخرفة الداخلية كانت للأستاذ (حسام روضان)، ونفذت وصنعت جميعها بأياد عراقية خالصة، فإن جميع الملاكات الفنية هم من منتسبي قسم صناعة الشبابيك والأضرحة المقدسة التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة.



مختتماً: سيدي يا فخر
المخدرات، ياعفة الأرض وشرفها، يا
عز النساء بعد أمك الطاهرة الزهراء
عليها السلام، يا جبل الصبر والإيمان... إنا
حملنا خطايانا وجنناك ببضاعة
مزجة فأوفي لنا الكيل، وتصدق
علينا بشفاعتك وشفاعة أمك
الزهراء وأبيك الكرار وجدك المختار
وإخوانك عليهما السلام.

**فيما قال رئيس قسم صناعة
شبابيك الأضرحة وأبوابها السيد
ناظم الغراي:**

بحمد الله تعالى وبركات وأنفاس
أي الفضل العباس عليه السلام، وبدعم
مباشر من سماحة المتولي الشرعي
للعتبة المطهرة السيد أحمد الصافي

نفذت وصنعت جميعها بأياد عراقية خالصة،
فإن جميع الملاكات الفنية هم من منتسبي
قسم صناعة الشبابيك والأضرحة المقدسة
التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

الساندة لقسم تصنيع شبابيك
الأضرحة.
خامسها: إلى إدارة مقام السيدة
زينب عليها السلام، والأخ المتبرع بقيمة
مبالغ الشباك الشريف، لثقتهم
في كفاءة قسم صناعة الشبابيك
والأضرحة المقدسة، ولله الحمد كان
الإخوة على قدر الثقة والمسؤولية.
سادسها: إلى كل الأنامل التي
تشرفت بتطريز هذا الشباك الشريف
بخيوط الذهب، وأخص منهم
الدكتور المصمم أمين النوري،
والدكتور الخطاط روضان بهية،
وأستاذ الزخرفة حسام روضان
بهية، والأخ الأستاذ علي الصفار،
والأخ المهندس علي سلوم، وكافة
الإخوة في إدارة وملاكات قسم
صناعة شبابيك الأضرحة المقدسة
بدون استثناء، لجهودهم الأنيفة
والمخلصة والمبدعة.

سبحانه وتعالى إذ منّ علينا بهذه
الخدمة المباركة.
ثانيها: إلى سيد الماء والوفاء
العجيب بالكفالة، إذ تقبلنا خداماً
عنده وشرفنا بخدمته، فأصبحت
صفائنا كخدم تقترن باسمه الشريف.
ثالثها: إلى سماحة السيد المتولي
الشرعي (دام عزه) لإدارته الحكيمة
وتوليته المباركة للعتبة العباسية
المقدسة، ودعمه اللامحدود لجميع
الطاقات والمشاريع المتفردة، وأن
نكون ضمن فريقه في الخدمة.
رابعها: إلى الأمانة العامة للعتبة
المقدسة على دعمها وتشجيعها
للملاكات المخلصة في كل المجالات،
والشكر موصول إلى جميع الأقسام



السيد عقيل عبد الحسين الياسري



السيد ناظم الغرايبي

تتولى أعمال تفكيك الشباك القديم لمرقد السيدة زينب عليها السلام، والمباشرة بتنصيب الشباك الجديد.

وقال رئيس قسم الشعائر والموكب والهيئات الحسينية السيد عقيل عبد الحسين الياسري:

إن إجراء هذه الزيارة والجولة كانت لأجل الاطلاع على منجزات هذا القسم، وأجري ذلك على شكل وفدين، الأول مثل مواكب كربلاء المقدسة بأطرافها وهيئاتها، والثاني مثل مسؤولي الوحدات والممثلات التابعة لقسمنا في المحافظات.

وأضاف: أجرى الوفدان جولة على المصنع الذي صنع فيه عدد من الشبابيك، واطلعا على مفاصل

بعد تفكيك القطع المعدنية من الهيكل الخشبي، من ثم تنظيفها وتلميعها باستخدام مواد خاصة حسب نوع كل معدن، ليتم بعدها وضعها في مغلف بلاستيكي ووضعها في صناديق حسب قياس ونوع كل قطعة، بعد أن تم ترقيمها وإقفال تلك الصناديق بإحكام، وهذه الأعمال شملت كذلك القطع الخشبية سواء للهيكل أو الزخارف الداخلية للشباك.

واختتم: هيأنا فريقاً فنياً سيعمل على مرافقة هذه الصناديق ليشرف على وضعها في المخازن المخصصة لها، على أن يتبعه فريق آخر ليشكل الفريقان مجموعة عمل متكاملة

(دام عزه) وأمينها العام السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين، انتهينا من جميع الأعمال الخاصة بصناعة قطع الشباك المعدنية والخشبية تبعاً للخطة الموضوعية وضمن المواعيت المحددة.

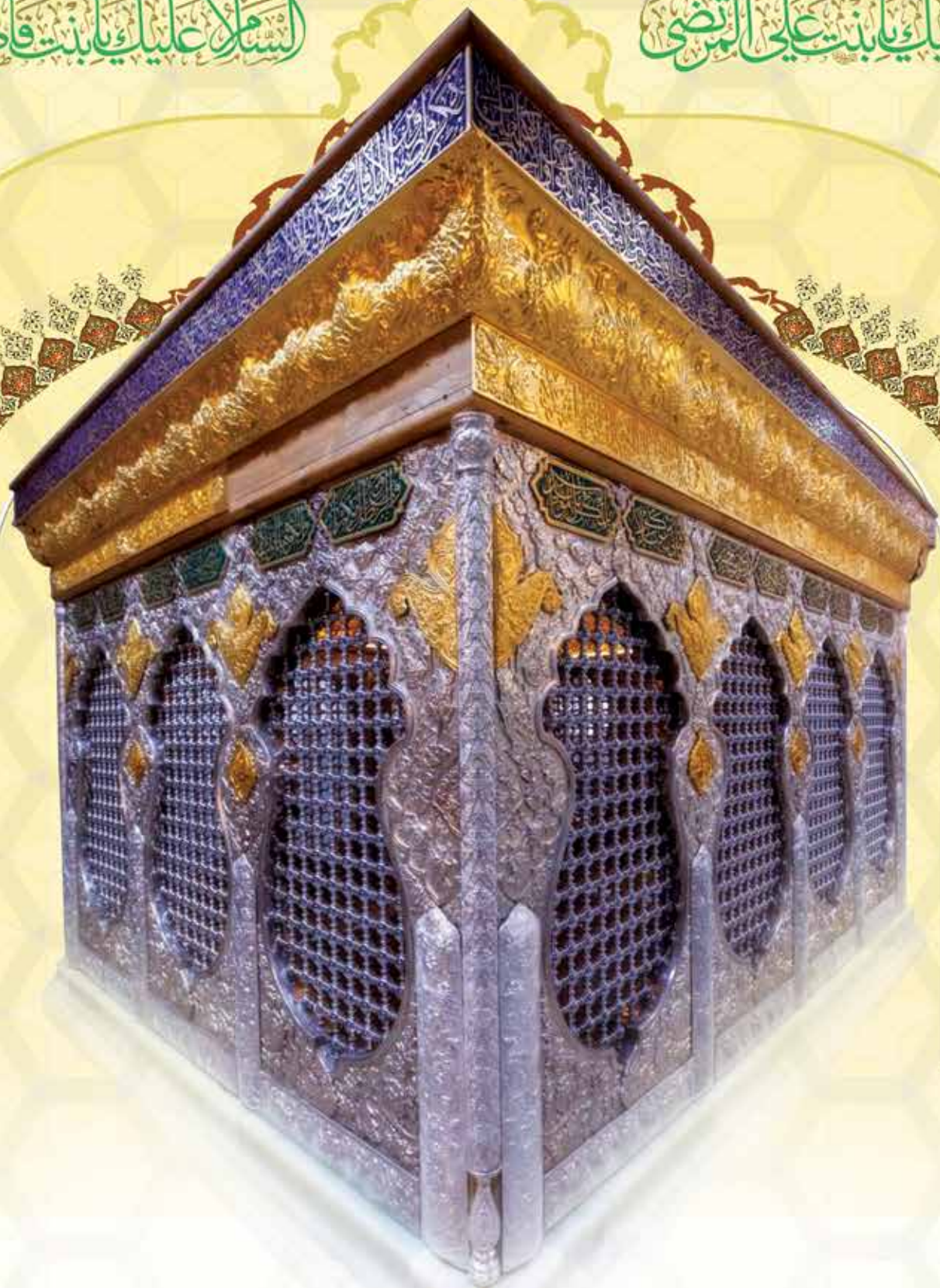
وتابع: وصلنا مرحلة رزم ما تمت صناعته وتغليفه ووضعها في الصناديق الخاصة بكل قطعة، والتهيؤ لنقله إلى مرقد السيدة زينب عليها السلام إذ ستتشرف فرقة العباس عليهم السلام بهذه المهمة.

وأضاف: أن أعمال الرزم جاءت

العمل المتبعة، وذلك من خلال الاستماع إلى مراحل العمل التي يمر بها بدءاً من التصميم، وختاماً بتركيب آخر قطعة من كل شباك. وبين الياسري: أن الوفود الزائرة قد أثنت على هذه الأعمال، معتبرة أنها مفخرة وعمل يعتزون به، ويعدون منجزاته تحفاً صناعية وهندسية وفنية راقية، تمثل تحدياً كبيراً ونقله نوعية في الصناعات العراقية، تحسب إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بحسب وصفهم.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ



السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَقِيقَةَ زَيْنَبِ الْكُبْرَى

